



على بلومي الإعتذار للضحية وتعويضه لطى الملف

الناقد الرياضي المصري
محمود معروف لـ الشروق :

إلغاء السفر برا خلق عجزا في توفير
المقاعد لدى شركات الطيران
زيادات معتبرة في تكلفة
عمرة رمضان وحج
2008

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



Votre accès internet national

Plus d'info sur http://www.1516.com ou 021 56 11 00

■ الأحد 30 مارس 2008 ■ الموافق 22 ربيع الأول 1429 هـ ■ العدد 2262 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

صحفية من الشروق تخترق شبكات التنصير في تيزي وزو والبويرة

70 مليوناً للمجندين في الكنائس و"الفيزا" للمبشرين بالمسيحية

• عائلات بأكملها تنصّرت وفوضى في مقابر دفن المسلمين

ملف 100 محل لكل بلدية أثار "صراع" الوزراء ودفع نحو مراجعة استراتيجية التشغيل

قنابل العقار والمقاوالات تلغم مشروع الرئيس



ألف طلب ببلديات الهضاب
و10 آلاف طلب بالبلديات الكبرى

فيما غاب وزير الدولة أبو جرة سلطاني



حضور مكثف للوزراء وإطارات
الدولة في مؤتمر المركزية النقابية

طلب منه احترام الأعراف
الديبلوماسية

بلخادم : على السفير الأمريكي
عدم حشر أنفه في الشؤون
الداخلية للجزائر

في انتظار حل إشكال "القانون"
بين وزارتي الثقافة والاتصال
الحكومة ترفع دعم المشاريع
السينمائية إلى مليار سنتيم

من 15 مارس إلى 4 أبريل 2008



LES OFFRES EXTRAORDINAIRES DU SALON

امكانيات
التمويل!

مع

140 000 دج*

تخفيضات
تصل حتى



* باستثناء كل الرسوم

TOYOTA



La Nouvelle
COROLLA



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

المحاماة أصبحت مهنة عائلية

قال نقيب المحامين عبد المجيد سيليني أنه لا يرى بالضرورة حقوق التسجيل التي فرضت مؤخرا على المحامين المبتدئين عند أدائهم اليمين القانونية "مجحفة ومبالغ فيها"، حيث عجز الآلاف من طلبة الحقوق المتخرجين حديثا عن سداد ما قيمته 5 ملايين سنتيم المطلوبة، وقال سيليني الذي اكتسحت قائمته آخر انتخابات للمحامين أن حقوق التسجيل المعتمدة في المغرب تصل إلى 50 مليون سنتيم، وأن ابن "الزوالي" هناك لا يمكنه أن يكون محاميا، البعض علق أن الحالة نفسها في البلدين وإن اختلفت الأرقام بفارق كبير، ويضاف إليها في العاصمة الجزائرية وكبرى المدن أن كثيرا من قدامى المحامين يرفضون فتح مكاتبتهم للمحامين الشباب لإجراء التريض المهني المشروط قانونا لدخول المهنة، وهو ما حول المحاماة إلى مهنة عائلية مغلقة بامتياز، يتوارثها الأبناء عن الآباء.



وقال سيليني الذي اكتسحت قائمته آخر انتخابات للمحامين أن حقوق التسجيل المعتمدة في المغرب تصل إلى 50 مليون سنتيم، وأن ابن "الزوالي" هناك لا يمكنه أن يكون محاميا، البعض علق أن الحالة نفسها في البلدين وإن اختلفت الأرقام بفارق كبير، ويضاف إليها في العاصمة الجزائرية وكبرى المدن أن كثيرا من قدامى المحامين يرفضون فتح مكاتبتهم للمحامين الشباب لإجراء التريض المهني المشروط قانونا لدخول المهنة، وهو ما حول المحاماة إلى مهنة عائلية مغلقة بامتياز، يتوارثها الأبناء عن الآباء.

تكلم عن تجربته فتحول إلى مطارد

في القافلة التي نظمها إذاعة "البهجة" بالتنسيق مع خلية الإصغاء التابعة لأمن باب الواد، حاول منظموها الاقتراب من الشباب المدمن لاستدراجه للتكلم عن واقع الإيمان بغية إنقاذه، لكن الذي حدث أن أحد الشباب المدمن الذي تشجع وراح يتكلم عن تجربته.. وجد نفسه بعد دقائق مطاردا من قبل الشرطة، لكنه تمكن من الهروب، مما جعل بقية الشباب المدمن يشعر بأن القافلة مجرد فخ للقبض على المدمنين والمروجين.. الواقعة قصصا علينا أحد الشباب المدمن الذي كان متواجدا بالمكان.

الرياح تكشف خبايا الصفقة المشبوهة

سقط خلال الأسبوع الفارط عمود كهربائي بالقرب من الأمن الحضري ببلدية الروبية، حيث تسبب في أضرار بليغة لسيارة للأمن، ويعود تاريخ إنشاء العمود إلى سنتين خلتا؛ أي ضمن الصفقة المشبوهة لتجديد الإنارة العمومية للبلدية، والتي أوقف فيها رئيس البلدية الأسبق منذ أسبوع تقريبا، لتكشف الأيام خبايا هذه الصفقة ومدى هشاشتها إنجازها، لأن سقوطها كان بفعل هبوب رياح قوية في الاضطراب الجوي الذي عرفته العاصمة وما جاورها.

عقدة الضاد



يستسأل المواطن البجاوي عن إقدام ضيوف فروم الإذاعة الذي تبثه الإذاعة المحلية الصومال كل خميس، على التحدث بلغة "فولتير"، كما كان الشأن مع ممثل مشروع سد تيشي - حاف ببلدية بوحزمة الذي استضافته الحصة بمناسبة اليوم

العالمي للمياه، حيث ظل على مدار الساعتين "يعفس" في اللغة الفرنسية التي لا يتقنها جيدا وتجاهل الرد على أسئلة الصحفيين بالامازيغية باعتباره ابن المنطقة.

يا داخل المحل صلّ على رسول الله !

اهتدى أحد التجار بحي 166 مسكن بالبويرة إلى وسيلة لنصرة رسول الله وغرس محبته في قلوب الزبائن الوافدين على المحل، حيث كتب وبالبط العريض على لوحة: "يا داخل المحل صلّ على رسول الله"، وهي التفاتة لاقت إعجاب الزبائن الوافدين، حيث اعتبروها نصرة لرسول البشرية الذي تكالب عليه بعض أنشابه البشر..!

ساركوزي وقضية تحويل أموال عمومية

ظهر اسم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ضمن ملف قضائي يتعلق بتحويل أموال عمومية، ويقوم قاضي التحقيق بالتحري في الودائع المالية التي سمح بها ساركوزي عندما كان يرأس المجلس الأعلى لمنطقة أودوسان، وقد تم كشف قضية ساركوزي من خلال رسالة وقعها في 13 أكتوبر 2004.



عيادة خاصة تخترق القانون!؟

لم يعد الاحتيال مقتصرا على قطاع دون آخر في الجزائر، آخر فكرة توصل إليها بعض الجزائريين للاحتيال هي ما قامت به إحدى العيادات الخاصة بولاية البليدة، حيث تم إخراج 25 مريضا من مستشفى عمومي وأجريت لهم عمليات جراحية بهذه العيادة، بعدها أعيد هؤلاء إلى المستشفى لتحرر بشأنهم فاقورات الاستشفاء التي تضم طبعا تكاليف إجراء العمليات بالعيادة الخاصة، إضافة إلى تكاليف المستشفى العمومي.. يحدث هذا بالرغم من أن وزير القطاع عمار تو ظل يردد أن عمليات من هذا النوع ممنوعة بقوة القانون!؟



اجتهادات جون دانيال!

استغل مدير "لئونفال أوبسارفاتور" الفرنسية جون دانيال اليهودي الأصل الجزائري المولد، الجدل الدائر حول حركة التبشير التي تشهدها بعض المناطق من الجزائر ليهتهم السلطة الجزائرية بالتضييق على من يرتدون عن الدين الإسلامي، داعيا إلى أخذ العبرة من الموقف الأوربي ومنه الفرنسي الذي لم يضيق على كثير من الأوروبيين الذين تحولوا إلى الدين الإسلامي، إضافة إلى المسلمين الذين يعيشون بأوربا!؟



موقع الحوار الإلكتروني ينقل ندوة نصرة الرسول



نقل موقع الحوار على الأنترنت حرقيا الندوة التي نظمها الشروق اليومي نهاية الأسبوع الماضي والتي تناولت الوسائل التي يمكن من خلالها نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجمات المسعورة التي تعرض لها من طرف بعض الشخصيات والقوى التي تجهل - أو تتعمد - مناقب الرسول الكريم الذي بعث رحمة للعالمين. وقد شكلت هذه الندوة الحدث خلال الأسبوع الماضي وأدت إلى نفاذ نسخ الشروق اليومي في الساعات الأولى من يوم الخميس. ويحمل موقع الحوار شعار الاهتمام بالشأن المغاربي والجالية العربية والإسلامية بأوربا.

الحضور كالغياب والغياب كالحضور

العربي زواق

من الطبيعي أن تثير مقاطعة بعض الحكام العرب لقمة دمشق التعاليق، لكن من غير الطبيعي أن ينظر إلى هذه التعاليق أو أن تصب في خانة أن مقاطعة هذا الرئيس أو ذلك الملك سيؤثر بالسلب على قرارات القمة، فمتى اتخذت قمم الحكام العرب منذ غياب الكبار من أمثال عبد الناصر ويومدين، قرارا ذا شأن ويستحق الاحترام؟

إن قمة دمشق شأنها شأن القمم السابقة التي عقدت في ظل أنظمة الحكم الراهنة، غير مؤهلة ولا قادرة على اتخاذ أي قرار ذا معنى، باستثناء تلك القرارات التي ترضي الإدارة الأمريكية إن لم نقل تلك التي تملئ من القابع في البيت الأبيض على وكلائه من الحكام العرب، وعليه فإن قرارات دمشق مثل القرارات السابقة لن تأتي بجديد باستثناء الكلام الفارغ عن أهمية التضامن العربي وحنينته كضرورة قصوى للدفاع عن مصالح العرب، وهذا لا لأن الأمير الفلاني تغيب أو الحاكم العلاني لم يحضر، لأنه غير راض على السياسة السورية في لبنان، بل ولن تختلف هذه القرارات التي سيعلم عنها عند اختتام الأشغال حتى لو حضر القمة الرئيس المصري حسني مبارك أو الملك السعودي عبد الله، لأن هذين الحاكمين غير قادرين على تقديم أي شيء، مادام فاقد الشيء لا يعطيه... مما يعني في المحصلة النهائية أن قيمة الملك السعودي وزنه لا يختلف بمبلغرام واحد عن ممثله في الجامعة العربية الذي أوكل له مهمة تمثيل المملكة في قمة دمشق، والكلام ينسحب بالتمام والكمال على وزن حسني مبارك ووزن ممثل جمهورية مصر في نفس القمة.

إن الأبحاء بأن تغيب حاكمي مصر والسعودية هو فشل مسبق للقمة، وهو إبحاء حاولت الكثير والعديد من الأطراف العربية والغربية تمريره وتكريسه في الأذهان مجرد واهم، لأن نتائج القمة الحالية والسابقة واللاحقة معروفة مسبقا سواء حضرها كل الحكام العرب أو تغيب عنها الجميع.

تصوير: يونس أوبعيش



صورة

9

تعليق

تحولت مدرسة حي فايد قاسم بسيدي موسى إلى اسطبل لتربية الأبقار والدواجن بعد أن هجر السكان المنطقة خلال العشرية السوداء، وهم الآن يتنون العودة في غياب المدرسة وكذا المستوصف الذي تحول بدوره إلى سكن؟

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الهاتف: 021 77.69.33
الهاتف: 021 77.69.32
الهاتف: 031 66.21.23
الهاتف: 061 20.87.22

مكتب قسنطينة، دار الصحافة قسنطينة
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي
وههران
الهاتف: 041 45.79.88
الفاكس: 041 45.79.77

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021)
التحرير (فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021)
الهاتف: 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB - 002
رقم الحساب الجاري، 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروفي
إشهار ودية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الحدث

3

الاشتباه في تواجد إرهابي
بحزام ناسف بوهران

عرفت أمس، مدينة وهران حالة استنفار قصوى، على إثر إجراءات غير عادية وتعزيزات لمصالح الدرك الوطني، رافقتها عمليات تفتيش على نطاق واسع، فيما أشارت مصادر إلى ورود معلومات لذات المصالح مفادها تواجد إرهابي يحمل حزاما ناسفا داخل المدينة، بغرض تنفيذ عملية إرهابية لم يحدد هدفها بدقة، حيث لم يكن الوضع طبيعيا خلال الساعات الأولى لصباح أمس، إذ لوحظ تواجد لعناصر الدرك في كل مكان بشكل ملفت للانتباه، وتم الاستعانة بالكلاب البوليسية في حملات التفتيش التي امتدت على نطاق واسع، بينما أضافت ذات المصادر أنه تم إغلاق عدد من المديريات المتواجدة بوسط المدينة، مثل مديرية مؤسسة موبيليس لنفس الأسباب، إضافة إلى ذلك أحيط مقر المجموعة الولائية للدرك بتعزيزات أمنية مشددة كإغلاق المسالك المؤدية من وإليها، وكذلك الأمر بالنسبة لمداخل ومخارج الولاية التي كثفت بها الحواجز ونقاط المراقبة، كما تواصل المشهد في حي سيدي الهواري إلى عمليات تفتيش واسعة، وذهبت الترتيبات إلى تواجد مجموعة إرهابية بالحي. من جانبها مصالح الدرك تحفظت على أسباب هذه الإجراءات المفاجئة ورفضت الإدلاء بأي معلومات حول حقيقة تواجد جماعة مسلحة، حيث صرح مصدر مسؤول أنه لم يتم إلقاء القبض على أي شخص مشبوه إلى غاية منتصف النهار، فيما ذهبت أطراف أخرى إلى اعتبار ذلك ضمن سلسلة البلاغات الكاذبة حول تواجد قتال بعدة أمكنة، تم استقبالها في الأشهر الماضية، بقيت قيد التحقيق. للإشارة فإن جميع وحدات المجموعة الولائية للدرك شرعت في مهامات دامت لثلاثة أيام، ابتداء من الثلاثاء الماضي إلى غاية الخميس، وأسفرت عن توقيف عدة أشخاص متورطين في قضايا مختلفة لا علاقة لها بالإرهاب.

● ف.ش.صالح

3 سنوات حبسا لممول
الجماعات الإرهابية بسكرة

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء بسكرة أمس، المدعو (ع. ج) بجناية تمويل جماعة إرهابية مسلحة وخنثي حياة سلاح وذخيرة من الصف الخامس دون رخصة. وقد قضت بحبسه لمدة 3 سنوات وأدانت 3 آخرين بجنحة حياة أسلحة وذخيرة دون رخصة، وسلطت عليهم عقوبة الحبس غير النافذ لمدة سنة وغرامة مالية بقيمة 2 مليون سنتيم لكل واحد منهم وهم (ب. ب) و(ر. ر) و(ع. س) وجميعهم ينحدرون من بلديتي رأس الميعاد واليسباس ثم توقيفهم من طرف مصالح الدرك والجيش في جويلية الفارط، إثر معلومات أفاد بها إرهابي تائب يدعى (ع. ر). وير الموقوفون في أودية وشعاب قريبة من جبل بوكحيل وجودهم في المكان المذكور بجمعهم لنبتة الترفاس، وأنكروا طيلة مراحل التحقيق ما نسب إليهم، علما أن عدد الموقوفين يقدر بـ 12 شخصا، 4 منهم قضوا 9 أشهر في الحبس قبل المحاكمة، التي أنهت أمس، بالنطق ببراءة 8 متهمين، علما أن النيابة العامة التمس في حقهم أحكاما بين سنتين و10 سنوات.

● ج. عماري

تأجيل قضية اقتناء
120 سيارة إسعاف

أرجأت أمس، محكمة بئر مراد رايس، قضية ما اصطلح على تسميته بصفقة اقتناء 120 سيارة إسعاف التي أبرمتها الحماية المدنية مع شركة "السيكوم موتورز" إلى غاية 03 ماي المقبل.

● خ. ع

سلم نفسه لأجهزة مكافحة الإرهاب بعين الدفلى

إرهابي من قدماء "الجيا" يكشف معلومات هامة
حول مخازن الأسلحة وخرائط العبور

سلم منذ حوالي أسبوع، إرهابي نفسه لمصالح الأمن بولاية عين الدفلى، ويعتبر من قدماء نشطاء العمل المسلح، ودل هذا الإرهابي التائب أجهزة مكافحة الإرهاب، على عدة ملاحج تستخدم كمخابر للإرهابيين ومخازن للأسلحة والمؤونة ومراكز عبور، وذلك على محور عين الدفلى، تيبازة، المدية إلى غاية ولاية تيسمسيلت، كما تم توقيف عدة أشخاص يرجح أنهم ينتمون لشبكات الدعم والإسناد.

نائلة.ب

أفادت مصادر أمنية لـ"الشروق اليومي"، أن المدعو (ب.محمد) البالغ من العمر 54 عاما والمنحدر من منطقة جمعة عمورة الواقعة بالمنطقة الحدودية بين عين الدفلى والمدية، قد سلم نفسه إلى مصالح الأمن بولاية عين الدفلى وينتمي إلى الجيل الأول للإرهابيين، حيث التحق بتنظيم "الجماعة السنية للدعوة والقتال"، تحت إمارة المدعو عبد القادر صوان، التي كانت تشغل بمنطقة الوسط وتم تكليفه بإمارة عدة كتائب وخلايا إرهابية قبل أن يقرر مؤخرا تطبيق النشاط المسلح بعد حوالي 14 عاما "لأنحرافه واقتناعه بعدم جدوى الاستمرار فيه"، إضافة إلى الوضع الداخلي المتردي في ظل انعدام المؤونة بسبب الحصار وقلة عدد الأفراد -حسب ما تسرب لـ"الشروق"- من التحقيق معه الذي يجري في سرية على خلفية المعلومات التي أدلى بها ووصفها مصدر قريب من التحقيق بـ"الهامة جدا". وكانت قوات الجيش قد باشرت عمليات تمشيط واسعة بناء على معلومات هذا الإرهابي على محور عين الدفلى-المدية، حيث أسفرت في حصيلة أولية عن تدمير العديد من الملاجئ التي كان يستخدمها الإرهابيون كمخابر لهم ومخازن للأسلحة والمؤونة وأخرى "أمنة"، تم استحداثها مؤخرا للتحصن بها في عمليات التمشيط، ولاتزال هذه العمليات جارية مثلما علمت "الشروق اليومي"، وقد شنت قوات الأمن حملة توقيفات واسعة، مؤخرا، بناء على معلومات وسط مشتبه فيهم بهذه المناطق، يرجح أنهم ينتمون إلى شبكات



صورة من آخر تفتيش.

وتتحفظ أجهزة الأمن في الكشف عن عدد الإرهابيين الذين سلموا أنفسهم منذ العمليتين الانتحاريتين في 11 أبريل الماضي "لاعتبارات التحقيق"، بينما تؤكد مصادر أمنية أن عدد هؤلاء يتجاوز 11 إرهابيا أغلبهم ينشطون تحت لواء تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، تحت إمارة عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الدود)، وقد تأثروا بالدراسة الشرعية التي نشرها سليم الأفغاني أمير ما يسمى بـجماعة حماة الدعوة السلفية"، التي أكد انها "عمليات انتحارية وإجرامية وغير شرعية".

الدعم والإسناد. وتمكنت قوات الجيش خلال الأشهر الأخيرة من تنفيذ عمليات نوعية مكنت من القضاء على قياديين وتفكيك العديد من القواعد الخلفية للتنظيمات الإرهابية بفضل تعاون إرهابيين سلموا أنفسهم على خلفية التفجيرات الانتحارية التي أثارت موجة استياء وانشقاقات في صفوف التنظيمات الإرهابية النشطة في الساحة منها تنظيم "الجماعة السنية للدعوة والقتال" التي تبرأ أميرها الحالي "سلوس المدني" المدعو "عاصم" من العمليات الانتحارية، ودعا أتباعه إلى الالتزام بما وصفه "ضوابط الجهاد".

قراءة في شريط "عشاق الحور"

إشعار بعمليات انتحارية جديدة
ومحاولة لرفع معنويات الإرهابيين

فشل في تنفيذ عملية انتحارية وينتظر أن ينشر الشريط اللاحق صورة انتحاري بائنة الذي حاول استهداف مكوب رئيس لتبيض صورته. ويؤكد متتبعون للشأن الأمني، أن درودكال قام ببث هذا الشريط قبل أيام فقط من ذكرى تفجيرات 11 أبريل التي استهدفت مقر رئاسة الحكومة ومقر الأمن الحضري بباب الزوار شرق العاصمة، وهي أولى العمليات الانتحارية تهر الجزائر في محاولة لرفع معنويات أتباعه الذين أصبحوا يتسائلون عن مستقبل النشاط الإرهابي خاصة في ظل "الجمود" الذي يميزه على خلفية العمليات العسكرية التي أسفرت عن القضاء على أبرز قيادات التنظيم الإرهابي وقواعده الخلفية، وقال مختصون إن الشريط "إشعار بالعودة القريبة للعمليات الانتحارية" التي أصبحت تعتمد على قيادة درودكال لما حققه من هالة إعلامية تعيده إلى واجهة الأحداث بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها، حيث تم جمع صور العمليات "القديمة" بدليل وجود زهير حراك المدعو سفيان فضيلة، المسؤول عن خلية الانتحاريين وأمير المنطقة الثانية بين المجندين، وقد تم القضاء عليه من طرف فرقة خاصة تابعة للجيش في رمضان سنة 2007 ولم يعتمد التنظيم على بث صور "حية" للوضع الحالي للمجندين المرشحين للقيام بعمليات انتحارية وتم نشر صور الانتحاريين الشباب، إضافة إلى محمد وازة المكنى أبو الوليد العاصمي الذي

● نائلة.ب

الجمارك تحصن

الموانئ والمطارات بـ5 أجهزة
لكشف المتفجرات

قررت المديرية العامة للجمارك اقتناء أجهزة كواشف عن المواد المتفجرة تتمتع بأنظمة متطورة لدعم وتعزيز الرقابة على مستوى الموانئ والمطارات لإفشال أية محاولة إدخال مواد صناعة المتفجرات إلى الجزائر عبر هذه المنافذ بعد تضيق الخناق على مهربي المتفجرات على الحدود الشرقية والغربية.

وأفاد الموقع الإلكتروني "كل شيء عن الجزائر" أمس، أن المديرية العامة للجمارك قررت اقتناء أجهزة كواشف عن المتفجرات منها 5 أجهزة خلال هذه السنة على مستوى الموانئ والمطارات الرئيسية. وقال المصدر الذي أورد الخبر، أن المديرية العامة للجمارك تسعى لتعزيز نظام الرقابة ضد تهريب المتفجرات وتجري حاليا مفاوضات مع شركات فرنسية لاقتناء أجهزة حديثة وقالت أنها تجري بوتيرة عكس طموحات الطرف الجزائري. وقال مصدر مسؤول بالمديرية العامة للجمارك في تعليق على الخبر، أن إدارة الجمارك كانت قد وجهت تعليمات إلى موظفيها منذ التفجيرات الانتحارية للتحلي باليقظة وتكثيف عمليات المراقبة والتفتيش التقني، خاصة للحاويات وسيارات المهاجرين والأجانب القادمين إلى الجزائر لإفشال محاولات إدخال مواد

صناعة المتفجرات" وكشف أن المديرية العامة للجمارك اعتمدت مخططا أمنيا وقائيا برفع عدد الأعوان المتخصصين في محاربة تهريب المواد المتفجرة والأسلحة، وبخصوص أجهزة الكشف عن أجهزة كشف المواد المتفجرة، أكد مصدرنا أن المديرية العامة للجمارك تتوفر على أجهزة سكانية لاكتشاف الأسلحة النارية، كما تتوفر على جهاز كاشف للسيارات يسهل عملية اكتشاف الأسلحة والمواد المتفجرة. وكشف مصدرنا في سياق تطبيق التعليمات، أن ميناء المسافرين تعزز بعدد كاف من أعوان الجمارك الذين يملكون خبرة وتكوين في مكافحة تهريب الأسلحة والذخيرة والعتاد الحربي، ويستخدم هؤلاء كواشف عن المواد المتفجرة تابعة للأجهزة المتخصصة في مكافحة الإرهاب. جدير بالذكر، أنه منذ حوالي سنة تمكنت مصالح الجمارك من إحباط عدة محاولات إدخال أسلحة حربية وذخيرة حربية كانت أكبرها محاولة تهريب 33 كيلوغراما من مسحوق صناعة المتفجرات ذات المفعول القوي تستعمل في صناعة القنابل اليدوية والتقليدية والمتفجرات. وفي موضوع متصل، أكد مصدر أمني، أن مختلف أجهزة الأمن تتوفر على كواشف متفجرات "من طراز عال" إضافة إلى فرق كلاب مدربة على الكشف عن الأسلحة والمتفجرات تابعة لجهاز الشرطة والدرك، وقد حققت الفرقة السينوتقنية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني الريادة في هذا المجال من خلال النتائج الميدانية.

● نائلة.ب

تأجيل محاكمة مجموعة إرهابية تيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس، قرارا يقضي بتأجيل محاكمة عناصر جماعة إرهابية إلى غاية الدورة الجنائية المقبلة، ويتعلق الأمر بكل من (ن. ن)، (ز. ك)، (ب. ر)، (ف. ن)، (ع. ر)، (ل. ي)، (ق. ص)، (م. م)، (ف. أ) المتابعين بجناية الانتماء وتمويل جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو انعدام الأمن. فيما تم متابعة كل من (ب. ر) و(ف. أ) بجناية المشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ضد كل من (ت. ن)، (ز. ك)، (ب. ر)، (ف. ن)، (ع. ر)، (ل. ي)، (ق. ص)، (م. م) وتم متابعة الإرهابيين الثلاثة الذين مازالوا في حالة فرار ويتعلق الأمر بكل من (ب. م)، (ب. ر) و(ب. ن) بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب في أوساط السكان والقتل العمدي مع سبق الإصرار.

● صونية. ف

سيليبي : 95 بالمائة من الأحكام القضائية المستأنفة يتم تأكيدها بعقوبات نافذة

قال نقيب محاميي العاصمة، عبد المجيد سيليبي، أن ما تزيد نسبته عن 95 بالمائة من الأحكام القضائية الصادرة في المحاكم الابتدائية، يتم إقرارها وتأييدها عند استئنافها على مستوى المجالس القضائية الأعلى درجة، بنفس شكل العقوبات التي صدرت أول مرة بالسجن أو الغرامة ضد المتهمين، متسائلا "ما جدوى إذن وجود محاكم درجة أولى وثانية"، وأضاف أن نسبة قليلة فقط من هذه الأحكام لا تتعدى 10 بالمائة تنص على البراءة أو وقف التنفيذ، وكانت هذه النسبة تدور خلال السبعينات والثمانينات في حدود الثلث فقط كما قال، فيما يلجأ قضاة الحكم اليوم في الغالب الأعم "في حدود 90 أو 95 بالمائة من الحالات"، الى إصدار عقوبات نافذة ضد المتهمين. وقال سيليبي أن ذلك يطرح أسئلة جوهرية حول ظروف إصدار هذه الأحكام، التي أصبح فيها القاضي نفسه "ضحية عامل الضغط الزمني والمهني"، حيث وضعت "حمى الأرقام المراد بلوغها في عدد القضايا المفصول فيها"، القضاة في سباق مع الوقت لمعالجة أكبر عدد من القضايا على حساب الدراسة الوافية والعدالة للقضايا المطروحة أمامهم، واعتبر سيليبي خلال استضافته في فوروم "المجاهد"، أمس "مصادقية ونزاهة العدالة خلال فترة الحزب الواحد أحسن منها في فترة التعددية"، وقال أن القاضي كان يتمتع بهامش استقلالية أوسع حينها، ودعا إلى دعم هذه الاستقلالية بإجراءات اعتبرها جوهرية تهدف الى جعل صلاحية تقييم المردود المهني للقضاة وتقييمهم في يدهم هم أنفسهم، ومن ذلك "جعل منصب رئيس المحكمة منتخبا من طرف القضاة"، لكنه اعتبر من الإيجابي ما تقوم به وزارة العدل في تكثيف تكوين القضاة ورفع مؤهلاتهم.

وعاد سيليبي الى العهدة الجديدة التي استأنفها لنوء على رأس منظمة محاميي العاصمة، بعد أن اكتسحت قائمته نتائج الانتخابات الأخيرة ومنحتها 25 مقعدا من أصل الـ31 التي يضمها مجلس العاصمة، وقال نقيب المحامين أن السلطات اقترحت عليه فعلا قطعة أرضية لاحتضان المشروع، لكنه في حاجة الى مساهمة الدولة ماليا لإنجازه.

- عبد النور بوخمخم**

توقيع 16 إتفاقية بين وزارة السياحة ومديري الفنادق

تم أمس بفندق الهيلتون، التوقيع على 16 إتفاقية شراكة بين وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، ومؤسسة التسيير السياحي للوسط و16 فندقا ومركبا سياحيا بالجزائر، وذلك بهدف إشراك كل القطاعات السياحية وتجنيد كل الوسائل لضمان تحسين الخدمات الفندقية من نظافة وإطعام واتصال وحسن استقبال.

وقال بهذا الصدد، شريف رحماني، أن الإتفاقيات التي تعد الأولى من نوعها عبارة عن عقود أداء لموسم 2008، وهو التزام أمام الرأي العام المحلي والدولي، تقحم مديري الفنادق العمومية، في الإلتزام بشروط الإستقبال، الإعلام، الإطعام، الإيواء والأمن.

ودعا رحماني، من خلال هاته الإتفاقيات، إلى وضع خطة طريق في أواخر هذا الموسم الصيفي وتحسين العمل في إطار مخطط الجودة والنوعية، كما طالب كل المتعاملين في القطاع السياحي من مسيرين ومديري الفنادق والمركبات السياحية، تحقيق نتائج حسنة وملموسة بتوسيع شبكة الأنترنيت، والترويج للسياحة، والعمل على ابتكار المنافسة، من أجل إرضاء الزبون الجزائري على وجه الخصوص، ثم الأجنبي.

- سليمة حمادي**

الحدث

ملف 100 محل لكل بلدية أثار "صراع" الوزراء ودفع إلى مراجعة استراتيجية التشغيل قنابل العقار والمقاولات تلغم مشروع الرئيس ألف طلب بلديات الهضاب و10 آلاف طلب بالبلديات الكبرى

يواجه مشروع 100 محل لكل بلدية، الذي أدرجته الحكومة ضمن قانون المالية لسنة 2006، مشاكل كبيرة يتصدرها افتقاد غالبية البلديات ذات الكثافة السكانية العالية لوعاءات عقارية يقام عليها، مما جعل المشروع لا يتعدى نسبة 45 بالمائة من مرحلة الإنجاز والتوزيع لهذه المحلات التي أثارت نزاعات بين وزراء الطاقم الحكومي، وشكلت أحد الأسباب المباشرة في إعادة النظر في استراتيجية التشغيل .

لبنائها، أو رفض المقاولات إنجازها وعدم جدية بعض البلديات في تعاطيها مع المشروع، على الرغم من أن الجميع يعلم بأنه مشروع الرئيس، فعلى سبيل المثال بولاية البويرة تم تسجيل 2578 محل كبرنامج أولي ولم ينجز منها سوى 579 محل. أما ولاية ميلة فقد استفادت من برنامج 3200 محل موزع على 32 بلدية، لم يسلم ولا محل منها الى اليوم، نفس الأمر سجلناه بولاية جيجل التي لم ينجز بها سوى جزء صغير من البرنامج المسجل لصالح الولاية.

وإن أرجع عددا من الجهات "فشل" مشروع 100 محل، وتبثا "بعدم نجاعته" بسبب تقادفه ما بين المسؤولين المحليين ومديريات تشغيل الشباب، فإن الأمر الأكيد أن هذا المشروع وعلى أهميته أحدث نزاعات حتى داخل الجهاز التنفيذي، وبين عدد من القطاعات الوزارية التي أقرت كل منها أحقيتها في المشروع، فمشروع 100 محل أثار حفيظة وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة، الذي قاد ثورة في اجتماع لمجلس الحكومة حتى يظفر بحصة لقطاعه توجه لتغطية حاجة قطاع الحرف والصناعات التقليدية، كما استقطب اهتمام وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، الذي رأى فيه مادة دسمة لإنجاح سياسة التضامن الوطني، وإنعاش سياسة التشغيل قبل أن يسحب منه الملف، كما أراده وزير التكوين المهني، الهادي خالدي، ملجأ للشباب المكون العاطل من دون مهنة.

والمؤكد أن مشروع 100 محل في كل بلدية شكل سببا مباشرا للأمر الذي أصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لوزيره للعمل والتشغيل، الطيب لوح والقاضي بإعادة النظر في استراتيجية التشغيل ومحاربة البطالة، وضرورة إيجاد آليات جديدة، هذا الأمر أصدره الرئيس بوتفليقة خلال جلسة الاستماع التي خص بها الطيب لوح شهر رمضان الماضي، كما أن مشروع 100 محل وضع وزارة الداخلية في حرج بعد أن فقدت وصايتها على المشروع وتنازعه عدد من القطاعات الوزارية.

إلغاء السفر برا خلق عجزا في توفير المقاعد لدى شركات الطيران زيادات معتبرة في تكاليف عمرة رمضان وحج 2008 بسبب توسعة الحرم

الحالية للعمرة تبلغ 10 ملايين ونصف مليون سنتيم، 70 ٪ منها سعر تذكرة السفر التي بلغ سعرها لدى الخطوط الجوية الجزائرية 7 ملايين و700 دج مقابل 7 ملايين ونصف مليون سنتيم لدى الخطوط الجوية السعودية، بينما لا يبلغ سعر الخدمات الأخرى من إقامة في مكة والمدينة ونقل ومزارات، إضافة إلى هامش ربح الوكالة السياحية إلا 30 ألف دينار أو يزيد قليلا، علما أن سعر التذكرة يرتفع بـ 6000 دج لعمرة رمضان.

وفي الوقت الذي يشتكي فيه أصحاب الوكالات غير المعتمدة من حرمانهم من الحجز في الطائرات لزيائتهم، أكد المدير التجاري للجوية الجزائرية أن مسؤولية الشركة أمام السلطات السعودية كاملة في حال ما نقلت معتمرين لوكالة لا تعمل وفق الشروط المنصوص عليها من قبل السلطات الجزائرية والسعودية، حيث تضطر شركة الطيران إلى دفع غرامات مالية للسعودية في حال نقلت معتمرين مع وكالة مخالفة للقانون.

استغلال، إذ أن ببعض البلديات الملفات المقبولة من قبل اللجان لا تغطي سوى 50 ٪ من الحصة المنجزة، في الضفة المقابلة وتحديدا بالبلديات ذات الكثافة السكانية العالية، حيث تسجل الحركة التنموية نسبيا مقبولة نجد الحصص المنجزة لا تغطي ربع الملفات المودعة. بالمقابل يطرح مشكل آخر متعلق بارتفاع عدد الطلبات على المحلات في بعض البلديات التي استفادت من حصة صغيرة، المشكل الذي تقول بشأنه تقارير المجالس الولائية انه يؤدي الى تماطل الهيئات الوصية وتعمدها عدم توزيعها تفاديا لإثارة الاحتجاجات. وحسب تقارير الشروق اليومي، بعدد من ولايات الوطن فإن الطلب يفوق العرض بكثير، نتيجة الكم الهائل من الطلبات المودعة لدى البلديات التي تصل إلى 1000 طلب في عدد من البلديات الواقعة في ولايات الهضاب العليا. أما في بلديات الشمال وتحديدا بلديات الولايات الكبرى كالعاصمة، قسنطينة، وهران، عنابة وبجاية، فإن عدد الطلبات يتجاوز بالبلدية الواحدة 10 آلاف طلب، وعلى الرغم من أن الحكومة حددت شروط تضمنها نص صريح يطلق عليه مرسوم الاستفادة، فإن المجالس البلدية اكتفت بتفويض لجان خاصة مهمة توزيع هذه المحلات، بعيدا عن صياغة دفتر شروط خاص بذلك.

خلافات بين بن بادة، ولد عباس، الخالدي ولوح

يشتكي في السياق ذاته، رؤساء بعض البلديات من عدم انطلاق عملية إنجاز حصصها من المحلات التجارية، إما بسبب عدم وجود الأرضية المخصصة

الشروق

الأحد 30 مارس 2008 / الموافق لـ 22 ربيع الأول 1429 هـ / العدد 2262

ملف أجور النواب على مكتب الرئيس بوتفليقة

قالت مصادر برلمانية، إن اللجنة الخاصة التي شكلت من نواب من المجلس الشعبي الوطني، وأعضاء بمجلس الأمة، وممثلين عن رئاسة الجمهورية، والمتعلقة ببحث مسألة الزيادة في أجور النواب، أنهت عملها وسلمت الملف إلى رئاسة الجمهورية، مشيرة إلى أن أهم ما جاء فيه تصور شامل حول ما يجب أن يكون عليه القانون الأساسي للنائب، الذي يبقى القناة الشرعية التي تمرر عبرها أية زيادة في أجور النواب. وأوضح المصدر ذاته، أن الملف لازال على مستوى رئاسة الجمهورية، التي أرجأت البت فيه إلى ما بعد الحسم في كل المراسيم التطبيقية الـ 44 للقانون الأساسي للوظيفة العمومية، في غضون شهر أفريل الداخل، بأثر رجعي من شهر جانفي، غير مستبعدة أن يكون مصير الزيادة في أجور النواب مرهونا بالزيادات في أجور إدارات الدولة الذين يتوفرون على قانون خاص بهم.

وفي الوقت الذي نفت فيه مصادر من مجلس الأمة علمها بوجود لجنة خاصة ليبحث مسألة أجور النواب، نقل مصدر مقرب من رئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز زيارى، قرب موعد إيجاد مخرج لمطالب النواب، حيث أكد تلقيه تطمينات، بهذا الخصوص، من رئاسة الجمهورية.

ولم يكشف لحد الساعة عن ما خلصت إليه عمل اللجنة المختلطة بشأن قيمة الزيادات في أجور النواب التي اقترحتها اللجنة، غير أن آخر رقم كان قد رفع الخريف الماضي، خلال مناقشة الغرفة السفلى لمشروع قانون المالية لسنة 2008، وصل إلى 40 مليون كأجرة شهرية، موزعة بين الأجر القاعدي والعلاوات، وذلك في اجتماع لمكتب المجلس برئاسة عبد العزيز زيارى.

ويرى النواب أن راتبهم لم يعد يتماشى مع مناصهم الذي يعتبرونه أعلى شأنا من مناصب الوزراء، ومع ذلك يستفيد أعضاء الطاقم الحكومي من أجور وعلاوات وامتيازات أكثر من تلك التي يتمتع بها النواب، على حد تعبيرهم. ويقدر أجر النائب العادي بالمجلس الشعبي الوطني، ما يقارب 21 مليون سنتيم، إذا ما احتسبنا بعض العلاوات الدائمة، على غرار علاوة السكن، التي تقدر بـ 6,5 مليون سنتيم، دون احتساب مصاريف المهمات بالداخل والخارج، فضلا عن مصاريف أخرى متعلقة بالهاتف وتذاكر الطائرات. أما النواب "المحظوظون" الذين يتقلدون مناصب قيادية بالمجلس، على غرار نواب الرئيس التسعة، ورؤساء المجموعات البرلمانية السبعة، ورؤساء اللجان الدائمة، ونوابهم والمقررين، فيستفيدون من علاوات أكثر، تصل إلى عشرين ألف دينار.

- محمد مسلم**

البراءة لمديرة وكالة "بنك سوسيتي جنرال" بالأبيار

برأت أمس، محكمة بئر مراد رايس، مديرة وكالة الأبيار "بنك سوسيتي جنرال"، من تهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال. كما أدانت البنك ذاته بصفته شخصا معنويا بغرامة قدرها مليار سنتيم، وكانت النيابة قد التمتست للمديرة "تطبيق القانون"، في حين التمتست للبنك غرامة أربع مرات ضعف المخالفة.

وخلال الجلسة التي تطرقت الشروق اليومي لأطوارها، أفادت المديرة أنها لا تربطها أي علاقة بهذه المخالفة، مضيفة أنها كانت دائما تصرّح بالملفات في آجالها القانونية، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي كانت فيه بصدد التصريح بالملفات موضوع المخالفة تزامن ذلك مع إرسال بنك الجزائر للمفتشية، حيث تمّ أخذ الملفات.

- خيرة طيب عتو**

بلخادم، على السفير الأمريكي عدم حشرأنفه في الشؤون الداخلية للجزائر

قال رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، في تصريح للصحافة على هامش أشغال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي افتتحت أشغاله أمس بفندق الأوراسي بالعاصمة، بأن الدولة لن تدخل في جدل مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، حول ما يجوز للسفارة فعله وما لا يجوز لها، وما يجب القيام به وما لا يجب، مضيفاً "نحن فقط نطلب من السفير الأمريكي روبرت فورد أن لا يتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، وأن يحترم الأعراف الدبلوماسية المعمول بها". وقال بلخادم بأنه لا يرغب التحدث عن هذه المسألة لتجنب الحساسيات، غير أنه أضاف "يجب على السفارة الأمريكية أن تحترم الشؤون الداخلية للبلاد، وأن تلتزم بالتقاليد والمهام الدبلوماسية". ويعتبر تصريح رئيس الحكومة، ثاني رد فعل رسمي له، الى جانب رد فعل وزير الداخلية، نور الدين يزيد زرهوني، الذي كان قد وجه تعليمة للمنظمات والحركات الجموعية والتقابات المعتمدة من طرف وزارتي العمل والداخلية تطلب منها فيها عدم الإستجابة لدعوات السفارة الأمريكية، وعدم المشاركة في الموائد المستديرة التي تنظمها السفارة بإقامة السفارة في الأبيار، لأنها تلرح مسائل داخلية تخص الجزائر ولا دخل للأجانب فيها.

● **بيلي شرفاوي**

بوتفليقة يسلم الرئيس الفلسطيني صكا ماليا

سلم، أمس، رئيس الجمهورية، إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، صكا ماليا يتعلق بالتزامات الجزائر تجاه صندوق دعم السلطة الفلسطينية بحضور الأمين العام للجامعة، عمرو موسى. كما سلم رئيس الجمهورية، على هامش أشغال القمة العربية، التي تحتضنها العاصمة السورية، صك وفاء بالتزامات مؤتمر المانحين بباريس للسلطة الفلسطينية.

..ويزور القاهرة اليوم

أعلن بيان لرئاسة الجمهورية، أمس، أن الرئيس بوتفليقة سيقيم اليوم الأحد بزيارة رسمية الى القاهرة بدعوة من نظيره المصري حسني مبارك. وتأتي هذه الزيارة التي لم يكشف عن فحواها، لتصادف انعقاد القمة العربية بالعاصمة السورية دمشق، والتي غاب عنها الرئيس المصري، حسني مبارك، واكتفى بلفاد وزير متدب لتمثيله.

● **العقيد لهييري** :

الحماية المدنية لا توظف ضعيفي البصر وذوي العاهات

كذب المدير العام للحماية المدنية، العقيد مصطفى لهييري أن تكون الحماية المدنية قد وظفت أي أعوان ضعيفي البصر أو مكفوفين أو معوقين أو يعانون من أي عاهات مهما كان نوعها ومهما كانت نسبتها، وقال لهييري في تصريح أمس للصحافة، على هامش أشغال المؤتمر الحادي عشر للمركزية النقابية "التوظيف في صفوف الحماية المدنية يخضع لشروط صارمة في مجال اللياقة البدنية، حيث يخضع كل المترشحين للتوظيف لفحوص صحية للتأكد من سلامتهم قبل توظيفهم".

التماس سنة حبسا لرئيس حظيرة سيارات الصيدلية المركزية
التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش أمس، عاما حبسا نافذا في حق رئيس حظيرة السيارات للصيدلية المركزية للمستشفيات الكائن مقرها بواد السمار، لارتكابه جنحة تبديد المال العام من خلال تلاعبات في تسيير الوقود. وحسب تقرير الخبرة الصادر في 13 جويلية 2006، فإن المتهم المكلف بتسيير الوقود، قام بتلاعبات من خلال غياب تحديد الوجهة المقصودة للسيارات وعدم تسجيل لوحات الترقيم، والمسافة المقطوعة بالكيلومترات في سجل

سيدي السعيد يؤكد بأنه سيخضع لقرار الأغلبية خلال المؤتمر

حضور بلخادم وأويحيى وغياب سلطاني و"تراحم" للوزراء وإطارات الدولة

أكد عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للمركزية النقابية المنتهية عهده على التأكيد بأنه يحترم رأي الأغلبية ويخضع له، مضيفا بأن قرار الأغلبية هو السيد في المؤتمر، وسيحترمه مهما كانت النتيجة التي ستصل إليها انتخابات الأمين العام الجديد في إطار احترام الديمقراطية.



الجزائريين سيبقي وفيها للمُثل التي ضحى مناضلوه من أجلها وهي السيادة الوطنية وأسس الجمهورية. وبدا الافتتاح الرسمي لأشغال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وكأنه افتتاح لنشاط حكومي من أنشطة الحكومة التي يحضرها عادة كل الطاقم الحكومي، بسبب الحضور القوي لإطارات الدولة كضيوف شرف، مما جعل المؤتمر يبدو وكأنه ندوة وطنية

بوتفليقة في رسالة للاتحاد العام للعمال الجزائريين

"المركزية النقابية نجحت في التوفيق بين مطالب العمال والحوار مع السلطات"

● **بيلي شرفاوي**

دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة وجهها إلى الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بمناسبة افتتاح أشغال مؤتمره الحادي عشر، إلى المساهمة في تمكين الشباب والعمال من "اكتساب المعارف والكفاءات التقنية اللازمة لإنجاز مشاريعنا على أحسن وجه من خلال التحكم في المهن من أجل استيفاء شروط الجودة في الأجل المحددة لإنجاز المشاريع".

وقال الرئيس في رسالة قرأها نيابة عنه المستشار لدى الرئاسة، محمد علي بوعازي أن المركزية النقابية ساهمت بالشجاعة المشهودة لها في الدفاع عن الجمهورية في الظروف الحرجة التي مرت بها البلاد، مضيفا أن "العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي يجب أن يساهم في تعزيز مسار المصالحة الوطنية، ويترجم جودة الروابط والحوار الاجتماعي ويتوخى رقيّة مصالح العمال إلا أنه يلزمهم في الوقت ذاته بضرورة الاضطلاع بواجبهم، خاصة وانه بعده يكرس علاقات الثقة والإخلاص بين

الحدث

5

رئيس الحكومة :

نأمل في انتخاب سيدي السعيد مجددا على رأس المركزية النقابية

أما بخصوص انتهاء عهد الأمين العام للاتحاد العام لعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد، فقد رد بلخادم على أسئلة الصحفيين قائلا "نأمل أن ينتخب سيدي السعيد من جديد على رأس المركزية النقابية"، مشيرا إلى أن سيدي السعيد تمكن من تحقيق الكثير من مطالب العمال دون أن يؤثر على استقرار الجبهة الاجتماعية. وفيماعدا هذا، لم يتدخل رئيس الحكومة أمس، خلال افتتاح أشغال مؤتمر المركزية النقابية، وإنما اكتفى بالحضور الشرفي والجلوس جنباً إلى جنب مع عبد المجيد سيدي السعيد على المنصة، إلا أن عبد القادر مالكي أكد في تصريح لـ"الشروق اليومي" أنه سيشرّف على اختتام أشغال الملتقى وسيلقي كلمة في اليوم الثالث من المؤتمر، ولذلك لم يلقي كلمة في افتتاح الأشغال".

● **ش**

السيناتور عمار مهدي:

"مؤتمر المركزية النقابية.. جمعية عامة لتجديد الثقة في سيدي السعيد"

طعن عمار مهدي، الأمين الوطني السابق، المكلف بالتنظيم بالمركزية النقابية، في شرعية المؤتمر الحادي عشر للاتحاد، الذي تخلف عن موعهه بما يقارب الثلاث سنوات، والذي انطلق امس بفندق الأوراسي. ووصف مهدي هذا الموعد بأنه "مؤتمر مفبرك يفتقد إلى أبسط الشروط التي توفرت في المؤتمرات العشرة السابقة"، ودعا مناضلي المركزية النقابية إلى عدم الاعتراف به. وقال مهدي، الذي يشغل منصب عضو بمجلس الأمة، عن الثلث الرئاسي، في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أنه لم يسبق للاتحاد العام للعمال الجزائريين أن شهد مؤتمرا بالمواصفات التي تم التحضير بها للمؤتمر الحادي عشر. وأضاف المتحدث أن "المؤتمرات التي سبق للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن نظمها، شهدت تناقسا كبيرا بين المؤتمرين، سواء تعلق الأمر بالسابق من أجل الظفر بمنصب الأمانة العامة، أو بعضوية الأمانة". ويرأى عضو مجلس الأمة، فإن المؤتمر الحادي عشر، هو عبارة عن "جمعية عامة ليس إلا، تستهدف تركية لاشرعية استمرار عبد المجيد سيدي السعيد في منصبه"، وقال مهدي "إن الإجراءات التحضيرية لهذا الموعد، لم تتم وفق ما هو متعارف عليه، لأن الهيئات التي أشرفت على التحضير للمؤتمر، لا تستند إلى أية أرضية قانونية، انطلاقا من كون عمر شرعية هذه الهيئات، انتهت قبل أزيد من سنتين، لكن من دون أن يتم الرجوع إلى القاعدة لبت فيها".

ونبه المتحدث إلى أن المؤتمرات تناقش عادة السياسة العامة للمركزية النقابية، على مستوى القاعدة، من خلال مؤتمرات الاتحاديات، وكذا المؤتمرات الجهوية، وهو الأمر الذي لم يحدث الآن برأيه. وقال المتحدث، ان الاتحاد العام للعمال الجزائريين كان يعقد قبل أي مؤتمر وطني، مؤتمرات لجميع الاتحاديات الولائية يتم خلاله انتخاب مندوبين من قبل القاعدة النضالية، من بينها واحدة تعتبر الأهم على المستوى الوطني، ممثلة في اتحادية العاصمة، فضلا عن أربعة مؤتمرات جهوية، في كل من الوسط والشرق والغرب والجنوب، وهي شروط لم تتم مراعاتها في التحضير لطبعة المؤتمر ال11، بحيث لم يتم -حسبه- تنظيم ولو مؤتمر جهوي واحد.

● **محمد مسلم**

التضامن الوطني جمال ولد عباس ووزير الاتصال بوجمعة هيشور، ومصطفى بن بادة وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووزير الطاقة شكيب خليل، وغيرهم، إلى جانب رؤساء الأحزاب ومن بينهم الأمين العام للأرندي أحمد أويحيى، والأمين العام للأفلاق، الأمانة العامة لحزب العمال لويزة حنون، التي سلمت على وزير الطاقة وجلست قربه طيلة الجلسة الصباحية للمؤتمر، وهي التي لا طالما وصفته بالوزير العميل

لأمريكا ولا طالما اتهمته ببيع الجزائر ومنح الثروات الجزائرية لأمريكا على طبق من ذهب، بينما لوحظ غياب رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني عن المؤتمر رغم أن الدعوة وجهت له، وأرجع بعض الحاضرين غياب أبو جرة إلى الحساسيات الموجودة بينه وبين سيدي السعيد منذ أن واجهته رئيسة المحكمة مع سيدي السعيد في قضية الخليفة بمجلس قضاء البليدة.

ببيع الجزائر ومنح الثروات الجزائرية لأمريكا على طبق من ذهب، بينما لوحظ غياب رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني عن المؤتمر رغم أن الدعوة وجهت له، وأرجع بعض الحاضرين غياب أبو جرة إلى الحساسيات الموجودة بينه وبين سيدي السعيد منذ أن واجهته رئيسة المحكمة مع سيدي السعيد في قضية الخليفة بمجلس قضاء البليدة.

ذلك وأن هذه الاتفاقات تشكل "إسهاما في مسار الاستقرار والانسجام والتنمية في بلادنا".

وأعتبر الرئيس بوتفليقة أن هذا العقد "يشكل إطارا يتعين تعزيزه"، ملحا على ضرورة التزام جميع الشركاء بنوده لأنها كفيلة بتحسين أوضاع العمال والمتقاعدين المعيشية".

سيدي السعيد :نحن من خلق النقابات المستقلة

هاجم عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للمركزية النقابية، أمس، النقابات المستقلة الداعية لشن إضراب مفتوح أفريل المقبل. وقال: "لن يقلقنا أي أحد ولن يخيفنا أحد.. ونحترم كل من لديه تعاليق". واتهم النقابات التي تحاول شل قطاع الوظائف العمومي، بعدم النضج النقابي، حينما قال "يأتي واحد زاد البارحة ويعطينا الدروس"، وأضاف "نحن من خلق النقابات المستقلة".

سيدي السعيد، الذي تباهى أمام المؤتمرين في خطابه في الفترة المسائية من أشغال المؤتمر، بحضور كل سلطات الجمهورية، وصف ذلك أنه "يؤكد أن المنظمة للتجميع وليس للتكسير"، وزعم المتحدث أن الاتحاد كان أول من طالب بالحريات

النقابية، وأنه صاحب توقيع اتفاقية قطاع الصحة ردا منه على أمناء نقابات الصحة المطالبين بهيكله القطاع، وأكد رفضه لفكرة الإضرابات بقوله للمؤتمرين "لا يجب أن يكون في أذهانكم مركب النقص"، معتبرا أن "إستراتيجية العمل النقابي تغيرت مع العولمة". كما انتقد سيدي السعيد النقابات التي زارت السفارة الأمريكية، واعتبر العملية تمس بمبدأ الكرامة، مستكبرا التحدث عن الوضع الاجتماعي للبلاد لغير الجزائريين.

● **بلفاسم عجاج**

الأمين الوطني المكلف بالوظائف العمومي في النقابة يقول :

نسعى لرفع الأجر القاعدي من 12 إلى 15 ألف دينار قبل نهاية السنة

السنة الجارية.

وقال المتحدث في تصريح للصحافة، أن "الحد الأدنى للأجور كان يقدر في سنة 2000 بحوالي أربعة آلاف وخمس مائة دينار، وبعد انتخاب الأمانة الوطنية الحالية للاتحاد وفي ظرف ست سنوات تضاعف هذا الحد الأدنى إلى حوالي

المحاسبين التابعين للمؤسسة قاموا بجرد وإجراء خبرة على كيفية تسيير (الوقود) ولم يكن حاضرا معهم، لأنه كان في مهمة، في الوقت الذي اطلعوا فيه على سجل خاص لسنة 2006، ولم يتمكنوا من الإطلاع على سجلات 2005. من جهته، اعتبر محامي دفاع المتهم، أن ما جاء في الشكوى المرفوعة ضد موكله، والتي جاء فيها أنه يشتغل مدير الإدارة العامة بالنضابية، بالصيدلية المركزية للمستشفيات، خطأ في تحديد وظيفة المتهم وهي نقطة لكسب القضية. ● **وهيبة سليمان**

"الشروق" تختـرق شبكات التنصير في تيزي وزو والبويرة

70 مليوناً للمجندين في الكنائس و"الفيزا" للمبشرين بالمسيحية

1000 دج لكل من يصلي في كنيسة "إغيل علي" يوم الجمعة

"كرهت من حياتي.. كل شيء ممنوع.. هذا حرام وذلك لا يجوز.. الإرهابيون قتلوا أخي باسم الدين لأنه كان شريطيا.. بهذه الكلمات أخبرت أحد "النصرانيين" رغبته في اعتناق المسيحية دون أن يكتشف أمرى كصحفية.. كان يقول لي: نحن لا "نبزنس" في الدين.. نحن ننشر دين الحب.. حصريا وعلى صفحات جريدة "الشروق اليومي" ننشر لقرائنا كواليس التنصير في الجزائر. هي مغامرة أردنا من خلالها الوقوف على طرق التأخير على الشباب وسلخهم من ديانتهم ننقلها للقراء كتجربة حية.

فضيلة مختاري

سلمني أحد أبناء منطقة الشرفة بالبويرة رقم هاتف أحد "النصرانيين" سابقا أخبرته بأنني أنوي إجراء تحقيق ميداني عن التنصير في الجزائر وأحتاج إلى مساعدته، في البداية تردد قبل أن يسأل إمام المسجد ليخبره بأن يساعد جريدة "الشروق" بكل ما يملك من معلومات، فذلك أقل شيء يقدمه عن توبته من النصرانية.. لتكون بداية تحقيقنا الحصول على رقم هاتف أحد المبشرين من منطقة "بوغني" بولاية تيزي وزو، يدعى (د. م) يملك محلا لبيع "البيتزا" ظل الرقم بحوزتي لمدة فاقت الأسبوع، كنت كلما أريد أن اتصل به أشعر بالخوف قبل أن أقرر ذات مساء الإتصال به (.. الو.. لقد سلمتني إحدى صديقاتي رقم هاتفك) في أول اتصال بي معه انتابني شعور بالخوف، لم أعرف كيف أكلمه، ولا ماذا أحتاج منه، قبل أن يقول لي تبدين قلقة متوترة.. (لا بل أنا خائفة، كرهت حياتي، قرأت كتباً في المسيحية أخطئها في غرفتي وأخاف أن يعثر عليها والدي.. هل تستطيع مساعدتي.. وأغلقت الخط).. شعرت بأنني سأكشف أمرى بنفسي، مرت ثلاثة أيام دون أن يتصل لأعاود الاتصال ثانية (الو.. أنا من كلمتك في المرة السابقة، كان لي صديق نصراني في الجامعة تعرفت عليه وتعلمت منه بعض تعاليم دين المسيح) لم يتجاوب معي لدرجة إحساسي بأنه ربما قد كشف أمرى ليقول لي (ماذا تريدن بالضبط.. أنت تائهة.. أريد أن أعرف عليك.. من أي منطقة أنت.. هل أنت من بوغني، من تيزي وزو، لكنني لست نصرانيا).. مر يومان لم يتصل، وكان علي أن أكمل ما بدأت، اتصلت للمرة الثالثة.. عقارب الساعة كانت قد تجاوزت التاسعة ليلا، برن هاتفه (.. لم تخبريني عن اسمك وماذا تدرسين.. سأساعدك، لكن أين أجدك).. قلت له إذن أنت مسيحي (نعم أنا مسيحي).. لتبدأ الحكاية.

"الإسلام دين الإرهابين والمسيحية دين السلام"

في بداية حديثه معي كان حذرا، فهمت من خلال كلامه أنه يريد فقط تحديد موعد للقاء به، وكنت أحاول أن استدرجه إلى أن أعرف كيف يفكر، كان أكثر مني إماما بالإسلام، في كل مرة كان يحدثني ليخبرني عن آيات قرآنية يفسرها بخرافات لا وجود لها، وكان في كل مرة يقول لي: الإسلام كان سببا في ظهور الإرهاب، والمسلمون هم من أدخلوا الجزائر في عصرية من الدم.. في المسيحية الأخطاء تفتقر، وفي الإسلام الأخطاء تساوي جهنم.. ثم يقول: النبي عيسى صُلب من أجل خطايانا نحن البشر.. كان صعبا علي أن أحصل منه على خيط للوصول إلى شيء ملموس عن المبالغ المالية التي تقدم لمعتقي المسيحية؛ كونه كان يقول لي: نحن لا نبزنس في الدين، نحن ننشر دين الحب.. وإذا كنت تبحثين عن المال فلن تجديه عندي، كان علي أن أحصل على ثقتته حتى أحصل منه على أية معلومات في تحقيقنا، وكان بدوره ذكيا، كنت أعلم أنه صاحب "بتزيريا" وأخبرني أنه يملك مؤسسة صغيرة في صيانة الكمبيوتر.. في كل يوم كان يحدثني، يسألني.. ماذا هل قررت أن تعترفي بخطاياك الطويلة وتصلي معنا داخل الكنيسة.. مرة قال لي "أنت كافرة.. ولم أكن أعرف أن المسيحيين أيضا يطلقون علينا نحن المسلمين لقب الكفار.. إصراره الرهيب على ملاقاتي كان يغرس في داخلي الخوف.. لأنني كنت أدري أنه ربما أستطيع أن أكذب من وراء الهاتف، لكن ملاقاته كان يعني أن أفضح نفسي.. إلى أن قررت على تحديد موعد معه داخل جامعة مولود معمري تيزي وزو على أساس أن يحضر لي بعض الكتب التي قال لي لو تقرأيها فستقتعين أكثر بأن المسيحية هي منقذ البشرية..

أعراس وحفلات مسيحية داخل "بيتزيريات التنصير"

واتفقت معه على أن ألقاه داخل جامعة مولود معمري تيزي وزو على أساس أن يحضر لي بعض الكتب التبشيرية والمطويات، انطلقنا من مقر جريدة "الشروق اليومي" على الساعة السابعة صباحا ذات يوم أحد لنصل إلى المكان في تمام الساعة الثامنة والنصف في يوم جد ماطر، اتصلت به على تحديد ساعة اللقاء ليتأسف لي عن إلغاء الموعد بسبب سفره لولاية بجاية، لحظتها قررنا الإتصال بأحد التائبين من المسيحية وهو طالب جامعي كان سبق أن ساعدني في التعرف على بعض الشباب التائبين حتى يتجول بنا داخل مواقع التنصير ومحطات تنقل المنصرين في منطقة تيزي وزو، التقينا بـ (إ.س) طالب في الطب السنة خامسة بالقرب من المحطة البرية، انتقلنا معه إلى الإقامة الجامعية للذكور (حسناوة 01) يقول (إ.س) الإقامة الجامعية للبنات تشهد نشاطا تبشيرا أكثر من إقامات الذكور، متحدثا أنه عندما كان نصرانيا كان يتجول بالصليب وهو في



- نواد فرنسية تدعم عمل على تنصير الجزائريين
- حفلات أعراس بمباركة "البابا" داخل "بيتزيريات" تنشط في السر

عنفه، مرة اعترض طريقه أحد المتشددين قائلا له (انزعها أو ننزعك من الحياة).. كما كانت تتصل به الكثير من بنات الإقامة الجامعية بغية مرافقته إلى كنيسة "إيواضين" أو الواضبة، مرة اتصلت به فتاة في السنة الرابعة أدب عربي كانت تردتي الحجاب قبل أن تقرر نزعه بعد اعتاقها النصرانية. (إ.س) أخبرنا انه كان كثير التردد على إحدى "البيتزيريات" التي حظر آخر عرس مسيحي فيها نهاية شهر سبتمبر عام 2007 تقع بالقرب من الجامعة وتتحول كل يوم جمعة إلى كنيسة للصلاة.. كانت عقارب الساعة تشير إلى منتصف النهار وعشرين دقيقة عندما أفتعنا إياد، وهو أحد التائبين من النصرانية، طالب في الطب السنة الثالثة جامعي، بالدخول معنا إلى إحدى البيتزيرير يات الناشطة في التبشير، مؤكدا لنا أنه يخاف من أن يتعرفوا عليه قبل أن يقرر الدخول معنا متوكلا على الله.. دخلنا المكان، بدت البيتزيريا التي تجاور جامعة مولود معمري والإقامة الجامعية للذكور "حسناوة 01" جد جميلة وأنيقة، بها ما لا يقل عن سبع طاولات، كل

طاولة تسع لأربعة مقاعد، أخبرنا إياد أن هذه البيتزيرير يا تتحول كل يوم جمعة إلى كنيسة يجتمع فيها المتنصرون الجدد والمبشرون للصلاة في نفس التوقيت الذي يصلي فيه المسلمون في المساجد للتضليل على نشاطهم التبشيري (هناك في أعلى الحائط يعلق صليب ضخم وتخفي هذه الطاولات وتوضع كراسي بشكل طولي وتقام الصلاة) -تحدث إياد- وفي مثل هذا المكان حضرت عرسا مسيحيا نهاية شهر سبتمبر من عام 2007. حاولنا التأكد من الأمر، اقتربنا من أحد البائعين خفية (عفوا شقيقتي تبحت عن مكان لإقامة عرس زفافها وسمعنا أن هذا المكان تقام فيه حفلات للأعراس)، ليخبرنا أن صاحب البيتزيريا ليس موجودا دون أن ينفي أن المكان لا تقام فيه أعراس.

"باسكال" مبشر مالي الجنسية

سلمت له فيزا إلى فرنسا

.. سمير ضيع 03 سنوات في مشواره الدراسي بسبب شلة من أصدقائه النصرارى وصراعه الدائم

عقارب الساعة كانت قد تجاوزت الثانية زوالا عندما كنا في اتجاهنا نحو "كنيسة إيواضين"، بدت المدينة وكأنها قطعة هاربة من صورة فنان في يوم تخللت فيه الغيوم الكثيفة جبال صصالواضية" اقتربنا من الكنيسة والتي كانت أكبر بناية والأجل بين بنايات المدينة، مرسوم في أعلاها رمز الصليب وتضم بيتتا قديما وبئر ماء وملعب صغير لكرة السلة، دخلنا بالسيارة قبل أن يخرج من أحد البنايات رجل في الخمسين من عمره رفقة كلب صغير، حدثنا باللغة الفرنسية وطبعما كنا مضطرين للقول له بأننا صحافة، لحظتها امتنع بشكل مطلق على الإدلاء بأي تصريح، مشبرا إلى أن المسيحية في الجزائر أصفتت به تهمة البيع والشراء، مؤكدا أن الكنائس هنا لا تعمل على بيع الدين، وفي نهاية لقائنا به أكد مجددا امتناعه على التصريح قائلا: (من غير أن أسألكم من أي جريدة انتم.. لا تصريح).

أكثر من 250 شخص بالبويرة اعتنقوا المسيحية

- عائـلات بأكملها تمسـحت وفوضى في مقـابر دفن المسلميـن
- مهاجر جزائري من إسبانيا يقود حملة التنصير والتمويل في البويرة

بارسالها إلى النادي، حيث يتحصل على جوائز مختلفة من بينها حتى مفاجآت سارة منها "الحصول على تذكرة سفر مع التأشيرة لزيارة فرنسا". كما كشف أئمة مناطق ولاية البويرة أن أغلب حملات التنصير في المنطقة يقودها مهاجرون من فرنسا وإسبانيا بوجه الخصوص، ولنا أحد النصرانيين على بيت أحد أساتذة اللغة العربية والتربية الإسلامية في الطور المتوسط اعتنق النصرانية ثم رحل إلى اسبانيا، ومن ثم أصبح يقود حملات التنصير..

المنصرون يريدون بناء كنيسة بجوار مسجد الهداية

استنجد إمام امشدالة بالبويرة من السلطات المسؤولة على ردع حملات التنصير في المنطقة التي تحاول في هذه الأيام استرجاع مكتبة بجوار المسجد كانت عبارة عن "كنيسة كاثولوكية" يحاول دعاة التنصير استرجاعها بالقوة من السلطات المحلية قصد فتحها أمام المسيحيين في المنطقة، وأكد إمام المنطقة لـ لشروق اليومي أن "المتنصرين الجدد" في المنطقة يشعرون بالذل أمام المسلمين، كون الجميع يعرفون أنهم تنصروا من اجل 1000 دج كل يوم جمعة لضمان قوتهم، مؤكدا أن العيب ليس في هؤلاء وإنما في الرؤوس الكبيرة التي تمول التنصير في منطقة القبائل وتحرض على الجهر علنا بالإفطار خلال شهر رمضان الكريم. .. عندما انتهيت من هذا التحقيق حملت للشيخ شهبان رسالة من أحد النصرانيين عندما قال لي: شهبان والشروق ألد أعداء التنصير في الجزائر، ليرد علي الشيخ شهبان بقوله: الجزائر مسلمة وستبقى كذلك للأبد مهما حاولوا.. والدين لا يشتري بالمال. • استطلاع؛ فضيلة مختاري

المبارك لدى المسلمين لعدة أسباب، منها ضمان توافد المنصرين الجدد في مثل هذا اليوم بالذات دلالة على تركهم للإسلام، باعتبار أن يوم الجمعة مقدس لدى المسلمين، ويؤكد نصراني لـ "الشروق اليومي" دخل المسيحية منذ عام 2001 أن التنصير كان يتم سرا وخفية، حيث كانوا يخفون دخولهم إلى النصرانية خوفا من نبذ المسلمون لهم، قبل أن يقتنعهم المبشرون بالمسيحية في ولاية بجاية وبالصُبط في كنيسة "إغيل علي" أن المسيحية ليست عيبا وعليهم أن يدافعوا عن دينهم تماما مثل المسلمين، وهو ما لم يخفه "محنذ" الذي غير اسمه إلى "أغيلاس" بعد دخوله للمسيحية، وفي نفس المنطقة يقع بيت أحد المتنصرين حديثا قال عنه أحد الجيران انه لم يكن يملك حتى قوت عيشه قبل أن يدخل المسيحية، مؤكدا أنه صارحهم بأنهم قدموا له مبلغا ماليا لإتمام بناء منزله، وهم الذين اشترؤا له مواء البناء، المؤكد في منطقة امشدالة ان المنصرين يمنحون مبلغ 1000 دج كل يوم جمعة عن كل فرد من العائلة لمن يتجه إلى كنيسة "إغيل علي" باعترااف إمام مسجد الهداية بأمشدالة.

نواد فرنسية ومهاجرون جزائريون يعملون على تمويل التنصير

كشف لنا أحد الشباب التائبين من النصرانية أنه دخل في المسيحية بعد تقديم أحد أصدقائه عنوان نادٍ فرنسي يسمى (نادي المكتشفين) وقام بمراسلته عدة مرات، حيث كانوا يرسلون له كتباً مختلفة عن المسيحية مع تمارين يتم فيها الإجابة عن أسئلة مختلفة، اطلعت "الشروق اليومي" على البعض منها، وكانت تتناول الأسئلة التالية: من هو الرب؟ من هو المسيح؟ وعندما ينتهي من الإجابة عن الأسئلة يقوم

مقابلة مع العميد البحري Contre-amiral Jean Dufourcq

يجب أن يكون الاتحاد المتوسطي مخبرا جهويا للعولمة

العميد البحري *Jean Dufourcq* متقاعد حاليا لكن ليس تقاعدا فكريا. لقد نجح في مواصلة مسيرة مهنية عملياتية بمسيرة أخرى في الحقل الأكاديمي، حيث يشرف حاليا على نشاط فكري مكثف يجري بفرنسا حول ذلك المشروع المتوسطي الغالي لدى الرئيس ساركوزي. لقد بدا لنا من الأهمية أن نوجه له بالموازاة مع النقاش الدائر حول المشروع المتوسطي عددا من الأسئلة في ما يخص الجزائر طبعا وكذا المغرب العربي في علاقاتها مع الفكرة. للتذكير، برز موضوع الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط أثناء الحملة الانتخابية التي شهدتها فرنسا السنة الفارطة (2007)، وأن هذا المشروع الذي يضع في صدارة الأولويات خمسة جوانب وهي: الثقافة، البيئة، البحث، الاقتصاد والأمن، صار مشروعا رسميا بعد أن أقرته القمة الأوروبية الأخيرة المنعقدة في بروكسل. لقد قام الرئيس الفرنسي بعرض تفاصيله في خطاب ألقاه بمدينة طنجة المغربية (أكتوبر 2007)، كما تعرض له في خطابه بقسنطينة أثناء زيارته إلى الجزائر نحو شهر من بعد قبل أن يتم دعم المشروع بالنداء الثلاثي الذي وقع بروما (ديسمبر)، وقد توصلت فرنسا وألمانيا إلى حل وسط يوفق بين موقفيهما من المشروع بمدينة هانوفر (مارس 2008). على إثر المسار، تقرر عقد اجتماع قمة بباريس في 13 من شهر جويلية المقبل لتجسيد المشروع ميدانيا.

■ حاوره: محمد شفيق مصباح ■

□□ م. ش. مصباح: أنتم "خبير استراتيجي" شهير، تهتمون حاليا بالمشروع الفرنسي للاتحاد المتوسطي، أو الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط كما أصبح يعرف. كيف انتهى بكم المطاف إلى هذا المشروع؟ ما هي مسيرتكم المهنية؟ ما الذي يشد اهتمامكم في البحث الأكاديمي في مجال الاستراتيجية؟

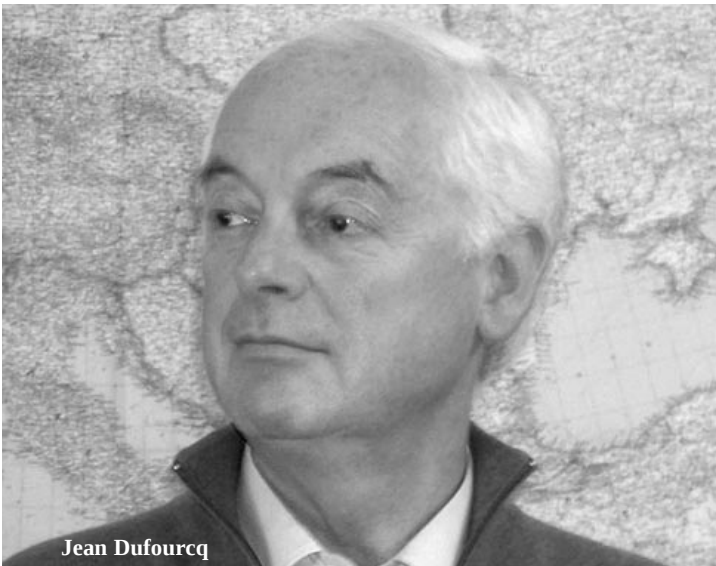
■ ج. دوفورك: هذا سؤال صعب وسأجيب عنه بشكل مختصر وبصفتي كديغولي. اهتمامي بهذا المجال جاء بحكم الظروف وبعد سقوط النظام السوفييتي في بداية التسعينيات، حيث وقع تغير عميق في حياتي المهنية. هكذا، انتقلت، دون سابق إنذار تقريبا، من عالم العمليات المتوتر في عهد الحرب الباردة من تحت البحر - أي من عالم الصمت، كما يقول الأمريكيان - إلى العالم الأكاديمي الدافئ والتحليل الاستراتيجي بمؤسسات كانت البحرية الوطنية تبدو لي، من قبل، بعيدة عنها كل البعد. ومع ذلك، يجب أن أعترف أن خدمة الردع النووي الاستراتيجي التي أسهمت فيها بقسطنطيني على متن SNLE Le Tonnant (غواصة نووية استراتيجية) في الثمانينيات قد أعدتني لهذا النشاط الفكري العام. لعلمكم تعلمون أن في الدورية النووية تغيب فكرة الوقت؛ مما سمح لي بالقراءة كثيرا فاستطعت أن أنهل من مصادر الاستراتيجية، لاسيما المدرسة الفرنسية وأعلامها من أمثال Poirier, Beaufre, Castex, Foch الذين

تظل أفكارهم راهنة. ثم إن "المطاردة" على متن الغواصات الهجومية قد جعلتني أطوف بمنطقة البحر الأبيض المتوسط كلها التي أسفطني الحظ في رؤيتها من تحت ومن الأعماق. هكذا، في ما أظن، استطعت أن أقدر أهمية هذه المنطقة بالنسبة إلى فرنسا، أوروبا، وتنوعها وكذا وحدتها الاستراتيجية من حيث هي قاعدة لثقافتنا، ودعماء لحضاراتنا وأداة لمستقبلنا. لذلك كان من الطبيعي أن أخصص لها، في ما بعد، جزء كبيرا من أبحاثي الاستراتيجية. كما كان من الطبيعي أيضا أن تؤدي الخلافة السياسية الناجمة عن الانتخابات الرئاسية الأخيرة إلى دعوتي وتخصيص عدد من منشوراتي في محاولة التفكير في مسألة أمن الفرنسيين والدفاع عن فرنسا في القرن الحادي والعشرين. من روما حيث كنت أقود فريق البحث التابع لمعهد الناتو، كنت أحاول أن أفيد بتحليلاتي المتربصين الذين كانوا يفكرون. بالنسبة إلي، هذه مهمة، بل هو واجب يقع على كاهل العسكريين في ما يخص محاولة إنارة مواطنيهم حول رهانات الأمن التي تغنيهم. وهذا ينطبق بصورة أكثر على من هم بعيدون عن المسؤوليات المباشرة ممن يستطيعون

على الرئيس ساركوزي في تقرير كان هذا الأخير قد طلبه منه حول موضوع الفكر الاستراتيجي لفرنسا. ما هو في أزمة - ليس في فرنسا فقط أو أوروبا بل وفي الولايات المتحدة الأمريكية أيضا - هو، في الواقع، التحكم في الرهانات الكبرى التي يفرضها القرن الواحد والعشرين، رهانات مستجدة فعلا في الكثير من جوانبها. نحن الغربيين متمودون على إيجاد حلول ملموسة لكبر التوترات التي تشهدها المعمورة. لكن، يبدو لي وكأن العالم أخذ، منذ نهاية الحرب الباردة، يفلت من قبضتنا بحيث صارت الحلول التي نقدمها غير متفقة، أكثر فأكثر، مع المشكلات التي نواجهها. انظروا إلى إفريقيا السوداء، منطقة الساحل، انظروا أيضا إلى منطقة البلقان الغربية، الشرق الأوسط، هل يجب، أولا، معالجة أعراض الإرهاب والتزاعات الإثنية أو يجب معالجة أسبابهما؟ لا يمكننا القول إن المجتمع الدولي، بقيادة الغرب، قد نجح فعلا في تهيئة الظروف لقيام سلم عادل وتنمية مستدامة. أكثر ما استطاع هذا المجتمع تحقيقه هو تفادي الانزلاقات الدموية وتيسير نوع من الاستقرار، لكن بأي ثمن من ناحية

الاجماعية لا تكفي، وإنما يجب على كل واحد أن يكتس أمام بيته..

□□ م. ش. مصباح: بالمناسبة، وفي ما



يخص النخبة الفكرية الأوروبية، كيف تقيمون أو، على الأقل، تنظرون إلى دور "استراتيجي المغرب"؟

□□ م. ش. مصباح: لنعد إلى فرنسا والنقاش الدائر بها؟

■ ج. دوفورك: في بلدي، وكما تعرفون ذلك جيدا، ارتكز النقاش كثيرا على القارة الأوروبية. ينبغي أن نشير إلى أن جميع الحروب التي فرضت على فرنسا انطلقت من الجوار القاري. الجزائريون الذي شاركوا ببسالة في هذه الحروب يعرفون ذلك أكثر من غيرهم. لذلك، انصب جزء كبير من التفكير الاستراتيجي على استقرار القارة من خلال الصرح الأوروبي الذي سيكتمل بناؤه بعد معالجة المسائل المتعلقة بالأمن والدفاع. اتفاقية لشبونة، التي تمت بحث من فرنسا، جاءت لتضمن، أخيرا، البعد الأوروبي في الشخصية الاستراتيجية لفرنسا بشكل مرضي وربما لا رجعة فيه. وعليه، ينبغي ألا نفاجا برؤية فرنسا، بعد تحررها من هذه العقبة، وهي تولي اهتمامها بصورة أكبر لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والبلدان المغاربية. لقد بدأت فرنسا تهتم بهذه المنطقة من جديد مؤخرا من خلال إطلاق مسار 5 + 5، بل تعدته الآن إلى مشروع الاتحاد المتوسطي، أملة في الاستفادة أحسن من ذلك الجوار القديم وفي اتفاق مع شعوبها الذين هم ورتتها الطبيعويين مع دعم من يمثلون النخبة الأوروبية. المنطقة المتوسطية هي، بعد أوروبا، ثاني منطقة في الأولوية الاستراتيجية الفرنسية. وهناك محور استراتيجي ثالث لن يلبث أن يكتسي أهمية خاصة، ألا وهو مشاركة فرنسا النشطة في تجديد النظام الدولي، من خلال مبادرات تقودها منظمة الأمم المتحدة لاسيما في إطار تعددية قطبية طموحة. إنه، في رأيي، غلبان، تجديد، طموح عوض أن يكون أزمة أو تعطلا. غير أن ما نحن بصده شاق لأن العالم في هذا القرن الواحد والعشرين لا يترك نفسه ينغلق بسهولة في تلك الغلب القديمة للتحليلات التي عرفتها القرون الماضية.

■ ج. دوفورك: لا أرى منهم الكثير وأشعر بالحرج لقلة معرفتي بما هم بصده. إنه لمن الصعب على المرء أن يفكر في جواره الاستراتيجي من دون الاتصال بجيرانه. بطبيعة الحال، الاتصالات الرسمية التي يقوم بها خبراء الإدارة موجودة وتشغل جيدا، لاسيما في الإطار العملي لمسار الـ 5 + 5 وغيره. الأمور في هذا المجال تجري على أحسن ما يرام في سياق برشلونة حتى وإن أدى مسار الأوروميد (Euromed) إلى خيبة أمل. في ما يخص الجزائر منذ سنة 2000، هناك أيضا إطار الحوار

المتوسطي لناتو (OTAN)، وقد كانت لي اتصالات عديدة بالمشرفين عليه بروما وبروكسل. إلا أننا نفتقر إلى اتصالات مهيكلة، منتظمة، قائمة على الثقة، اتصالات جدلية مع استراتيجيين من جل المغرب ومع أكاديميين كما نقول عادة. هذا جانب يشغل البال كثيرا. يتسهيأ لي أن هناك اتصالات قليلة ما بين هؤلاء الاستراتيجيين أنفسهم على الرغم من وجود حالات كثيرة من سوء التفاهم والتوتر في المنطقة، لكن أيضا مصالح مشتركة ينبغي ترقيتها معا. حقيقة، أنا أؤيد وجود مبادلات مفتوحة ومنظمة بيننا مثلما نقوم بذلك في أوروبا. فلماذا، إذًا، لا يكون هناك مركز أوروبغاري دائم يعني بالدراسات الاستراتيجية كي نستطيع أن نتحدث إلى بعضنا كل يوم؟ هيا، لنقم، إذًا، بإنشاء هذا المركز معا!

□□ م. ش. مصباح: الوضع الاستراتيجي على مستوى المعمورة يشكل حاليا مصدر قلق. انظروا إلى تلك المشكلات القديمة التي لم تجد لها حلا إلى حد الآن، مثل نزاع الشرق الأوسط وما آل إليه مصير الفلسطينيين. هذا بالإضافة إلى

مشكلات جديدة مثل الماء، الطاقة بل وحتى الأخطار الجديدة مثل الإرهاب. فكيف يمكن أن نواجه، إذًا، مثل هذا النظام العالمي المضطرب؟

■ ج. دوفورك: صراحة، لا أعرف أكثر مما تعرفون في هذا الشأن، لاسيما في ما يخص القضية الحرجة المتصلة بمصير الشعب الفلسطيني. لقد بدا لي دوما أن هذه القضية لا يمكن أن تجد لها تسوية إلا على المستوى المحلي بفضل التوصل إلى اتفاق واقعي بين اليهود والفلسطينيين وعلى أساس حسن النية وفي إطار دولة واحدة، من دون أي ضغط خارجي. أرجوكم أن تعذروني على سداجتي هذه. أما في ما يخص الإرهاب الشامل، وعلى الرغم من الطابع الدولي لهذه الظاهرة التي تستغل اليأس وخيبات الأمل، يجب ألا نفكر في حلول جماعية إذ على كل واحد منا أن سيكتس أمام باب بيته "بجد وبيقى متضامنا مع جاره. أرجو أن تعذروني، مرة ثانية، على هذه السداجة.

□□ م. ش. مصباح: في هذه الحالة، ما العمل إذًا؟

■ ج. دوفورك: يبدو لي من الأساسي أن نتحدث إلى بعضنا عن المشكلات التي تقع بين جيران لأنني متيقن من أننا في حاجة إلى مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين معا في إطار التضامن. بالنسبة إلي، هناك ثلاثة رهانات كبرى ستطغى على قرننا الحالي، وهي: الثورة الديموغرافية، التحدي البيئي، والبازار الكبير لإعادة تقاسم الأسواق. كل واحد من هذه الرهانات الثلاثة نحن معنيون به هنا بمنطقة البحر الأبيض المتوسط: أولا، الثورة الديموغرافية التي ستجعل العالم سنة 2050 أكثر "امتلاء" باليشر، لكن في ظل التفاوت وبالتالي في ظل حالات خلل مستجدة. سيكون هناك 60 ٪ من سكان العالم في آسيا، ملياران من البشر في إفريقيا مقابل نصف مليار من الأوروبيين. كما أن المائة مليون مغاربي المحتملة والـ 160 مليون لاتيني (Latins) لن يمثلوا إلا قطرة في محيط، أي ليس أكثر من 3,5 ٪ من مجموع سكان المعمورة. لذلك، سينشأ عن هذا الوضع السكاني جغرافية سياسية واقتصادية جديدة سيكون من شأنها قلب التوازنات وأشكال التضامن الحالية. أما الرهان البيئي، ومعه شبح نضوب المواد الحيوية مثل الماء والطاقة، هذا الشبح يمكن أن يضع حدا للتقدم الدائم الذي تعودنا عليه عبر مراحل التاريخ. فكيف يمكننا، نحن، أن نتعامل مع هذه المشكلات في جوارنا المتوسطي؟ هل نتعامل معها معا أم البعض ضد البعض الآخر؟ هل نتعامل معها بتقاسم اشتغالاتنا ومواردنا أم بتمترس كل واحد منا خلف أسواره؟ إن إعادة التوزيع الاقتصادي التي تلوح في الأفق على حساب المناطق الفارغة وفي

منطقة البحر

الأبيض

المتوسط عوض أن

تكون جسرا بين

القارات، الثقافات

والحضارات،

صارت محل جميع

أنواع التوترات

التي تشهدها

المناطق

المجاورة لها.

صالح المناطق المملوءة التي ستحتكر المصانع والأسواق سينجر عنها تعميق للهوة واختلاف في الطرق المعتمدة.
العمولة التي بدأنا نعود عليها تفرض تكميلها بالجانب الجهوي. فهل سنعرف، نحن، كيف نقوم بذلك على مستوى البحر الأبيض المتوسط؟

□□ م. ش. مصباح: **لا تضروا هكذا من الواقع إن هذه الاحتمالات تبدو جد بعيدة...**

■ **ج. دوفورك:** أرجو ألا تعتقدوا مبررا للهروب من المشكلات اليومية التي تنتظر الحل منا اليوم لا غدا، مثل الإرهاب، الإقصاء، الهجرة غير المنظمة، عدم التسامح؛ وهي مشكلات تشكل مصادر للشعور بالإحباط كما تمثل أسبابا للبؤس واليأس. يمكنني أن أقول لكم إنه لا يمكننا مواجهة هذه المشكلات الحالية من دون التفكير في المستقبل كي نتناولها بطريقة استراتيجية؛ وسأعود إلى هذه النقطة في ما بعد. من واجبا فتح هذه الأفاق ولفت الانتباه إلى ما هو أت أو يمكن أن يأتي حتى نستطيع أن نهيبَ أنفسنا له ونتخذ له ما يلزم من الحيلة.

ليس من حق أي واحد أن يجهل أننا بصدد التوجه نحو عالم هو دائما أكثر تعقدا، عالم أكثر كثافة، عالم يجعل المرء في أزمة وهو شاب مقبل على الحياة ويعاني الولايات وهو شيخ متقاعد. سيكون هناك أصحاب التجربة والمحظوظون، من جهة، والمعدمون والمتلهفون على ما لغيرهم. ينبغي أن نحاول جميعا القيام بما من شأنه ضبط حالات التفاوت هذه، وهذه الشروح وعدم التماسك الاستراتيجي الممكن. وحتى يمكن ذلك، يجب أن نكيّف تلك الأنظمة المخترعة منذ أزيد من ستين سنة من طرف أقيواء ذلك العهد الذين لن يمثّلوا، بعد فترة قصيرة، سوى خمس سكان المعمورة. هل نحن متجهون الآن نحو لمّ شتات العالم أم نحو تشظيته؟ السؤال جدير بالنظر فيه. الأطروحة التي أتيناها هي أن العالم في 2050 يكون قد واجه تحديات لم يعهدها في تاريخه وسيعيد النظر في الكثير من الجوانب في نمط التنمية الحالي الذي صار مرجعا كونيا إلى حد الآن. حينئذ، سيجد العالم نفسه أمام خيارين: إما وحدة محمية في ظل تعددية معترف بها أو تشظية تنافسية مودية إلى تعددية نزاعية. على أية حال، الفرنسيون والجزائريون، اللاتينيون والمغاربةيون، الأوروبيون وسكان إفريقيا الشمالية مضطرون إلى التعامل في ما بينهم كجيران متضامنين، يعملون اليد في اليد من أجل المستقبل والمحافظة على الحرية في تحركهم وفي اختيار المصير الذي يريدون، على الأقل في هذه الناحية من العالم. إن الأمر هنا يتعلق فعلا بمسألة استراتيجية متصلة بالكيفية التي يجب أن نعامل بها انتمائنا

المشترك- و البديهي- في المصير والمصلحة في القرن الواحد والعشرين وسط معمورة يبلغ تعداد سكانها أزيد من ثمانية مليارات نسمة.

□□ م. ش. مصباح: **نجدكم تركزون كثيرا على منطقة البحر الأبيض المتوسط، لكن أليس ذلك مجرد وهم أو فكرة طويالوية في أحسن الأحوال؟ مع كل أنواع التضامن التي تتخلل هذه المنطقة (وربما تهدد وجودها)، من عالم غربي، عالم يهودي مسيحي، عالم عربي وإسلامي، كيف يمكنكم الحديث عن تضامن واحد؟**

■ **ج. دوفورك:** لستم على خطأ. المسارات المتوسطية تجد صعوبة في خلق ديناميكية للسلم والتضامن؛ ناهيك عن ديناميكية تنموية منسقة. مسار برشلونة الذي انطلق منذ أزيد من عشر سنوات والحوار المتوسطي الذي بادرت به الناتو لم يؤتيا ثمارهما إلى حد الآن. صحيح، منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالنسبة إلى البعض، هي رواق نحو الشرق الأوسط يجب ضمان الأمن به؛ أما بالنسبة إلى البعض الآخر، فهي أداة ترشيح بين الشمال والجنوب يجب تنظيمها. وهناك آخرون يرون فيها سورا عاليا لحماية قلعة الرفاهية. الأمر يتعلق دائما بالصورة التي يحملها كل واحد في ذهنه. لكن في هذه الأثناء، الأصولية تثير الشقاق، والساعون للهجرة يغرقون، بينما تزداد الشكوك. هذا من دون أن نذكر النزاعات المجددة والأشواك المسمومة التي تعكر صفو الحياة في كل من لبنان، فلسطين، الصحراء، البلقان، وما إلى ذلك. أسباب الشكوك تتراكم ومنطقة البحر الأبيض المتوسط عوض أن تكون جسرا بين القارات، الثقافات والحضارات، صارت محل جميع أنواع التوترات التي تشهدها المناطق المجاورة لها. كما أضحت مكانا تجتمع فيه كل الصعوبات وحالات سوء التفاهم التي أدت بجميع الجهود المحلية إلى طريق مسدود. ليس هناك إلا مسار 5 + 5 الذي استطاع أن يحقق بعض النجاحات بفضل حسن نية أطرافه وواقعيتهم.

أعتقد بكل صدق أنه لا يمكننا أن نرضى بهذا الوضع المزري ولا أن نسمح لغيرنا بأن يفرض علينا صدام حضارات نشأ خارج منطقتنا ولا يليق بماضينا العريق ولا بثقافاتنا العظيمة. لذلك، يمثل مشروع الاتحاد المتوسطي نوعا من ردة فعل ضد سوء الأحوال ودردعا ضد التوترات غير اللازمة وكذا طريقة في رد مفاتيح مستقبلهم إلى المتوسطيين. ينبغي، وبكل جرأة، أن نجعل من هذا الاتحاد مخربا جهويا حقيقيا للمعمولة مع تنظيمه بأحسن الطرق خدمة لمصالح البلدان المطلة على البحر الأبيض. إن التكامل بين هذه البلدان هو مفتاح نجاح هذه المبادرة لأنه هو الذي سيمكن الاتحاد من التحول إلى

مؤسسة دائمة ومن الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الحيوية للشعوب المعنية التي ينبغي بلورة خيبات أملها ومصالحها المشتركة. تلك هي القيمة المضافة التي يتوخّاها هذا المشروع الذي لا يسعى لإلغاء البعد الأورومتوسطي المتمثل في مسار برشلونة وإنما في تكميله بذلك البعد النافع والعملي الداخلي المتعلق بالمنطقة المتوسطية.

□□ م. ش. مصباح: **بما أنكم أشرتتم إليه، ما هو تقييمكم لمسار برشلونة؟**

■ **ج. دوفورك:** لقد تسمّر مسار برشلونة بسبب القضية الفلسطينية منذ فشل مبادرة أسلو ثم بسبب قلة التشاور في ما يخص الطريقة المعتمدة، الأغراض المتوخّاة، الشروط المفروضة و، أخيرا، في انصراف الاهتمام إلى السياسة الأوروبية للجوار الأوسع التي تميّعت فيها المسألة المتوسطية. كل ذلك أدى إلى تعطيل مسار برشلونة كما لاحظ ذلك كل واحد وتأسف عليه أثناء الاحتفال بمرور 10 سنوات على ميلاد المسار. لكن حتى وإن تعطل هذا المسار إلا أنه لم يخل من بعض النتائج التي تشكل قاعدة مفيدة. ومع ذلك، كان من اللازم التفكير في مبادرة أقوى، ألا وهي مبادرة الاتحاد المتوسطي. مشروع الاتحاد المتوسطي قد فاجأ الكثير لأنه، أولا، ظهر موضوعه في الحملة الانتخابية الرئاسية بفرنسا ثم وقع تقديمه إلى الفرنسيين، حيث تم التعليق عليه من طرف جميع المعنيين به. ولأنه كان مشروعا مفتوحا جدا، فقد كان محل جدل وتأويل لم يكونا دائما بريئين (لأسيما من طرف خبراء مسار برشلونة)، كما وقع استغلاله لأغراض كثيرا ما كانت مقعدة وغامضة. الألمان، من جهتهم، اعتبروه خطيرا على التماسك الأوروبي فعارضوه، بينما عابته بلدان أخرى دون أن تصرح بذلك. ومع ذلك، لا يمكن الطعن في مشروعيته من حيث الجوهر لأنه قائم على حق الشعوب المتوسطية في الاستفادة، قبل غيرها، من هذا الفضاء المشترك، هذا الملتقى القديم، هذه القارة البحرية التي تعتبر هذه الشعوب أول وأكبر مستعمل لها. لذلك، كان من الطبيعي أن تهتم هذه الشعوب بمنطقتها. لكن كيف يمكن العمل على تحقيق كل ذلك؟ لا أحد يعرف حقيقة ونحن نشغل على المشروع بكل جد ونشاط. في البداية، سيتعلق الأمر باتحاد لمشاريع متوسطة ملموسة، تتمركز على التنمية، تنمية مستدامة، تنمية في ظل الأمن والتضامن، بالإضافة، طبعا، إلى التقارب بين شعوب المنطقة وتلبية احتياجاتهم الأنية.

□□ م. ش. مصباح: **ما موقفكم من تلك الآراء التي يعتبر أصحابها أن هذا المشروع المتوسطي هو عبارة عن نزوة دبلوماسية لدى الرئيس ساركوزي لا انعكاسا لاتجاه قوي في سياسة فرنسا الخارجية؟**

حوار

■ **ج. دوفورك:** أظن أنهم مخطئون في اعتبار الأعمال التي تمت أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية في فرنسا كانت من باب الإثارة أو النزوات. حسب رأيي ورأي الكثير من الملاحظين الأجانب، لقد خاض المرشحان الرئيسيان حملة ذات مستوى سياسي عال وطرحت فيها أفكار شاملة عن حالة فرنسا وتحديثها. لقد استحسن الفرنسيون أخذهم على محمل الجد والحديث إليهم عن مستقبلهم والطريقة المعتمدة في الوصول إلى هذا المستقبل. انظروا إلى نسبة المشاركة في التصويت، لقد كانت قوية. أنا فخور جدا بما جرى في الحملة الانتخابية بالنسبة إلى بلدي وإلى الديمقراطية فيه. ثم إننا، بفرنسا، لا ننقطع عن الحديث كل يوم عن الإدماج، الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، الأوروبي، الأطلسي. كيف يمكن، إذأ، أن يعتبر الحديث عن الإدماج المتوسطي نزوة؟

□□ م. ش. مصباح: **هذه الاختلافات في الرأي، حول المشروع والطريقة، بين الشركاء الأوروبيين، كيف يمكن تجاوزها؟**

■ **ج. دوفورك:** يمكن تجاوزها عن طريق الحوار كما فعل دائما، بالحديث، بالشرح، بالتفاوض لكن في ظل احترام المصالح الجماعية. بين الفرنسيين والألمانيين، ليست هذه أول مرة نختلف فيها وعلينا أن نتعمق في تناول خلافاتنا. من المعلوم أنه عندما يفهم المرء مواقف مخاطبه جيدا سيجد دائما سبيلا إلى المصلحة المشتركة التي تفضي إلى تسوية وسطية يسعى بعدها كل طرف لتسويقها لدى الرأي العام في بلده كنصف انتصار. تلك هي الطريقة، طريقة الفعالية، وأيضا طريقة الأخذ بين الاعتبار لحقيقة الآخر التي عندما يضيفها المرء إلى حقيقته هو يستطيع أن يصل إلى حقيقة أرقى. مشروع الاتحاد المتوسطي يتمحور حاليا على مسار برشلونة لكنه يتجاوز حدوده ويجدد طريقته. تصبح المسيرة سيتم في كل مرة وسنرى، سنة 2010، أين وصلنا، لاشك تحت رئاسية إسبانية للاتحاد الأوروبي. ربما سنصل إلى اتحاد أورو متوسطي! من يدري؟ ما يهم هو التقدم معا بتحقيق عمليات مفيدة للجميع. في ما يخصني، أنا متيقن أن "المتوسطي" ليس له ما يخشاه من "الأورومتوسطي"، والعكس صحيح أيضا. أشعر أن هذا الأمر صار مفهوما جيدا في كل من الرباط وتونس. فماذا عن الجزائر؟.

□□ م. ش. مصباح: **بكل صراحة، هل هذا المشروع يكمل سياسة اللولايات المتحدة الأمريكية كقوة كبرى مهيمنة على المنطقة أم يعارضها؟**

■ **ج. دوفورك:** بكل صراحة، لا أعتقد أن لهذا المشروع علاقة بالسياسة

9

الأمريكية ولا بمشروع الشرق الأوسط الكبير الذي أطلقه الرئيس بوش. هذا المشروع يخص شؤون متوسطة ولا يدخل في سياق "الاستراتيجية الكبرى" لأكبر قوة عسكرية في العالم. في عالم الاستراتيجيات، لا ترتبط الأمور كلها، بالضرورة، بالسياسة الأمريكية! هذه ليست سذاجة وإنما الملاحظة الدقيقة.

□□ م. ش. مصباح: **لنعود إلى مشروع الاتحاد من أجل المتوسط. ما هو الأثر المتوقع في علاقات إسرائيل بالعالم العربي وكذا في اندماج تركيا في الاتحاد الأوروبي وتحقيق الاتحاد المغاربي؟**

■ **ج. دوفورك:** بطبيعة الحال، لهذا المشروع آثار في هذا المجال. لكن، ومهما قيل، تصور هذا المشروع لم ينطلق من هذا الأساس. ومع ذلك، بما أن هذا المشروع سيدرج أشكال تضامن جديدة وسيخص شركاء عموميين وآخرين خواص بالإضافة إلى المجتمعات المدنية، لا يمكنه إلا التأثير الإيجابي في الملفات الثلاثة الحساسة التي ذكرتموها. يهدف المشروع إلى فك العزلة على بلدان، فتح الحدود، إشراك مستثمرين من مختلف البلدان في مشاريع سيستفيد منها جميع الشركاء. إنها طريقة ممتازة للخروج من عدد من المآزق الموروثة عن التاريخ والجغرافيا وعن نهاية إمبراطوريات القرن الواحد والعشرين، من الإمبراطورية النمساوية المجرية والإمبراطورية العثمانية إلى الأنظمة الاستعمارية والآلة السوفيتية. ينبغي تصفية الحسابات العالقة من أجل التوصل إلى صيغ للتعاون الجهوي من خلال مشروعات متوسطة حقيقية، مشروعات قائمة على حرية تنقل البضائع، الأفكار، سكان المنطقة وتنظيم الاشتراك في مصير ومصالح جهوية في سياق العمولة. ذلك هو التحدي الجميل الذي يرقى إلى مستوى رهانات القرن الواحد والعشرين.

□□ م. ش. مصباح: **كخاتمة، كيف تنظرون إلى إسهام النخب المغاربية في التفكير حول هذه الإشكالية التي أعترف لكم أنها جوهرية بالنسبة إلى بلدانها؟**

■ **ج. دوفورك:** اسمحوا لي بالعودة إلى حلمي الذي هو مشروع أيضا، حلم إنشاء مركز للتفكير الاستراتيجي الدائم، هنا بإفريقيا الشمالية (بتونس، لم لا)، يتشكل من عدد من المتوسطيين، المغاربةين والأوروبيين من أجل تحليل مشترك لرهانات عالم الغد الكبرى وتنوير شعوب المنطقة وحكوماتهم حول المستقبل وكذا السهر على المصالح والقيم المشتركة والمسؤوليات التي ينبغي أن يقع تحملها معا. أود أن يكون للاستراتيجيين المغاربةين نفس الحلم الذي يراودني، سواء بالجزائر، تونس أو الرباط.

BANQUE DE L’AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
G.R.E DE OUM-EL-BOUAGHI “004”
RUE ABBAD ALLAOUA - OUM-EL-BOUAGHI
TEL: FAX (032) 42.12.73
L.D (032) 42.13.97

AVIS DE PROROGATION DE DELAI

LA BANQUE DE L’AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL, INFORME LES SOUMISSION-NAIRES INTERESSES PAR L’AVIS D’APPEL D’OFFRES RELATIF A LA REALISATION EN LOT UNIQUE A.L.E KHENCHELA “326” G.R.E DE OUM-EL-BOUAGHI “004”, QUE LE DELAI DES OFFRES EST PRO-ROGE DE QUINZE (15) JOURS A COMPTER DE LA PREMIERE PARUTION DU PRESENT AVIS.

مير الرويبة يوقف مدير المركب الرياضي

أوقف رئيس بلدية الرويبة مدير المركب الرياضي «ب.كمال» عن العمل، لتورطه في عدم التبليغ عن استغلال موقف المركب من قبل سيدة منذ عشر سنوات.

وقد أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق اليومي»، أن رئيس بلدية الرويبة ووالي الجزائر يصدد النظر في قضية شراء سيدة لمساحة 7 آلاف متر مربع تابعة للمركب الرياضي بالبلدية، حيث تم البيع من مديرية أملاك الدولة ببومرداس. وأظهرت الأبحاث الأولية في التحقيق، أن السيدة امتلكت هذه القطعة بشكل غير قانوني، لأن القطعة الأرضية تابعة للبلدية وليس لها أن تمتلكها بأي صيغة من الصيغ القانونية.

وأضافت نفس المصادر، أن المصالح الأمنية تقوم بتحرّياتها بشأن الأشخاص المتورطين في إبرام هذا العقد منذ 10 سنوات لتقديمهم أمام العدالة.

صورة الشقوق

لجنة للتحقيق في العهدة السابقة

أكدت مصادر موثوقة لـ «الشرق اليومي» أن والي الجزائر، محمد الكبير عدو، أرسل لجنة تفتيش إلى بلدية الرويبة للتحقيق في كل إنجازات المهدة السابقة بعدما تبين تورط المير السابق في قضية تضخيم صفقة بـ 6 ملايين سنتيم. وينتظر أن ترفع تقريرها إلى الوالي الأسبوع القادم، بعد أن وقفت على استهلاك كبير لوقود السيارات بما يفوق احتياجات البلدية، كما دققت في ملفات المصالح التقنية، مكتب المحاسبة، مستودع السيارات وغيرها. ● **دولة حديدان**

سعر السمك يتخطى

حدّه الأقصى ببومرداس

يعرف سعر منتج السمك بولاية بومرداس وعلى رأسه السردين، الذي يعتبر أحد أهم الأنواع السمكية رواجاً بين العائلات، ارتفعاً غير مسبوق ببعض مناطق الولاية، خاصة منها الداخلية التي يصل إليها المنتج عن طريق تجار الجملة. سعر هذا الأخير بلغ في بعض هذه المناطق 150 ج الذي لا يعكس سعره الحقيقي في مثل هذا الموسم من السنة والذي يفترض أن يتراوح بين 50 إلى 70دج. ويرجع السبب في ذلك إلى المشاكل التي يعرفها القطاع من جهة، خاصة تراجع نسبة قوارب الصيد، وإلى تذبذب كمياتها بالبحر من جهة أخرى بسبب الأحوال الجوية المتغيرة. فيما يرى البعض الآخر أن السبب الحقيقي وراء هذا الارتفاع يعود إلى المضاربة في الأسعار من طرف بعض التجار، في ظل غياب الرقابة المفروض بسطها من طرف المصالح المسؤولة.

غموض حول عدد مناصب عقود ما

قبل التشغيل

شرعت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية بومرداس، الأسبوع المنصرم، في استقبال ملفات عقود ما قبل التشغيل التي انتظرها شباب الولاية منذ ستة أشهر. العملية على غير سابقتها لم تحدد المناصب المفتوحة، إنما اقتضرت على جمع الملفات المقدمة من طرف طالبي عقود ما قبل التشغيل، على أن توزع حسب الاختصاصات والاحتياجات، ما يميز دائما جو العملية هو الاكتظاظ الكبير للشباب عليها، ليتفاجأ الجميع أن عدد المناصب المفتوحة لا تمثل سوى نسبة بسيطة جدا من عدد الطلبات، فضلا عن الغموض الذي مازال يكتنف مثل هذه العقود، حيث بقي الأجر فيها ثابتا منذ عدة سنوات إذ لا يتجاوز 8000 دج ليجد العديد ممن قضى سنتي عمل ضمن مقتضيات هذا العقد خارج مجال الخدمة، في حين أن قانون العمل يمكن هذه الفئة من منحها بصورة رسمية بعد انقضاء فترة ما قبل التشغيل. ● **شقيق -!**

800 سوق فوضوي تنشط حاليا برنامج لإنجاز 48 سوقا جواريا بالعاصمة

خصصت ولاية الجزائر غلافا ماليا يفوق 100 مليار سنتيم لإنجاز 48 سوقا جواريا مغطى عبر مختلف بلديات الجزائر للقضاء على التجارة الموازية التي باتت تميز ديكور العديد من شوارع العاصمة والتي أخذت تتكاثر كالفطريات رغم الإجراءات المتخذة من قبل مختلف المصالح للقضاء عليها.

نسيمة بلعباس

من جهة أخرى، خلص الإحصاء الأخير المعد من قبل مديرية التجارة إلى وجود أزيد من 800 سوق فوضوي على مستوى العاصمة يضم عددا ضخما من التجار غير الشرعيين يفوق عددهم 3938 تاجر يتواجدون عبر عدة نقاط أبرزها محطات النقل الحضري وأرصنة الشوارع وساحات المساجد، كما يتواجد البعض منهم بمحاذاة الأسواق الجوارية على غرار سوق علي ملاح، القبة وغيرها.

وفي سياق متصل، أصبحت ظاهرة التجارة الفوضوية من بين المحاور الحساسة التي تعالج من خلال الاجتماعات التي يتم عقدها على مستوى الولاية بالتنسيق مع مديرية التجارة، حيث قدمت هذه الأخيرة العديد من الاقتراحات والحلول. أما فيما يتعلق بالإجراءات الردعية المتخذة للحد من زحف التجارة الفوضوية، تم القضاء على 23 سوقا فوضويا بالعاصمة بصفة نهائية من خلال تخصيص أسواق جوارية في أماكن خاصة بذلك تسمح للتجار بممارسة نشاطهم بصفة قانونية، إلا أن 12 سوقا فوضويا عاودت نشاطها من جديد بعدما تم توقيفها. وفي هذا

الإطار، أكد مسؤول الأسواق البلدية و الجوارية بمديرية التجارة أن مهمة القضاء على الأسواق الفوضوية هي مسؤولية جماعية تتطلب تدخل جميع الجهات. وفي المقابل، سطررت ولاية الجزائر بالتنسيق مع مديرية التجارة مجموعة من المشاريع على مستوى العاصمة كإجراء للحد من ظاهرة زحف التجار الفوضويين من خلال إنشاء 5 أسواق جوارية تم تسليمها مؤخرا، كما

الأم ن ورئاسة الدائرة التدخل العاجل لوضع حد لهذه الفوضى التي يتسبب فيها أكثر من 20 بائعا فوضويا يتجمعون بمحاذاة مساكنهم والمسجد ووسط الطريق، فضلا عن انتشار المشاجرات والكلام القبيح وغيرها من السلوكات. سكان الحي وفي اتصال بالشرق

الباعة الفوضويون يحاصرون مسجد عقبة بن نافع بالقليعة

فاطمة رحمانى

انتقد سكان طريق العربي بن مهيدي بالقليعة، صمت جميع الجهات إزاء الفوضى التي باتت تميز الحي وتشوّه حرمة مسجد عقبة بن نافع من جراء احتلال الباعة الفوضويين للمكان بشكل يؤثر على حركة المرور ويمس حرمة العائلات المقيمة بهذا الحي. السكان وفي رسالة، استلمت «الشرق اليومي» نسخة منها، طالبوا ممثلي

القانون واضح في مجال محاربة التجارة الموازية. وفي اتصال برئيس بلدية القليعة اعترف للشرق أن المشكل حقيقي ومنتشر ليس في طريق العربي بن مهيدي بل في طريق وهران وطريق صالح، حيث يتعدّد عبور جنازة ليعد في الأخير بالتنسيق مع الجهات الوصية لتطهير كل الأحياء من الباعة الفوضويين نهائيا.

للإشارة، يتسبب هؤلاء الباعة في عدة مشاكل مثل حوادث المرور والشجارات.

الأمين ورئاسة الدائرة التدخل العاجل لوضع حد لهذه الفوضى التي يتسبب فيها أكثر من 20 بائعا فوضويا يتجمعون بمحاذاة مساكنهم والمسجد ووسط الطريق، فضلا عن انتشار المشاجرات والكلام القبيح وغيرها من السلوكات. سكان الحي وفي اتصال بالشرق

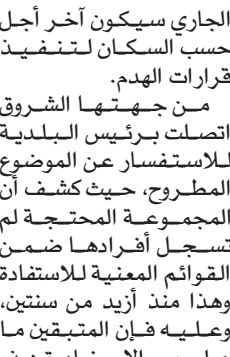
البلدية تقرر هدم كل بيوت المستفيدين

عائلات برأس البويرة بن عبد الله تطالب بلجنة تحقيق

معاد

طالب سكان الحي القديم رأس البويرة بن عبد الله الكائن عند المخرج الشرقي للمدينة، من الوالي إيفاد لجنة تحقيق لتقصي الحقائق وإنصاف المظلومين قبل إرسال الجرافات لهدم البيوت المتبقية والتي يقطنها ما يقارب 70 عائلة لم تستفد سابقا من السكنات الموجهة ضمن سياسة القضاء على

البنائات الهشة الموجودة بالریش وكذا حي بن عبد الله إلى جانب السكنات القديمة. هذا وقد عبرت العديد من العائلات، التقت بها «الشرق» بعين المكان، عن استيائها وتذمرها جراء تهديدات الإدارة بهدم البيوت وطرد العائلات، في الوقت الذي هدمت بعض العائلات المستفيدة بيوتها قبل قدوم الجرافات، إلا أن باقي العائلات ورغم أنها تقدمت بعدة طعون - حسب البيان الذي تلقتته «الشرق» - موجهة للدائرة والبلدية وحتى الولاية، إلا أن الأمور بقيت عبارة عن وعود. وقد كشف بعض المواطنين، أن أباءهم سجلوا واستفادوا أما باقي أفراد العائلة المتزوجين (شباب) ولهم أولاد والدفتن العائلي يثبت ذلك لم يستفيدوا على خلفية أن الشقة ذات 03 غرف الضيقة والممنوحة في إطار القضاء على السكنات الهشة بالریش تكفي لعائلات عدد أفرادها أزيد من 12، وقد هدد السكان من جهتهم بعدم السكوت والدفاع



صورة الشقوق

الجاري سيكون آخر أجل حسب السكان لتنفيذ قرارات الهدم.

من جهتها الشروق اتصلت برئيس البلدية للاستفسار عن الموضوع المطروح، حيث كشف أن المجموعة المحتجة لم تسجل أفرادها ضمن

القوائم المعنية للاستفادة وهذا منذ أزيد من سنتين، وعليه فإن المتبقين ما عليهم إلا مغادرة هذه

البنائات الهشة لأن أباءهم استفادوا وإذا شاءوا يسجلون أنفسهم على قوائم السكنات التساهمية والبناء الريفي.

المطالبة بلجنة تحقيق وزارية بالتجزئين 173 و346

ودفع مصاريف تتعلق بالتزفيت وإصلاح قنوات الصرف الصحي وإيصال الكهرباء والغاز فقد طالبوا بتعويضهم عن كامل الخسائر التي تكبدوها حسب ما ينص عليه دفتر الشروط، زيادة على التعويض عن التأخير غير العقلاني الذي استغرقته التحاليل.

من جهة أخرى طالب المحتجون بإيفاد لجنة تحقيق وزارية للكشف عن الغموض الذي يكتنف العملية، وما زاد من استياء المحتجين هو الشروع في تشجير التجزئة دون سابق إنذار، وعدم توضيح مصير الأموال والأراضي المحصل عليها بعقود والتماطل القائم منذ سنة 2003 دون أن يعلم المستفيدون مصير قطعهم إلى غاية اليوم.

سكان «عين الإبل» بالجلفة يطالبون بوكالة لسونلغاز



عبر سكان عين الإبل (30 كلم جنوبي الجلفة) في مختلف لقاءاتهم مع المسؤولين عن حاجتهم الماسة لفتح وكالة لسونلغاز بمقر المدينة بدل الاكتفاء بمكتب مؤقت فقط لا يفتح أبوابه أمام الزبائن سوى عند تلقي مستحقات الشركة من المواطنين، حيث يضطر غالبيتهم إلى التنقل إلى وكالة مسعد (40 كم) أو التعرض لضريبة التأخر. وقد أصبحت حاجة المدينة لمثل هذا المرفق أكثر من ضرورة بعد استفادتها منذ سنوات من خدمات غاز المدينة، التي تتطلب وجود فرقة التدخل وإصلاح الأعطاب بعين المكان والتي تستغرق في بعض الأحيان وقتا طويلا بسبب بعدها عن وكالة مسعد. وحسب إدارة شركة سونلغاز بالجلفة، فإن أمر تدشين فرع للشركة ببلدية عين الإبل غير ممكن حاليا، باعتبار أن مردودية الاستهلاك قليلة، نظرا لقلة الكثافة السكانية وكذلك لحدائثة شبكة الغاز الطبيعي والأمر لا يتطلب وجود الفرقة بها لأن عدد الأعطاب والتدخلات محدود جدا لكن الأمر قد يتغير مستقبلا.

● **بربورة بلقاسم**

منكوبوحي بيقة يراقى يطالبون

بمقابلة الوالي المنتدب

قررت العائلات المنكوبة بحي بيقة ببلدية براقى، المتواجدة منذ أزيد من أسبوع بحضيرة البلدية، مقابلة الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبراقى لطرح انشغالها وانتشالها من الشارع بعد أن هدمت السلطات المحلية الأسبوع الماضي بناياتها لإنجاز مركز محافظة الشرطة، دون تعويضهم. وكانت البلدية قد منحت 15 عائلة من مجموع 23 عائلة تقيم بالحي نفسه سكنات جاهزة، فيما أقصيت 6 عائلات أخرى، ورفضت عائلتان مبارحة سكناتها لأن الشقة التي استفادت منها لا تكفيها، مما دفع بمصالح الدائرة الإدارية، نهاية الأسبوع المنصرم، إلى توجيه إعدار لها بمغادرة سكناتها وإلا فستتزع منها الشقة التي استفادت منها والمكونة من أربع غرف.

ولاتزال أغراض العائلات ملقاة بحضيرة البلدية، بينما تكفل ذوو بعض العائلات ببايواتهم بصفة مؤقتة.

محطة لتطهير المياه

القذرة بزرالدة

ستشعر، ابتداء من الأسبوع القادم، مؤسسة معالجة المياه في إنجاز محطة لتطهير المياه القذرة بمدينة زرالدة، تعالج مياه الصرف لما يعادل 100 ألف نسمة، من المنتظر تسليمها في ظرف 24 شهرا.

ويأتي هذا المشروع الذي خصص له مبلغ 1,4 مليار دج، موازاة مع المشاكل الكبيرة الناجمة عن المياه القذرة ببلدية زرالدة، والتي تسبب في الكثير من الأحيان في مشاكل صحية وبيئية تعكر صفو مواطني هذه المدينة الساحلية، سيما وأن معالجة المياه القذرة باتت أكثر من ضرورة بدل التخلص منها في البحار والوديان. ويعد هذا المشروع، واحدا من بين 3 مشاريع أخرى تقوم بها المؤسسة في الوقت الراهن، على غرار مشروع بجاية لفائدة 25 ألف نسمة وعين قيموشنت لفائدة 82 ألف نسمة، بالإضافة إلى 13 محطة تحلية مياه البحر موزعة على المستوى الوطني هي الآن في طور الإنجاز.

● **سليمة حمادي**

توقيف عصابة مختصة في سرقة الكوابل بالمدينة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة المدينة، نهاية الأسبوع الماضي، عصابة مختصة من سرقة الكوابل تتكون من 11 شخصا الحبس الاحتياطي، حيث أحيلت القضية على قاضي التحقيق وذلك بتهمة السرقة الموصوفة وتخريب ممتلكات الغير، إضافة إلى تكوين جماعة أشرار حيث كانت تشتمل على محور المدينة - حرييل، أين قامت مصالح الدرك الوطني بتوقيف أحد عناصر العصابة الذي كشف بدوره عن باقي الأفراد. وقد تم حجز كمية من النحاس تقدر بـ 366 كغ كانت مخبأة في أحد المستودعات بحي الأقواس بالمدينة، كما تم استرجاع كمية من النحاس تقدر بـ 70 كغ كانت مخبأة في غابة «تالة العليا»، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 04 ملايين سنتيم. هذا وقد تسببت مثل هذه العمليات التخريبية في إلحاق خسائر معتبرة بمؤسسة سونلغاز، إضافة إلى انقطاع الكهرباء عن العديد من المناطق خاصة النائية منها.

ناقلو العمارية يغلقون الطريق

أقدم، صبيحة أمس، عشرات من سائقي حافلات نقل المسافرين، يعملون على مستوى الخط الرابط بين ولاية المدينة والبلدية، على غلق الطريق المؤدي لبلدية العمارية احتجاجا على شدة اهتراء الطريق الرابط بين بلدية العمارية وبين شكاو على مسافة 29 كلم حسبما ذكره مصدر محلي للشروق. وحسب نفس المصدر، فإن الإحتجاج دام لساعات، الأمر الذي استدعى تدخل أفراد الدرك الوطني والأمن الوطني الذين قاموا بإعادة فتح الطريق، في حين بقيت الحركة الإحتجاجية للناقلين مستمرة، الأمر الذي تسبب في حدوث شلل على مستوى خط النقل الرابط بين البلدة والمدينة، وذلك بسبب انضمام أكثر من 30 سائقا يعملون على مستوى هذا الخط لهذا الإحتجاج.

● **مغذور نسيم**

إضراب الناقلين يشل ولاية بجاية

شنّ، أمس، ناقلو ولاية بجاية إضرابا عن العمل لمدة ثلاثة أيام للمطالبة بتحقيق مطالبهم المدمجة في الأرضية المصادق عليها خلال الجمعية العامة لفروع ومكاتب الاتحاد الولائي للتجار والحرفيين الجزائريين. وقد سجلنا، أمس، شللا تاما في المؤسسات التعليمية والجامعية ومراكز التكوين المهني بسبب عدم تمكن الأساتذة والمؤطرين من الالتحاق بمواقع عملهم، وهو ما سينمكس سلبا على التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا. وتتمحور مطالب الناقلين في مراجعة رقم الأعمال الذي فرضته مصالح الضرائب والمحدد بـ 60 بالمائة، تجميد رخص النقل وضرورة تشكيل لجنة تتكفل بدراسة ملفات طالبي رخص النقل الجديدة، النظر في تكاليف التوقف المفروضة وكراء المحطات، مع ترميم الطرق الولائية والبلدية التي توجد في حالة متقدمة من الإهتراء ورفع تسعيرة النقل. وشهد مقر المديرية، أمس، حالة طوارئ بفعل هذا الإضراب الذي يعصف بالعديد من المسؤولين الذين يتهمهم الناقلون بالتماطل في تسوية أزمة القطاع بالولاية. وعلمنا أن المدير الولائي قد استدعى إطارات النقابة لدراسة المطالب التي تضمنتها اللائحة. وفي اتصال هاتفي، وعد المدير بإعداد مخطط جديد للنقل بعد استلامه للتقرير الذي يعده مكتب دراسات من ولاية بومرداس كلف بهذه المهمة للقضاء على الفوضى التي يشهدها القطاع منذ سنوات، كما تحدث المدير عن مشروع المحطة البرية للنقل الذي سيسلم بعد 20 شهرا من الآن، وهي المحطة التي ستضع حدا نهائيا للمشاكل المطروحة، بينما تبقى مسألة الضرائب من اختصاص الجهات المعنية، ونفس الشأن بالنسبة لحالة الطرقات التي تعود إلى صلاحيات مديرية الأشغال العمومية.

● **العبد معوش**

منتخبو ومواطنو بلدية واد السمار يطالبون بإعادة النظر فيها

المقصيون من 200 سكن تساهمي ينتفضون ضد تلاعبات العهدة السابقة

شهدت بلدية واد السمار صبيحة أمس حالة من الفوضى والغليان كادت أن تتحول إلى مشادات من قبل عشرات المواطنين بعد أن اقتحموا البلدية احتجاجا على عديد التجاوزات التي طالت قائمة 200 سكن تساهمي من قبل منتخبي العهدة السابقة.

نسيمة بلعباس



تجمع في واد السمار

سرية ليتم بعد ذلك إرسالها إلى الدائرة في نوفمبر 2007. جدير بالذكر أن بلدية واد السمار لم تستفد من قبل من أي برنامج سكني تساهمي والذي انطلق سنة 2001 مقابل العدد الهائل من الطلبات المودعة على مستوى البلدية، حيث يفوق عددها 3000 ملف، كلهم بحاجة إلى سكن ولعل حالة الغليان التي كانت سائدة بالبلدية خير دليل على ذلك من قبل مواطنين أودعوا ملفاتهم منذ سنة 1985، إلا أنهم حرموا من الاستفادة من السكن رغم أنهم يقيمون بالبلدية منذ وقت طويل. وفي إطار الإجراءات التي اتبعها رئيس بلدية واد السمار حسب ما صرح به للتحكم في زمام الأمور وتحسبا لتطور الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه قام بإرسال اعتراض تحصلت "الشروق" على نسخة منه إلى الوالي المنتدب للحراش، مشيرا إلى التجاوزات التي تم اكتشافها، مطالبا بإعادة النظر في القائمة وإعادة صياغتها من جديد وفق الإجراءات القانونية

البلدية بالنياية، وفي سياق ذي صلة أكد المحتجون أنها لا تعد المرة الأولى التي تحصل فيها مثل هذه الخروقات، بل أنها طالت الحصة الأولى ذات 200 مسكن تساهمي أيضا، إلا أن الخروقات التي طالت الحصة الثانية كانت مفضوحة وتجاوز مرتكبوها -منتخبو العهدة السابقة- كل القوانين، ضاربين مصالح المواطنين عرض الحائط، ومن جهة أخرى أكد رئيس البلدية بالنياية أنه تم ضبط القائمة دون مداولة وبطريقة

خلافا لباقي الأيام تحولت بلدية واد السمار إلى ما يشبه الساحة العمومية وحركة غير عادية صنعها عشرات المواطنين من مختلف الفئات الذين قدموا من مختلف مناطق البلدية، فالكّل كان متذمرا من قائمة السكن التساهمي التي تم الإعلان عنها مؤخرا بسبب ما قالوا انه تجاوزات، حيث أن أزيد من نسبة 50 بالمائة من المستفيدين من تلك السكنات هم أشخاص لا

يقيمون بالبلدية وتربطهم علاقات قرابة وصداقة مع منتخبي العهدة السابقة، وبعضهم استفاد من قبل وآخرون لا تنطبق عليهم الشروط التي من المفروض توفرها في طالبي السكن التساهمي، حيث لا تتعدى أجورهم الحد المطلوب، وفي المقابل تم إقصاء عشرات المواطنين من البلدية زيادة على أنهم بحاجة ماسة للسكن فهم أشخاص تتوفر فيهم كامل الشروط يؤكد رئيس

بتهمة تنازلهم عن حق الانتفاع مقابل أكثر من 100 مليون سنتيم

إلتماس عام سجنا ضد 10 فلاحين ببوشاوي

حورية. ب

إلتمس نهاية الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة عاما حيسا ضد عشرة مواطنين بتهمة التعدي على المستثمرة الفلاحية رقم 84 والبناء دون رخصة على مزرعة الشهيد حمزة عبد الكريم ببوشاوي المقدرة

مساحتها بـ 41 هكتار و4 آر و5 سنتييار. وفي بداية المحاكمة تفاجأت القاضية من مهنة أحد المالكين الأصليين (ميكانيكي) حيث أكد لها أن الفلاحة لم تدر له بالأرباح التي من أجلها يستطيع إعالة أسرته. ترجع تفاصيل القضية إلى سنة 2003 عندما تنازل

المستفيدون الخمسة الأصليون عن حق الانتفاع إلى خمسة آخرين وهم فلاحون من ولايتي الجلفة وسطيف بمبالغ مالية تجاوزت المائة مليون سنتيم، والغريب في الأمر أنه بعد عملية البيع أصبحوا يعملون بالأجر في الأرض التي كانت ملكهم. وركز دفاع المتهمين على

أجبروا على هجرة مواطنهم مدة 12 سنة

سكان الدورة الكبرى بعين الدفلى يأملون في المساعدة لإعمار منطقتهم

م. المهداوي

أعربت العائلات التي كانت قاطنة بمنطقة الدورة الكبرى بمحاذاة جبل اللوح ببلدية وادي الجمعة عن أملها في العودة إلى موقعها الأصلي عقب عودة الأمن لوضع حد لسنوات المتاعب والمعاناة.

وبحسب مراسلة ممضاة من قبل أرباب العائلات المعنية، تسلمت «الشروق» نسخة منها، فإن النازحين إلى مناطق مختلفة عبر تراب البلدية ومواضع أخرى بالبلديات المجاورة، أصبحوا اليوم يرومون الرجوع إلى الموقع الأصلي بعد قضاء 12 سنة على هجرتهم الإلزامية التي فرضتها ممارسات

الإرهاب الهجمي وبخاصة بمنصف التسمينيات الماضية، الأمر الذي حتم على هؤلاء هجرات جماعية سنة 1996 على وجه التحديد. وذكرت مراسلة موجهة إلى مسؤول الهيئة التنفيذية بعين الدفلى، التنويه بالاستقرار الحاصل اليوم بفضل جهود عدة أطراف، لكون المنطقة كانت من المناطق الموصوفة بالخطيرة جدا. وطالب المعنيون إعادة إعمار المنطقة من خلال تمكينهم من مصادر الرزق الواجب توفيرها لمجابهة الحياة اليومية ومتطلباتها ومن ذلك توفير الأمن وإعادة تعميد وتوسيع الطريق الولائي الرابط بين وادي الجمعة إلى مدينة دراق بولاية المدينة، حيث يعد المسلك حيويا وهاما من الناحية

سكان قرية أومليل يستغيثون ويدقون ناقوس الخطر

إنتشار رهيب لمحلات بيع الكحول غير المرخصة

حسان زيزي

استتجد سكان قرية أومليل التابعة إداريا لبلدية آيت عيسى ميمون، بوالي تيزي وزو قصد التدخل العاجل لوضع حد لظاهرة انتشار رقعة الحانسات ومحلات بيع المشروبات الكحولية غير المرخصة. وحسب ما علمته «الشروق اليومي» من مصادر محلية

متطابقة، فقد أدى انتشار هذه المحلات إلى العديد من المشاكل على مستوى هذه القرية، فبعد أن تمكن البعض من غزو مساحات تابعة للخواص على مستوى كل من المكان المسمى "تيبلاكين، لمدامار وأقنيس وبنوا فيها محلات لبيع المشروبات الكحولية، بدأت مختلف الأفات الاجتماعية تنهك بالوسط الشباني بالقرية، هذا

الخطر نقله أعيان القرية إلى السلطات الولائية عبر رسالة تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، حاولوا عبرها نقل أدق تفاصيل الحالة التي يعيشها سكان القرية جراء نقشي هذه الظاهرة، مؤكدين على أنهم أجبروا إحصاء لحوالي 27 مكانا لبيع مختلف أنواع المشروبات الكحولية، تنتشر على طول 23 كلم، ومن بينها 3 تقابل مباشرة مدرسة

ارتفاع أسعار مواد البناء وراء إلغاء إنجاز مدرستين بالسبالة

ألغى إنجاز مدرستين بحي السبالة في شقة التابع لبلدية العاشور وذلك بعد فسح الصفقتين الموكلتين للمقاولين اللذين وقع الاختيار عليهما لإنجاز المشروعين. وقد أرجع رئيس البلدية السبب في ذلك إلى عجز المؤسسات عن الالتزام بأجال التسليم، نظرا لارتفاع أسعار مواد البناء التي بلغت أقصى درجاتها. علما أن العروض المقدمة لم تكن مبنية على هذه المعطيات الجديدة. ويضيف المتحدث، أن البلدية تلقت إشعارا مسبقا بفسخ العقد ما يجعل الإجراء قانونيا. للإشارة، فإن بلدية العاشور بحاجة إلى مثل هذه المشاريع، بالنظر إلى الضغط الذي تسجله على مستوى المؤسسات التربوية، سيما في ظل ارتفاع الكثافة السكانية في المدة الأخيرة موازاة مع تدشين العديد من الأحياء السكنية على غرار سكنات عدل.

اعتصام عائلة أمام دار الصحافة لإقصائها من السكن

شرعت أمس عائلة رشيد محمد في اعتصام أمام دار الصحافة الطاهر جاووت لفت انتباه السلطات العليا لقضيته المتمثلة في حرمانه من سكن اجتماعي وهو يقطن بمقر تسييقية أبناء الشهداء بحسين داي الذي مساحته 10 متر مربع لا يتوفر على أبسط ظروف العيش، وطالب في بيانه الصادر عن التسييقية الوطنية لأبناء الشهداء مكتب الجزائر وزير الداخلية والجماعات المحلية وكذا وزير التربية والتعليم بالتدخل لحماية أبنائه الأربعة من هذه الظروف التي يصعب عليهم فيها التعلم أو مواصلة الدراسة، خاصة بعد أن أصيبوا بأمراض تنفسية جراء انعدام التهوية بالمنزل. كما طالب بلجنة تحقيق لمعرفة أسباب حرمانه من سكن اجتماعي وهو في هذه الظروف منذ سنوات. وقرر أن لا يذهب أبناؤه إلى المدرسة إلى أن تتطر الجهات المسؤولة في قضيته وتمنحه حقه في السكن مثله مثل أي مواطن في جزائر الاستقلال.

● **دولة حديدان**

أساتذة وعمال في البلدية دون رواتب بسبب خطأ تقني

تأسف أساتذة وموظفون بقطاع التربية في البلدة لعدم تقاضيهم رواتبهم للشهر الثاني بسبب خطأ تقني حصل على مستوى مصلحة دفع الرواتب بمديرية التربية، حيث كشف المعنيون أنهم أجبروا على الاقتراض لتلبية مصاريفهم الخاصة والعائلية بعد أن تعذر عليهم الحصول على مستحقاتهم من الرواتب في الشهر الماضي، وأنهم بالرغم من الوعود التي تلقوها من الإدارة الوصية لتدارك الخطأ وتسويته إلا أن ذلك لم يحدث، كاشفين بأن القائمين على مصلحة دفع الأجور أقتعومهم بأنهم سيتحصلون على رواتبهم بحر الأسبوع الماضي عن طريق حوالات بريدية مستعجلة وهو الأمر الذي لم يحدث. الشروق اليومي وفي اتصال مع الأمين العام للمديرية قال إن الخطأ تم تداركه وأن رواتب المعنيين تم تحصيلها نهاية الأسبوع الماضي.

البرواقية في انتظار محطة لتصفية المياه القذرة

مازال مشكل مياه السقي بالنسبة لفلاحي بلديات «البرواقية» «أولاد زايد» «سيدي نعمان» و«خمس جوامع» يشكل العائق الأكبر في وجه تنمية النشاط الفلاحي بأراضيها الفلاحية الواسعة، وينتظر هؤلاء الفلاحون منذ مدة إنجاز محطة لتصفية المياه القذرة بمدينة البرواقية حتى يتمكنوا من استغلال ملايين الأمطار المكعبة التي تطلرحها المدينة سنويا في سقي أراضيهم والرفع من مردودها الفلاحي من جهة، والقضاء على كثير من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه القذرة.

● **م. سليمان**

1,15 مليار هاتف نقال بيع في 2007

"نوكيا" في الصدارة.. "موتورولا" تتراجع و"سامسونغ" و"سوني إريكسون" تتميزان

كشف، مؤخرا، معهد غارتنر المختص في دراسات الهاتف النقال عن الأرقام الخاصة بمبيعات 2007 وحصل كل شركة نقال منها، حيث أشار إلى أن هذه السنة عرفت بيع 1,15 مليار جوال عبر العالم، وهو ما يمثل حوالي خمس سكان الأرض.



مرتبعتها هذه.

في حين باعت سوني إريكسون 101,4 مليون جوال، بنسبة قدرها 8,8 بالمائة من المبيعات وزيادة 1,4 بالمائة عن 2006، وهي الزيادة التي أرجعها المعهد إلى نجاح تصاميمها الأخيرة خاصة K850i و K610i و W910i و K550i و W300i.

من جهتها، سجلت «أل جي» الكورية ارتفاعا طفيفا في مبيعاتها قدر بـ 0,5 بالمائة، واحتلت بذلك المرتبة الخامسة بـ 6,8 بالمائة بفضل هواتف Viewty و Venus و Voyager. أما ما تبقى من إجمالي المبيعات والمقدر بـ 18,9 بالمائة، فكان من نصيب باقي الشركات التي باعت مجتمعة، خلال 2007، حوالي 218,6 مليون هاتف نقال.

مبيعاتها تراجعت بـ 6,8 بالمائة عن 2006، وهو ما يشكل إخفاقا بالنسبة إلى الشركة الأمريكية التي على ما يبدو عجزت عن اختراق أسواق أخرى غير السوق الأمريكية، خاصة بالنسبة إلى هواتف «إفون» و«بلاك بيري». «سامسونغ» و«سوني إريكسون» احتلتا المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي وحققتا زيادة في مبيعاتهما، حيث باعت سامسونغ 154,5 مليون هاتف نقال، أي 13,4 بالمائة من إجمالي المبيعات بزيادة قدرها 1,6 بالمائة، كانت جُلها من صنف Ultra. وبالرغم من هذا النجاح، إلا أن المعهد الذي أجرى الدراسة أشار إلى أنه على سامسونغ أن تغير من تصميم مجموعتها الأخيرة إذا ما أرادت الحفاظ على

وعن تفاصيل هذه المبيعات، أفاد المصدر ذاته بأن شركة نوكيا حصدت حصة الأسد وكسبت الرهان الذي وضعته ضمن استراتيجيتها لعام 2007، حيث بلغت حصتها من المبيعات 37,8 بالمائة، أي أنها باعت 435,5 مليون هاتف نقال، بزيادة قدرت بـ 3 بالمائة مقارنة بـ 2006.

وتتمثل أكثر الأصناف التي سوقتها الشركة أساسا في المتوسطة النوعية 1110 و 1600 و 2630، بالإضافة إلى الهواتف ذات النوعية الرفيعة التي يأتي على رأسها N95 و N82 و N73. وعلى الرغم من أن موتورولا احتفظت بالمرتبة الثانية بـ 14 بالمائة من المبيعات الكلية، ما يعادل 164,3 مليون هاتف نقال، إلا أن

مكالمات مجانية وغير محدودة باشتراكين مختلفين

عرض "ميليونيوم"... قائم إلى غاية 15 أفريل

صاغ الدفع البعدي.

هذا العرض المحدد بمدة شهر يأتي في صيغتين: الأولى باشتراك 1000 دينار تكون فيها المكالمات غير محدودة ابتداء من التاسعة ليلا مع منح المشترك شهريا ساعتين من المكالمات المجانية نحو كافة شبكات النقال والثابت خلال اليوم، في حين يمنح اشتراك 4000 دينار لمشتركيه مكالمات مجانية وغير محدودة كل مساء ابتداء من التاسعة وكل نهاية أسبوع، مع 10 ساعات من المكالمات المجانية نحو بقية الشبكات كل شهر. ويعلم جازي المهتمين بالعرض بأنه متوفر في جميع مراكز جازي السبعين المنتشرة عبر التراب الوطني وأنه بإمكانهم الحصول عليها من خلال خط جديد أو

سيبقى عرض الألفية «ميليونيوم»، الذي أعلن عنه مؤخرا جازي، المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، ضمن صيغ جازي كلاسيك الجزافية للاشتراك البعدي، قائما إلى غاية 15 أفريل المقبل، أي بعد شهر من تاريخ الإعلان عنه باعتبار أن الكمية التي وفرها جازي محدودة. وتمكن هذه الصيغة الجديدة المشتركين من الاتصال مجانا كل مساء وكل نهاية أسبوع بصيغتين مختلفتين 1000 و 4000 دينار بشراء شريحة جديدة تحمل رقم 070 أو بتغيير بسيط على خط جازي كارت من أي صيغة



عيلاش LA VIE

هذه الصفحة برعاية جازي

خط وهاتف نقال ورصيد مجاني ورسائل مهداة... باك الأحباب "ألو أوتيا" بـ 2800 دج فقط

كما بإمكان هذا الأخير أن يحصل على 200 دينار جزائري كل شهر لمدة 5 أشهر وذلك بعد استهلاك رصيد 500 دينار جزائري، وهذا العرض هو خيار ثان إذا ما رفض خيار الرصيد المجاني الأول أي 1000 دينار جزائري التي تحدثنا عنها في الأسطر الأولى.

ويندرج هذا العرض الجديد في إطار سلسلة العروض الخاصة بموسم الصيف 2007، ويأتي بعد أيام قليلة فقط من إعلان المتعامل «ألو أوتيا» عن خدمة «هدرة». الرسالة الناطقة. وهي خدمة التي تمكن زبائن «ألو أوتيا» من إرسال واستقبال رسائل صوتية بكل سرعة وسهولة.

تزود باك الأحباب الجديد لـ«ألو أوتيا» بمزايا عديدة ومغرية تخص جهاز النقال والخط والرصيد وكذا الرسائل القصيرة. ويتضمن هذا «الباك» خط «ألو أوتيا» يهديه له المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، بالإضافة إلى هاتف نقال من نوع نوكيا 1110، 1110 i ورصيد مجاني بقيمة 1000 دج جزائري يحصل عليه الزبون فور تشغيل الخط.

مزايا هذا الباك لا تتوقف عند هذا الحد؛ ذلك أن جازي أراد أن يكون أكثر إغراء بإدراجه 80 رسالة قصيرة «أس.أم.أس» يهديها المتعامل كل ثلاثة أشهر للذي سيستفيد من هذا العرض.

من المنتظر أن يسوق أواخر العام الجاري

XPERIA X1... آخر إبداعات سوني إريكسون



من المنتظر أن تسوق شركة سوني إريكسون، نهاية العام الجاري، آخر ابتكاراتها في عالم النقال والتي ستدرجتها في مجموعة أطلقت عليها تسمية XPERIA، حيث ستكون البداية مع X1 الذي يتمتع بأخر تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فضلا عن شكله الجذاب والأنيق، فإن X1 مزود بمختلف مميزات وخصائص وينداوز موبيل، وبلوحة مفاتيح مزلاقة على شكل قوس تسمح بالكتابة بكل سهولة وانسياب، وإمكانية التشغيل بأحدث شبكات الاتصال على غرار EDGE و HSDPA و HSUPA، ناهيك عن الشكل الجذاب وآلة تصوير 3,2 ميغابيكسل.

بطاقة فنية:

- الحجم: 110 X 17 X 53 ملمتر.
- الوزن: 145 غرام.
- الشاشة: 800 X 480.
- الألوان: 65536 لون.
- الذاكرة: بطاقة استيعاب أكثر من 400 MB.
- آلة تصوير: 3,2 ميغابيكسل، زوم X 3.
- شبكات الاتصال: بلوتوث، ويفي.
- مزايا أخرى: راديو، أم.بي.3.

جازي بلغة الأرقام

- 2,7 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 70 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 6050 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و 40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

البكالوريا النموذجية 2008

19

$$P(A) = P(X = 3) = \left(\frac{1}{3}\right) \times \left(\frac{8}{23}\right)^3 \times \left(\frac{15}{23}\right)^4 \approx 0.2664 \quad 2 \quad P(E) = \frac{8}{23} -$$

$$2 \quad P(B) = P(X \geq 6) = P(X = 6) + P(X = 7) = \left(\frac{7}{6}\right) \times \left(\frac{8}{23}\right)^6 \times \left(\frac{15}{23}\right) + \left(\frac{7}{7}\right) \times \left(\frac{8}{23}\right)^7 \approx 0.0087$$

التمرين 3:

$$1. \text{ أ. لدينا : } \lim_{x \rightarrow +\infty} g(x) = +\infty \quad \text{و} \quad \lim_{x \rightarrow +\infty} x \left(2x + \frac{3}{x} - \frac{2 \ln x}{x} \right) = +\infty$$

$$g'(x) = 2x - \frac{2}{x} = \frac{2(x^2 - 1)}{x} = \frac{2(x+1)(x-1)}{x}$$

نلاحظ بسهولة أن $g'(x)$ له إشارة $(x-1)$ على المجال $]0; +\infty[$.

و منه جدول تغيرات الدالة g .

x	0	1	$+\infty$
$g'(x)$		0	+
$g(x)$	$+\infty$	4	$+\infty$

(ب) من جدول تغيرات الدالة g نستنتج أن $g(x)$ موجب تماما على المجال $]0; +\infty[$.

2. أ. من $f'(x) = \frac{g(x)}{2x^2}$ ينتج أن $f'(x)$ له إشارة $g(x)$ ، وهذا يعني أن الدالة f متزايدة تماما على المجال $]0; +\infty[$.

$$(ب) \quad \lim_{x \rightarrow 0} f(x) = \lim_{x \rightarrow 0} \left(\frac{\ln x}{x} - \frac{x^2 - 1}{2x} \right) = -\infty$$

ومنه المستقيم الذي معادلته $x = 0$ مقارب للمنحنى C .

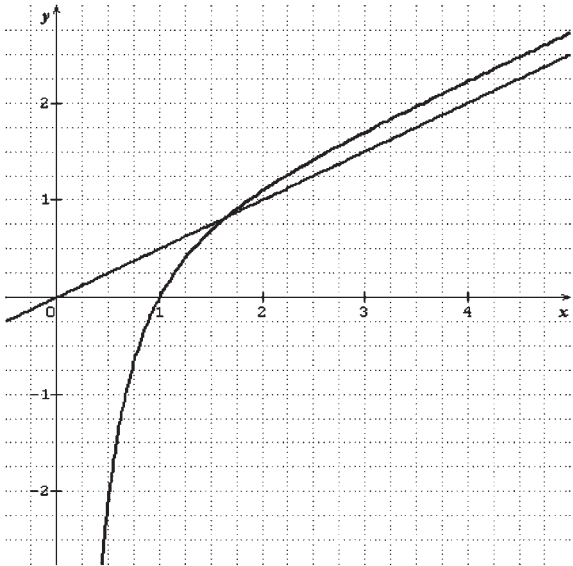
$$(ج) \quad \lim_{x \rightarrow +\infty} f(x) = +\infty$$

$$\lim_{x \rightarrow +\infty} \left(f(x) - \frac{1}{2}x \right) = \lim_{x \rightarrow +\infty} \left(\frac{\ln x}{x} - \frac{1}{2x} \right) = 0$$

(د) جدول تغيرات الدالة f .

x	0	1	$+\infty$
$f'(x)$		+	
$f(x)$	$-\infty$		$+\infty$

3



التمرين 4

* لدينا فرضا : $2\overline{GA} + \overline{GB} = \overline{0}$ و نكتب $2\overline{JA} + \overline{JB} = \overline{0}$ حيث J مرجع الجملة

$$\overline{JG_1} = -\frac{1}{2}\overline{JC} \quad \text{و منه} \quad 3\overline{G_1J} - \overline{G_1C} = \overline{0} \quad \text{إذن} \quad \overline{AJ} = \frac{1}{3}\overline{AB} \quad \text{و منه} \quad \{(A; 2), (B; 1)\}$$

* لدينا فرضا : $2\overline{G_{-1}A} - \overline{G_{-1}B} + \overline{G_{-1}C} = \overline{0}$ و L مرجع الجملة $\{(A; 1), (B; -1)\}$ أي

$$\overline{LA} - \overline{LB} = \overline{0} \quad \text{و منه} \quad \overline{AL} = -\overline{AB} \quad \text{و منه} \quad \overline{G_{-1}L} + \overline{G_{-1}C} = \overline{0} \quad \text{و هذا يعني أن} \quad G_{-1} \text{ منتصف } [LC]$$

(2) G_k مرجع الجملة : $\{(A; k^2 + 1), (B; k), (C; 1 - k)\}$ معناه

$$(k^2 + 1)\overline{G_k A} + k\overline{G_k B} - k\overline{G_k C} = \overline{0}$$

$$\text{أي} \quad (k^2 + 1)\overline{G_k A} + k\overline{G_k B} - k\overline{G_k C} = \overline{0} \quad \text{و منه} \quad (k^2 + 1)\overline{G_k A} + k(\overline{CA} + \overline{AB}) = \overline{0}$$

$$\text{و منه} \quad \overline{AG_k} = \frac{-k}{k^2 + 1}\overline{BC} \quad \text{أي} \quad (k^2 + 1)\overline{G_k A} = -k\overline{CB}$$

x	-1	1+
$f'(x)$		-

$f(x)$	$+\frac{1}{2}$	$-\frac{1}{2}$
--------	----------------	----------------

$$* \quad f(x) = \frac{-x}{x^2 + 1} \quad \text{و منه}$$

$$f'(x) = \frac{x^2 - 1}{(x^2 + 1)^2}$$

نستنتج أنه لما k يمسح المجال $[-1; +1]$

$$\text{فإن} \quad \left(-\frac{1}{2}; +\frac{1}{2}\right) \text{ يمسح المجال} \quad \left(\frac{-k}{k^2 + 1}\right)$$

و بالتالي مجموعة النقاط G_k لما k يمسح المجال $[-1; +1]$ هي القطعة $[G_1; G_{-1}]$.

4

نموذج اختبار البكالوريا في مادة الرياضيات

المعامل : 05

المدة : 03 ساعات

الشعبة : علوم تجريبية

تمرين 1 (06 نقط)

$P(z)$ كثير الحدود في مجموعة الأعداد المركبة E حيث :

$$P(x) = z^3 + (7 - 4i)z^2 + (9 - 16i)z - 9 - 21i$$

(1) أثبت أن المعادلة $P(z) = 0$ تقبل حلا حقيقيا z_0 يطلب تعيينه .

(2) اكتب $P(z)$ على الشكل $P(z) = (z - z_0)(z^2 + bz + c)$

(3) احسب $(2 - i)^2$ ثم حل في المجموعة E المعادلة $P(z) = 0$

(4) المستوي منسوب إلى معلم متعامد و متجانس $(O; \vec{u}; \vec{v})$. A ، B و C ثلاث نقط

من هذا المستوي لواحقها على الترتيب -3 ; i و $-4 + 3i$. عين إحداثي G

مرجع النقط A ، B و C المرفقة على الترتيب بالمعاملات 2 ، 1 و -1

(5) عين (Γ) مجموعة النقط M من المستوي التي تحقق : $6 - 2MA^2 + MB^2 - MC^2 = 0$

تمرين 2 (04 نقط)

صندوق يحتوي على 8 قريصات صفراء و 15 حمراء غير مميزة باللمس. نسحب عشوائيا على التوالي ودون إرجاع قريصتين من الصندوق .

1- احسب احتمال الحادثة : E "القريصة المسحوبة الأولى صفراء"

2- نكرر سبعة مرات هذه التجربة، و بعد كل تجربة نرجع القريصتين إلى الصندوق . ليكن X المتغير العشوائي الذي يأخذ القيمة المتمثلة في عدد وقوع الحادثة E خلال التجارب السبعة.

* احسب احتمال الحادثة A " الحادثة E تقع بالضبط 3 مرات"

ب* احسب احتمال الحادثة B " الحادثة E تقع 6 مرات على الأقل"

تمرين 3 (06 نقط)

1. نعتبر الدالة g ذات المتغير الحقيقي x المعرفة على المجال $]0; +\infty[$ كما يلي:

$$g(x) = x^2 + 3 - 2 \ln x$$

(أ) ادرس اتجاه تغيرات الدالة g .

(ب) استنتج إشارة $g(x)$ على المجال $]0; +\infty[$.

2. لتكن f الدالة العددية ذات المتغير الحقيقي x المعرفة على المجال $]0; +\infty[$ كما يلي:

$$f(x) = \frac{\ln x}{x} + \frac{x^2 - 1}{2x}$$

C تمثيلها البياني في مستو منسوب إلى معلم متعامد و متجانس $(O; \vec{i}, \vec{j})$ الوحدة $2cm$.

(أ) بين أنه من أجل كل x من المجال $]0; +\infty[$ لدينا:

$$f'(x) = \frac{g(x)}{2x^2}$$

1

استنتج اتجاه تغير الدالة f .

(ب) احسب $\lim_{x \rightarrow 0} f(x)$ ، فسر هذه النتيجة بيانيا.

(ج) احسب $\lim_{x \rightarrow +\infty} f(x)$.

ليكن D المستقيم الذي معادلته $y = \frac{1}{2}x$ ، احسب $\lim_{x \rightarrow +\infty} \left(f(x) - \frac{1}{2}x \right)$ ثم فسر النتيجة بيانيا.

(د) أنشئ جدول تغيرات الدالة f .

(هـ) أنشئ المستقيم D والمنحنى C الممثل للدالة f .

تمرين 4 (04 نقط)

لتكن $A; B; C$ ثلاثة نقط من الفضاء ليست على استقامة واحدة و ليكن k عدد حقيقي

حيث $k \in [-1; +1]$. نضع G_k مرجع الجملة : $\{(A; k^2 + 1), (B; k), (C; 1 - k)\}$

(1) مثل النقط $A; B; C$ و I منتصف $[BC]$ ثم أنشئ النقطتين G_1 و G_{-1} .

(2) بين أنه من أجل كل عدد حقيقي k من المجال $[-1; +1]$ فإن : $\overline{AG_k} = \frac{-k}{k^2 + 1}\overline{BC}$

* اكتب جدول تغيرات الدالة f المعرفة على المجال $[-1; +1]$ كما يلي : $f(x) = \frac{-x}{x^2 + 1}$

* استنتج مجموعة النقط G_k لما k يمسح المجال $[-1; +1]$.

الحلول النموذجية

التمرين 1

(نعلم أن $z_0^3 + (7 - 4i)z_0^2 + (9 - 16i)z_0 - 9 - 12i = 0$ و منه

$$\begin{cases} z_0^3 + 7z_0^2 + 9z_0 - 9 = 0 \dots (1) \\ -4z_0^2 - 16z_0 - 12 = 0 \dots (2) \end{cases}$$

و منه $z_0 = -3$. ومنه $P(z) = (z + 3)(z^2 + bz + c)$ ، ننشر و بالمطابقة نجد

$$b = 4 - 4i \quad \text{و} \quad c = -3 - 4i$$

نضع $z^2 + 4(1 - i)z - 3 - 4i = 0$ و $\Delta' = (2 - i)^2$ و منه $z_1 = i$ و $z_2 = -4 + 3i$

جذور $P(z)$ هي $-4 + 3i$; i ; -3 .

(2) $\overline{OG} = 2\overline{OA} + \overline{OB} - \overline{OC}$ (أ) إذن $\overline{OG} = 2(1 - i) + (-4 + 3i) - (-3 - 4i) = -1 - i$ و منه $Z_G = -1 - i$

$$\text{و منه} \quad \overline{OG} = -\vec{i} - \vec{j}$$

(ب) ليكن $\Gamma = \{M \in (p) : 2MA^2 + MB^2 - MC^2 = -6\}$ نكتب :

$$2MA^2 + MB^2 - MC^2 = 2MG^2 + 2\left[\overline{MG}(\overline{2GA} + \overline{GB} - \overline{GC})\right] + 2GA^2 + GB^2 - GC^2 = -6$$

$$\text{و منه} \quad \overline{OG} = -\vec{i} - \vec{j}$$

و بما أن $\overline{2GA} + \overline{GB} - \overline{GC} = \overline{0}$ و $GA^2 = 5$; $GB^2 = 5$; $GC^2 = 25$ فإن :

$\Gamma = \{M \in (P) / MG^2 = 2\}$ و منه (Γ) هي الدائرة التي مركزها G و طول نصف قطرها $\sqrt{2}$.

2

13 مركزا وسيطيا للأمراض العقلية و3 لعلاج المخدرات بالعاصمة

كشف مدير الصحة بالعاصمة، بعلي عبد الرحيم، عن استحداث 3 مراكز وسيطية لعلاج المدمنين على المخدرات بالعاصمة في إطار تحسين الصحة الجوارية للمدمنين بتوجيههم للعلاج في المستشفيات إثر رعاية نفسية مسبقة من طرف مختصين في علم النفس يعملون على رفع الروح المعنوية للمدمن.

وأضاف المتحدث، على هامش القافلة التحسيسية حول المخدرات بالعاصمة، نهاية الأسبوع الماضي، أن هذه المراكز ستستحدث في كل من بلدية برج الكيفان وسيدي محمد والشرافة، مؤكدا أن العاصمة تحتوي أيضا على 13 مركزا وسيطيا للصحة العقلية يتواجد في كل واحد منها طبيب عام ومختص في علم النفس والأمراض العقلية يعملون على مساعدة المصابين نسبيا بالأمراض العقلية على الاندماج في المجتمع والقيام بأدوار إيجابية.

● **بلقاسم حوام**

المرأة الحضنية تبذل في معرض الأسرة المنتجة بالمسيلة

كان معرض الأسرة المنتجة الذي احتضنته مؤخرا المسيلة في طبعته الخامسة، والخاص بالفرع النسوي على مستوى جمعية الإرشاد والإصلاح لبلدية المسيلة، فرصة للكشف عن نوعية الإنتاج الذي جادت به المرأة الحضنية، فمن تجهيز العرائس إلى الديكور إلى اللوحات الزيتية، إلى مختلف أنواع الطرز والخياطة، وتأثيث البيوت والتحف باستخدام الوسائل البسيطة، حيث أجمع المشاركون أن معرض الأسرة المنتجة فتح أفقا واسعا أمام العشرات من النساء الماكثات في البيوت، كون أن ورشات التعليم في هذا الجانب مفتوحة على مدار السنة، ولذلك فإن الفرع -على حد قول المشرفة على المعرض- أصبح يستقبل العديد من الراغبات في الحصول على دبلوم في مختلف أنواع الخياطة والطرز. للعلم، فإن المعرض الذي دام أسبوعا شاركت فيه 30 امرأة.

● **الطيب بوداود**

15 سنة لقاتلة زوجها الكفيف !

أدان مجلس قضاء المدينة مؤخرا (ع. خ)، 37 سنة، بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا بعد جنابة القتل التي ارتكبتها في حق زوجها (ز. ع) البالغ من العمر 64 سنة ومصاب بإعاقة بصرية.

وعن حيثيات القضية فهي تعود إلى شهر سبتمبر الماضي، حيث حدث شجار عنيف بينهما بسبب إهانة الزوج لزوجته لأنفه الأسباب، إضافة إلى اتهامها في شرفها والتشكيك في أخلاقها، الأمر الذي أدى إلى حدوث شجار انتهى بمقتل الزوج، حيث قامت الزوجة الجانية بمباغنة الضحية الذي لا يبصر وضربته بحجارة على الرأس أربع مرات أردته قتيلا.

● **مغдор نسيم**

التماس 5 سنوات لفاتة وأمها سرقتا مجوهرات الجارة

مثلت أمام محكمة الجنب بسيدي أمحمد، نهاية الأسبوع الفارط، فاتة من العاصمة رفقة والدتها بتهمة السرقة، بعد الشكوى التي أودعتها جارتها بنفس العمارة تتهمةما فيها بسرقة مجوهراتها التي تفوق قيمتها 150 مليون سنتيم وأموال أخرى.

وقائع القضية تعود إلى 23 سبتمبر المنصرم لما قصدت الضحية شاطئ البحر رفقة ابنتها، فاستغللت جارتها الفرصة لتدخل بيتها رفقة ابنتها وتسرق مجوهراتها، حسب ادعاءات الضحية التي لم تحضر جلسة المحاكمة، وأكدت كل من الفتاة المتهمة وأمها قيامهما بالسرقة. وكيل الجمهورية التمس لهما عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا لارتكابهما جنحة انتهاك حرمة منزل والسرقة وتحطيم ملك الغير.

● **إلهام بولنجي**

مجتمع

غالب ما تكون مضرّة ومنتهية الصلاحية

ارتفاع ظاهرة تهريب المواد الصيدلانية والتجميلية بحوالي 90 بالمائة

حجز أكثر من 50 ألف مادة تجميلية وقارورة غسول منذ 2007

50 دينارا هو سعر «ثابت» لكل مواد التجميل وقارورات غسول الشعر في تلك الأسواق المتنقلة بين الأزقة ومداخل العمارات والجامعات... سعر مغر لكنه يخفي وراءه سموما قد تضر أكثر مما تنفع، باعتبار أن هذه المواد مهربة وقد تكون منتهية الصلاحية، حيث حجزت مصالح الدرك الوطني وحرس الحدود في جانفي وفيفري الفارطين 12128 قارورة غسول الشعر و557 عطر و478 وحدة من مستحضرات ومواد التجميل، بالإضافة إلى 324 وحدة من الأدوية المختلطة كانت مهربة عن طريق الحدود الشرقية والغربية للتراب الوطني بهدف إغراق السوق الوطنية بها.



عشرات الحاويات المملوءة بمواد التجميل الفاسدة تحجز سنويا

صاحبة هذه المنتجات التي هي عبارة عن مواد كيميائية يتسبب استعمالها الخاطئ في غياب الرقابة الجمركية والصحية في كوارث.

التي تم تهريبها من الصين إلى الجزائر عن طريق دبي في محاولة لإيهام أعوان الجمارك بتغيير كل الوثائق المتعلقة بهذه البضاعة من بلد الإنتاج وتاريخ

يحتاجون إلى مركز مختص لفئة المعوقين من أجل التكفل بهم

9 أطفال مسعفين يعانون من إعاقات ذهنية وحركية ببشار

جـ. فاطمة

ولادة هذه الشريحة وهي مصابة بإعاقات حركية وأخرى ذهنية يرجعها المختصون النفسانيون إلى حالة التوتر والقلق التي تعاني منها الأم العازبة خلال فترة الحمل ولجوءها إلى كل الطرق للتخلص من الجنين كتعاطي بعض الأدوية والعقاقير فتكون النتيجة ولادة طفل يحمل عاهات مختلفة تصعب على دور الطفولة المسعفة مهمة التكفل بحالتهم.

كما تشير الأرقام المستقاة من دار الطفولة المسعفة ببشار إلى أن عددا كبيرا من العائلات تقبل على هذه الدار قصد طلب التكفل بطفل أو أكثر، حيث تم التكفل منذ مطلع العام الجاري بأكثر من 12 طفلا، ثمانية منهم إناث.

عجز حركي دماغي، وطفل تاسع يحمل إعاقة ذهنية، وذلك من بين حوالي 52 طفلا مسعفا يتواجدون بهذه الدار، حيث أرجعت مديرة المركز السبب وراء تواجد هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالدار إلى غياب مركز متخصص بالمسعين بالولاية.

مما يجعل تحويلهم إلى المراكز المتواجدة بمدن الشمال خاصة الأطفال الذين تفوق أعمارهم الست سنوات صعبا، مؤكدة أن دار الطفولة المسعفة ليست الفضاء الأنسب للأطفال الحاملين إعاقات، حيث تتطلب حالتهم العناية بهم وتأهيلهم بوجود مختصين متكونين للتعامل مع هذه الشريحة.

وتقف العديد من الأسباب وراء

أكثر من 63 معوقا بتيديكلت دون كراسي متحركة

يلي مصلوب

الاحتياجات الخاصة، حيث شرح لهم القضاة أهم النصوص القانونية التي جاءت في التشريع الجزائري والتي تحمي المعوقين كالقانون 02. 09 المتعلق بترقية المعوق والتكفل به ماديا وحقه في مجانية النقل البري وتخفيضات في تسعيرة النقل الجوي الداخلي، وهي حقوق يجهلها تماما المعوقون الذين وقعوا ضحايا جهل القانون من جهة وعدم تطبيقه من طرف الإدارة من جهة أخرى. فكل المعوقين حركيا في منطقة تيديكلت، التي تضم دائرتي عين صالح وإينغر، لا يملكون كراسي متحركة ما عدا العشرة كراسي التي منحها لهم وزير التشغيل والضمان الاجتماعي جمال ولد عباس في آخر زيارة له للمنطقة، فيما بقي أكثر من 60 شخصا ينتظرون حصولهم على الكراسي، حيث أحصت مديرية الشؤون الاجتماعية لبلدية عين صالح 63 شخصا في حاجة

يحرم المعوق في المناطق المعزولة من ولاية تمنراست من أبسط حق كفله له القانون بسبب بيروقراطية إدارة الشؤون الاجتماعية وإدارة الضمان الاجتماعي. ففي منطقة تيديكلت، شمال الولاية، لازال وضع المعوقين سيئا جدا ومسلطاتهم عالقة في كل إدارة يتوجهون إليها ويعانون تأخرا في دفع معاشاتهم وتقاضي منحهم البسيطة، أما حياتهم اليومية فهي لا تخلو من المعاناة جراء انعدام وسائل النقل وحرمانهم من أبسط التجهيزات كالدراجات والكراسي المتحركة التي تعتبر أقل ما يمكن منحه لشخص معوق.

ونظرا لوضع فئة المعوقين في هذه المنطقة، فإن هيئة محكمة عين صالح التقت مؤخرا بمجموعة من ذوي

21

خبر السرب

● **سميرة قبلي**

«كفى...!»

الحكمة المصرية أصدرت حكما في حق الصحفي إبراهيم عيسى، رئيس تحرير جريدة «الدستور» وأدانتته بـ 06 أشهر نافذة بتهمة نشر أخبار كاذبة عن صحة الرئيس مبارك، هذه الأخبار «المفترضة» عرضت الاقتصاد المصري إلى الخراب وجعلت المستثمرين الأجانب يسحبون استثماراتهم من مصر تخسبا لأي طارئ! إبراهيم عيسى وكل الصحفيين الآخرين في الوطن العربي الذين يسعون بأقلامهم إلى تعرية الواقع العربي المر، هم الذين تسببوا أيضا في أزمة الخبز في مصر منذ مدة وجعلت «شهداء الرغيف» يتزايدون يوما بعد آخر في طوابير أفرزت عددا من الجرحى والقتلى، وهم الذين أشعلوا فتيل أزمة دارفور في السودان وجعلوا أيضا لبنان يدون رئيس، وتحولت أقلامهم أيضا إلى بنادق صيد للأبرياء من المحيط إلى الخليج!!

مسؤولونا في الوطن العربي بأسره يرفضون أن يكتب عنهم وكأنهم خارج زمرة البشر العاديين، لا يأكلون، لا ينامون، لا يمرضون بل هم مجرد رجال آليين يظهرون دائما في مظهر لائق، يبتسمون، يسافرون.. الرجل الوحيد هو الاستماتة في وضع لجان خاصة مهامها مراقبة وتصحيح صورة الرئيس في تلفزيونات الدولة كما هو معمول به عندنا وفي كل الدول العربية وترك الحقائق جانبا.. فإن الباحث عن الحقيقة حتما سيتعب!! وسيتهم يوما أنه من ثقب الأوزون!

انتحار شاب بالبويرة من جسر الطريق اليسار

أقدم شاب يبلغ 18 سنة على وضع حد لحياته نهاية الأسبوع الفارط برمي نفسه من جسر الطريق اليسار شرق - غرب الذي لم يفتح بعد، وذلك بنواحي منطقة بن هارون. الشاب، وحسب بعض المصادر التي أشاعت الخبر، يقطن بقاديرية وبطال، وقد تم نقل الجثة من قبل الحماية المدنية لمقر الأخضرية وفتحت مصالح الدرك تحقيقا لمعرفة خلفيات القضية. يذكر أن ظاهرة الانتحار بدأت تستفحل بالولاية بدليل أنه في عشرة أيام تم تسجيل حالتين ليصل العدد الإجمالي بداية من السنة الجارية إلى 06 حالات.

● **معاذ**

مرضى القصور الكلوي بجاسي مسعود يقطعون 80 كلم للعلاج

طالب مرضى القصور الكلوي بمدينة جاسي مسعود البترولية في رسالة، تلقت «الشروق اليوم» نسخة منها، السلطات المحلية بضرورة الالتفات إليهم وتخصيص مصلحة خاصة بهم وتجهيزها بالمعدات الخاصة بتصفية الدم، حيث يقطع هؤلاء مسافة 80 كلم ثلاث مرات أسبوعيا باتجاه عاصمة الولاية في مشاهد مأسوية أثرت على نفسية العديد منهم. وتساءل البعض من المصابين عن سر عجز أكبر منطقة منتجة للنفط عن توفير مطلب ليس بالسحري، باعتبار أن الشركات المختلفة تدبر أموالا طائلة وبإمكانها حل الأزمة الحاصلة منذ سنوات. ويشكو المرضى من مصاريف التنقل الملتهية وعدم التكفل التام بهم نظرا لنقص الإمكانيات وحالات العوز التي أنهكتهم.

● **حكيم عزي**



مساحة حرة

بغداد. م

زمن التيه

الشاعر الكبير سي محند أومحمد في الملتقى الوطني بعنابة. وملتقى وطني بباتنة حول حياة وفكر الدكتور أحمد عروة. ويختي بن عودة في ملتقى وطني فكري ثاني تخليدا لروحه بمعسكر... قد يصاب أحدنا بالصداق وهو يسمع هذه العناوين الكبرى مثل ملتقى وطني، وتخليدا لروحه، وحياة وفكر، وغيرها من العناوين الضخمة والبراقة، وإن كنا نقدر لأصحاب المبادرات جهودهم، ولا نشك في نواياهم الطيبة تجاه رجال خدموا الجزائر وثقافتها طوال السنوات الماضية. ولكن أليس من المعقول أن يكون الاعتراف بجيميل هؤلاء في حياتهم قبل مماتهم. وهل من الممكن أن نتذكر هؤلاء في مدرجات الجامعات، ومخابر البحث العلمي، حتى يكون هؤلاء في المكان المناسب لهم، باعتبارهم نماذج للنخب الجزائرية في مختلف الميادين.

لقد تحول هؤلاء وغيرهم إلى عناوين في أجندة أناس، لا همّ لهم سوى ابتكار شعارات ولافتات، ترفع في مناسبات معينة لها ظروفها الخاصة. وحتى لا نتهم بالتجني على الغير أو إنقاص الناس حقهم، نقول لماذا تقام هذه الملتقيات والجامعات الجزائرية في عطلتها الربيعية، وكيف نتذكر شاعرا كبيرا مثل سي محند أومحمد في عنابة والجزائريون لا يعرفون منه سوى كونه شبحا تتداوله بعض الجهات في أغراض غير إبداعية، ولماذا يظهر رجل نقول عنه اليوم إنه مفكر مثل أحمد عروة في باتنة، ولا وجود لكتابات الرجل التي تحمل فكره في المكتبات، وما فائدة إعادة إظهار شاب مثل بختي بن عودة في معسكر، ابن المدينة مؤسس الدولة الجزائرية يحتفى به في أكبر العواصم، وتراثه ما يزال في أدراج التسيان؟

تصوير: راضية موسى



سيد علي بوشاف

الأحلام". آخر صرخة للشاب كانت أن الإحباط قاده إلى التفكير في إعطاء أعماله لأحد الأسماء البارزة في الكتابة المسرحية والتلفزيونية لينسبه إلى شخصه ما دام معيار الاهتمام اليوم -حسبه- هو الاحترافية، متعجبا من شرط لا يتنضج إلا بالتواصل والتحفيز. رغم فرص "الحرفة" التي أتت له إلا أن وطنيته ووعيه بضرورة البقاء والكفاح على طريقة المبدعين، ليتناول الظاهرة بأسلوب مسرحي ذكي ولغة شعبية واضحة على أمل أن يرى العمل النور، وعلى أمل أن تتاح له فرصة صعود الركح ليثبت أنه قادر على الأداء والكتابة. وسيد علي شافع ليس إلا قطرة من بحر شباب جزائري موهوب وناضج.

بعد زيارة خليفة تومي إلى المنطقة وتفقده معالمها التاريخية

أراضي أولاد عز الدين بخنشلة تعود لأصحابها

استجاب أخيرا والي ولاية خنشلة إلى المطالب التي قدمتها عائلة بوزيان فيما يخص حق امتلاكهم للأرض التي يتواجد عليها الضريح الجنائزي "سيدياس" المتواجد في قرية أولاد عز الدين الواقعة بين مدينتي خنشلة والزوي.



خليفة تومي

تمس بالقيمة التاريخية لهذه المعالم لعدم توفر الإمكانات اللازمة التي تسمح بذلك، وإن إخراجها يتطلب جهدا كبيرا سواء ماديا أو فكريا، حيث يمكن لهذه القطع أن تتأذى بفعل ذلك، وفضلت إبقاءها تحت التربة حفاظا عليها، كما وعدت أصحاب هذه الأراضي بأنها

تزامن عيد ميلاده الثلاثين مع اليوم العالمي للمسرح

شاب جزائري يتحدى "الحراقة" في عرض بحار الإقصاء

آسيا شلابي

"الحراقة" و"المتشرد" و"أنا والمشاكل" وقريبا "الفهواجي"... كلها جملة تحديات وعصارة عشق حتى النخاع لأبي الفنون... سيد علي بوشاف شاب جزائري تزامن عيد ميلاده مع اليوم العالمي للمسرح، ففضل الاحتفال بالمناسبة على طريقته، ليقصد "الشروق اليومي" ويفتح قلبه المليء بالألم والأمل... وكيف لا وهو من عانى طيلة سبع سنوات من الإقصاء والتهميش، أو كما قال من مرض "صراع الأجيال" رغم شعارات التواصل ومد الجسور بين السلف والخلف. بدأت قصته العاطفية مع الفن الرابع من التنشيط في المخيمات الصيفية والسكاتشات التي عكف على تسجيلها منذ نعومة أظفاره في أشربة كاسيت لطالما أبهرت الأصدقاء والأقارب. قصد سيد علي بوشاف مدير البرمجة في المسرح الوطني آنذاك "شباح" فوعده هذا الأخير بالمساعدة، إلا أن المرض أبعد الرجل عن منصبه وضاقت الأمنية وظل "هو والمشاكل" في مواجهة المشاكل حتى يوم عرض الفنانة دليلة حليلو لمونولوجها أين كان زياني شريف عياد مديرا، حيث استغل سيد علي بوشاف الفرصة وتسلل إليه فطمأنه وطلب منه العودة في وقت لاحق و و و... رغم ذلك أبى إهامه التوقف لتولد

مسرحية "الحراقة"، هي ولادة قصيرية من رحم موهبة سكنت الشاب فلم يياس وظل يبحث عن نوافذ اتصال في زمن العولمة والتكنولوجيات، فتباينت بين التقليدية والحديثة، ولكنها ترجمت إرادة فولاذية لم تغريها موضوعة "الحراقة" بل فضلت البقاء في أرض الوطن ومحاربة الظاهرة بالكتابة المسرحية ومنسوب الأمل في رؤية الحلم الإبداعي يتحول إلى مشروع واقعي يتأرجح بين الزيادة والنقصان.

بعد رحلة تكوينية لصقل موهبته على يد بوعلام باديش والتي لم تثمر ولم تشفع له شيئا، وجد الشاب في الأوعية الإعلامية والاتصالية ضالته، فبعد أن حل ضيفا على برنامج "صباح الخير" بالتلفزيون الجزائري، كانت المحطة الثانية تأشيرة الصحافة المكتوبة، وبالصبط جريدة "الشروق اليومي" فقال ثم قال ثم قال دون توقف عن ما يقوله أمثاله من الشباب الجزائري الموهوب المتعلق بقشة الإبداع للبقاء ورفض غواية "الغربة" رغم المشكل الاتصالي بين الجيل الأول من المحترفين الذين طالما رفعوا شعارات "تشجع الجيل الصاعد ونساعده في المضي قدما" ولكن يقول سيد علي بوشاف "قدمت نص بالحراقة" لأحد كتاب المسرح والسيناريو في الجزائر فقال لي إن اللغة المستعملة فيها الكثير من الرحلة، استغربت وتأكدت انه يراني منافسا له، والترجسية مقبرة

في انتظار حل إشكال "القانون" بين وزارة الثقافة والاتصال

الحكومة ترفع دعم المشاريع السينمائية إلى 2 مليار سنتيم

زهية منصر

أعلنت وزيرة الثقافة السيدة خليفة تومي، نهاية الأسبوع، عن موافقة الحكومة ووزارة المالية تحديدا على رفع دعم المشاريع السينمائية من مليار سنتيم إلى 2 مليار سنتيم، وهذا عن طريق صندوق دعم السينما الذي قررت الوزارة إعادة بعثه. ودعت الوزارة المخرجين لتقديم مشاريعهم للوزارة مع إعطاء الأولوية للمخرجين الذين توجت أعمالهم في التظاهرات السينمائية الوطنية أو الدولية. وقد دعت الوزارة كل مهني القطاع إلى التعاون مع وزارتها من أجل إعادة بعث القطاع، وفي مقدمتهم بجمعية المخرجين المحترفين" وكذا رؤيتهم للقطاع من أجل فتح نقاش جاد وفعال حول مستقبل القطاع.

وفي الوقت الذي وافقت فيه الحكومة عبر وزارة المالية على تمويل صندوق

دعم السينما ما يزال مشروع قانون السينما الذي تقدمت به وزارة خليفة تومي على طاولة الحكومة ولم يتم بعد البت فيه، بسبب الخلاف أو التداخل الواقع بين وزارتي الاتصال والثقافة التي قدمت المشروع على أساس انه "مشروع السينما والسعي البصري" الذي يبقى من اختصاص وزارة الاتصال.

وفي انتظار أن تفصل الحكومة في هذا الإشكال فإن المشروع المقترح يتكون من 71 مادة وتسعة فصول تقترح إعادة بعث المركز الوطني للسينما والسعي البصري على غرار ما هو موجود في فرنسا، وهذا بعد أن أعلنت الوزيرة أنها ستبني "حرفيا المشروع الفرنسي" وبحسب المادة 37 تقرر إنشاء المركز الوطني للسينما الذي وكلت له "مهام تنظيم وتطبيق السياسة المتعلقة بالسينما والسعي البصري والفديو" وسيكون المركز مؤسسة عمومية تتمتع بالاستقلال المالي ويحل محل المركز الذي أسس بموجب المرسوم التنفيذي

رقم 04-236 المؤرخ في 23 أوت 2004 ويتم تسير المركز وفق سجل عمومي خاص بالسينما.

وقد ركز مشروع القانون المقترح من قبل الوزارة على اعتبار "السينما أولوية وطنية" وشدد القيود على عمل الأجانب في ممارسة مهنة السينما في الجزائر، وهذا حسب نص المادة 47.

وشدد القيود على عمل الأجانب في ممارسة مهنة السينما في الجزائر وهذا حسب نص المادة 13 من الفصل الثاني إلى أن رأس مال أي شركة أجنبية والخاضعة للقانون الجزائري لا يجب أن يتجاوز 51 بالمائة وهذا بعد ترخيص يسلمه الوزير المكلف بقطاع الثقافة، كما فرض ذات القانون على أي مؤسسة أجنبية وجوب توظيف جزائريين مساعدين في أي فيلم اجني يتم تصويره في الجزائر حتى لو استدعى الأمر خلق المنصب ويصل عدد المساعدين إلى 12 إذا تعلق الأمر بفيلم طويل و5 لفيلم إشهاري و2 لفيلم قصير، كما يخضع عمل

الأجانب في الأفلام الجزائرية إلى رقابة وترخيص يمنحه المركز الوطني للسينما والسعي البصري الذي أوكلت له مهام إصدار البطاقات المهنية التي يصدرها المركز الوطني للسينما، وفي نفس الإطار فإن القانون وحسب المواد من 25 إلى 33 فإنه تقرر إنشاء ما يعرف بـ"لجنة تصنيف قاعات العرض السينمائي" أ ب وج وهذا حسب شروط الراحة ونوعية العرض والعتاد ومن صلاحيات اللجنة إصدار أوامر بغلق القاعات التي لا تستجيب لهذه المعايير وتتكون من "ممثّل عن المركز الوطني للسينما والمنظمات المهنية والمحترفة". أما الجوانب المتعلقة بالعقوبات فقد أقرها القانون في الفصل السابع وتتراوح بين مائتي ألف دينار ومليون دينار حسب المواد من 47 إلى 59 وقد تصل إلى مائة مليون سنتيم لكل "المخالفات" الناتجة عن ممارسة أنشطة دون ترخيص أو مخالفة بنود القانون فيما يتعلق بقاعات العرض أو استيراد الأفلام أو توظيف مساعدين.

وقد أوكلت مهام تطبيق بنود القانون لكل من وزير الثقافة ومدير المركز الوطني للسينما والسعي البصري. ومن النقائص المسجلة على القانون الذي ينتظر مصادقة الحكومة عليه عدم الفصل في تسير القاعات السينمائية التي بقيت تابعة للجماعات المحلية، وكذا طرق محاربة القرصنة وكذا التكوين السينمائي الذي سبق أن اعتبرته الوزارة أولوية القطاع، حيث اكتفى القانون بالإشارة في مواده من 44 إلى 46 "أن الدولة تدعم الصناعة السينمائية بإنشاء مدارس ومعاهد التكوين وجعلها في متناول الخواص" بحيث يقر القانون "أنه بإمكان أي شخص مادي أو معنوي إنشاء مدارس في التكوين السينمائي"، فيما بقي التمويل حسب القانون المقترح دائما من مهام صندوق دعم السينما عبر صندوق تخصيص الخاص المسمى "صندوق تنمية السينما وترقية صناعيتها" الذي أوكلت مهمة الأمر بالصرف فيه إلى مدير المركز الوطني للسينما.

أزمة «بلومي» لن تفرج إلا بتنازل الطيب «الضحية»



حاوړه مراسل الشروق من القاهرة: حازم قطب

تبرير أخطاء الجماهير، في حين لا يمكن أن نتجاهل هفوات اللاعبين الذين يفترض منهم أن يكونوا قدوة ومثلاً أعلى، وحينئذ «اعتدى» اللاعب الجزائري الكبير «بلومي» على الطبيب المصري تعدى الأمر حدوده في نظر المصريين، حتى صنفوا الواقعة على أنها إهانة دولة وشعب، وبالتالي نادي الجميع، وأنا منهم، بضرورة أن تأخذ العدالة مجراها، والتي بدورها جرّمت اللاعب وحكمت عليه، وطالبت الشرطة الدولية بالقبض عليه.

■ **لكن اللاعب الجزائري تعرض لأهانات شديدة من قبل ذلك الطبيب، وأعتقد أن أي شخص حر لا يقبل مثل ذلك الأمر؟**

للأسف، هذا جزء من الروايات الملفقة التي راقت بل وضللت هذه القضية داخل الجزائر، ولعل ذلك كان بدافع كسب التعاطف الشعبي والرسمي، لكن الحقيقة غير ذلك تماماً، ففي اليوم السذي وقّعت في الحادثة، كان الطبيب رفقة زوجته وأبنائه، وذلك بشهادة الشهود. وحسب ما تم تسجيله في المحاضر القضائية، فهل يعقل لرجل أن يصدر عنه سباب والفاظ

إلا أنني تألمت

لتصرف رئيس التحرير الذي عجزت عن إثبات حقيقة هذا الحوار له، حيث لم يكن وقتها قد تم اختراع جهاز الكاسيت الذي يستخدمه الصحفيون في تسجيل حواراتهم الآن، لكني أعطيته رقم هاتف سكرتيرة السيدة أم كلثوم ليتأكد من صدق كلامي، وبالفعل اتصل بها لتؤكد له الواقعة، فاستدعاني واعتذر لي وطلب مني إعادة كتابته الموضوع ليكون من أهم الحوارات في حياتي الصحفية.

■ **وكيف جمعت بين العمل الصحفي والسياسي؟**

لدي باع طويل في مجال الانتخابات، فقد بدأت حكايتي معها في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، عندما رشحت نفسي لعضوية مجلس إدارة نقابة الصحفيين ونجحت محققاً ثاني أعلى نسبة تصويت في المجلس، بعدها خضت تجربة انتخابات نادي الزمالك عام 1992، وفزت فيها أيضاً، وبعدها خضت انتخابات جمعية فناني وإعلاميي

وكتاب الجيزة ونجحت فيها أيضاً، وعلى الرغم من هذه التجارب الناجحة في مجال الانتخابات إلا أنني لم أفكر في خوض تجربة العمل النيابي والسياسي، ولم يدفعني لها سوى إلحاح أهلي دائرتي، فدخلت الانتخابات ممثلاً عن الحزب الوطني وفزت فيها وحصلت على أعلى قدر من الأصوات على مستوى البرلمان بأكمله، وبدخولي البرلمان توليت نائب رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة وهو مجالي بحكم عملي الصحفي وبحكم عملي الأكاديمي في مجال التدريس، حيث أحضر في كليات الإعلام والآداب بجامعة القاهرة وعين شمس والزقازيق.

■ **أنت أحد الأطراف الهامة في قضية اللاعب الجزائري «لخضر بلومي»، فما هو تعليقك عليها؟**

لقد شغلت هذه القضية حيزاً كبيراً من كتاباتي وتعليقاتي، لأنها سابقة في الوسط الرياضي، فظاهرة العنف في الملاعب أصبحت أمراً متعارفاً عليه عالمياً، ورغم محاربتنا لها، إلا أنه يمكن

■ **هناك أخبار عن اقتراب أجل غلق ملف القضية من جانب القضاء المصري، ما تعليقك؟**

لم أسمع بمثل هذا الأمر، فالقضاء المصري لا يغلق ملفاً إلا بالطعن في التهمة وسقوطها، أو تنازل الطرف المعني عن القضية، وهذا لم يحدث حتى الآن، بل إن الطبيب يصّر على استمرار الدعوى القضائية وإعادة حقوقه.

■ **هل يعني ذلك انعدام الأمل في انفراج الأزمة؟**

لا أرى في نظري - حالاً لهذه المشكلة إلا من خلال خطوات حسن نية ملموسة من اللاعب بلومي، وذلك بتقديمه الاعتذار للضحية وتعويضه التعويض المناسب، حتى يقبل الأخير التنازل عن الدعوى القضائية، لكن لا يجب أن يتوقف الأمر عند هذا الحد، فعلى الطرفي، «الطبيب المصري» واللاعب الجزائري»، أن يظهرأ سوياً أمام وسائل الإعلام ليعلنا تصافيهما وغلّق صفحة

الناقد الرياضي المصري

محمود معروف

لـ «الشروق»:



الكاتب الصحفي والإعلامي المصري «محمود معروف» من أشهر النقاد الرياضيين على المستوى العربي، ولأنه شاهد على مسار كرة القدم العربية والأفريقية خلال أربعة عقود، التقته «الشروق»، فكشف لنا سر الصراع الكروي الجزائري- المصري، وأبعاد وحقيقة قضية «لخضر بلومي» مع القضاء المصري، وسبل إنهاء أزمة شارفت العشرين عاماً.

■ **كيف كانت انطلاقتك مع الصحافة الرياضية؟**

ساهمت الصدفة في دخولي مجال الصحافة عموماً، حيث كنت في زيارة أحد الأصدقاء وكان يعمل صحفياً بمجلة الإذاعة والتلفزيون المصرية، وأثناء وجودي هناك فوجئت بحيرتهم في قراءة التعليق على صورة انتقلت إليهم عن طريق إحدى الوكالات الأجنبية، وكان المكتوب عليها باللغة الألمانية التي سبق لي أن درستها، وعندما علم بذلك رئيس التحرير عرض علي العمل معه، بعدها انتقلت إلى جريدة الجمهورية حيث عملت بقسم الترجمة، وخلال عملي في هذا القسم طلب مدير التحرير أحد المحررين الذين يجيدون اللغة الإنجليزية لتغطية وصول بطل الدوري الإنجليزي إلى مصر ليلعب مباراة مع نادي الزمالك آنذاك، وتدخلت الصدفة من جديد في اختياري لأداء هذه المهمة، وتمكنت من إجراء تغطية شاملة لزيارة هذا الفريق الكبير إلى مصر، وأجريت مع أبرز نجومه حوارات، الأمر الذي نال استحسان رئيس القسم الرياضي بالجريدة، فطلب مني ترك قسم الترجمة والعمل معه في القسم، لتكون نقطة تحول كبيرة في حياتي جعلتني انتقل من مجال الترجمة الصحفية إلى العمل محرراً ثم ناقدا رياضياً.

■ **هل تذكر أهم حوار أجريته في حياتك المهنية؟**

الحوارات المهمة التي أجريتها كثيرة وعديدة، وأتذكر منها حواراً مع كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، حيث ساعدتني الظروف من خلال أحد الأصدقاء الذين كانوا على علاقة بها في محاورتها، وعندما قدمت هذا الحوار لرئيس التحرير فوجئت به بمزقه ويلقيه في سلة المهملات ويتهمني بالفكركة الصحفية، وكان عمري وقتها في بداية العشرينات وأخطو خطواتي الأولى في بلاط صاحبة الجلالة، وكان الحوار مع السيدة أم كلثوم في هذا الوقت شيئاً صعباً لا يسمح به إلا لقلّة من رؤساء التحرير. وبرغم سعادتي بهذا الإنجاز في بداية مشواري الصحفي،



مقصودة ينتهجها الساسة لاستغلال الرياضة في تمزيق الشعوب العربية خدمة لمصالحهم؟ لا شك أن تفكك الشعوب العربية وتمزيق رايثها واستمرار حالة تنافرها تخدم الكثير من الأطراف في الداخل والخارج، لكنني لا أملك دلائل تشير إلى أن تلك السياسة آتية من الداخل أو الخارج، وأياً كان الأمر فالنتيجة واضحة، ونستحق أن نقف أمامها بتأمل قبل فوات الأوان.

■ **هناك خصوصية تكتسي اللقاءات الكروية الجزائرية- المصرية، ترى ما تفسيرك لذلك؟**

هناك أشياء كثيرة تربط بين الشعبين المصري والجزائري، بدءاً من العرق الواحد، وامتداداً حتى التاريخ النضالي والكفاحي المشترك، فتورة التحرير الجزائرية تلاحم فيها المصري والجزائري في وجه الاستعمار، والصراعات العربية. الإسرائيلية شهدت جبهة مصرية جزائرية موحدة، هذا فضلاً على أن التركيبة النفسية والعاطفية متشابهة بين الطرفين، إضافة إلى بعض المشاكل التي أشرت إليها سلفاً، كل ذلك جعل المباريات الكروية بين الفرق المصرية والجزائرية ساخنة بصورة أكبر من أي لقاءات أخرى، فالجزائري يريد إثبات ذاته أمام شقيقه المصري، وهذا الأخير يريد أن يظهر بصورة لائقة أمام شعب يحب مصر ويحترمها، لكن أعود لأقول إننا يمكننا أن نجعل من تلك اللقاءات الأقوى والأمتع في حال تحليلنا بالمصداقية والأمانة المهنية.

■ **ما رأيك في الكرة الجزائرية الآن؟**

الكرة الجزائرية غنية عن التعريف، فأبطال الجزائر رفّعوا رؤوس العرب جميعاً في الثمانينيات، ذلك العصر الذهبي الذي نتمنى أن يعود ويعيد الرياضة الجزائرية إلى سابق عهدها، فكم اشتقنا للفريق الجزائري، وكم اشتاقت الجماهير العربية والأفريقية لأدائه الممتع. أما الجمهور الجزائري فهو يستحق بدوره تحية إجلال وتقدير، لأنه جمهور وفي يقف وراء فريقه الوطني وفريقه المحلية في كل الظروف، وذلك ينم على أصالة ورجولة الشعب الجزائري، والذي لامست حبه ووفاءه لأمته بعد فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية بغانا، حيث انهالت الاتصالات من الجزائر تهنئ أشقاءهم المصريين بهذا الفوز، ففي لحظة الجد تناسى الجميع الخلافات الشكلية والظاهرية والتفوا يداً واحدة، الأمر الذي يبشر بالخير ويقول إن أمّنا لاتزال بخير.

الماضي، ليهوّد أن الأمر كان مجرد مشاجرة بين شقيقين، وليس صراعاً بين شعبين، وبالتالي تدفن الآثار السلبية التي تراكمت وأعقبت هذه الواقعة.

■ **يقال إن القضية كانت أحد أسباب النزاع الكروي الحامي الذي تشهده اللقاءات الجزائرية- المصرية، هل هذا صحيح؟**

بالفعل، لكن ثمة عامل آخر يزيد من الفجوة بين الجمهوريين الجزائري والمصري، هذا العامل هو الإعلاميون والمعلقون الرياضيون، فساقوا الروايات الكاذبة وضخموا الأمور، دون دراية منهم بأنهم يزرعون الفتنة بين الأشقاء، ويولدون العداوات بين الشعوب العربية.

■ **هل تقصد هنا الإعلاميين الجزائريين؟**

الجزائريين والمصريين على حد سواء، بل ومعظم نظرائهم العرب، فللأسف لعب ويلعب هؤلاء دوراً - عذراً في اللفظ - مدمراً ومحطماً لوحدة وتلاحم النسيج العربي، ففي الوقت الذي ألّفت فيه الرياضة بين الكثير من شعوب العالم، نجد أنها زادت وعمقت الشرخ بين الأشقاء العرب، وذلك بالطبع على يد حفنة من الناس لا يفقهون شيئاً عن المصداقية الإعلامية أو الشرف والأمانة التي يحملها القلم، فكان كل صحفي يذهب في بعثة رياضية رفقة فريقه، يعود للحديث عن المؤامرة وسوء المعاملة، وزجاجات الماء الحارق التي تقذف على اللاعبين، فيصبون الزيت على النار، حتى يأتي الضيف ليجد عشرات الألوف من المنتقمين والعدوانيين في انتظاره. وعلى الجانب الآخر يحاول إعلامي إنجاح برنامجه من خلال توجيه الاتهامات وسرد الأكاذيب، لاعبا على مشاعر الجمهور وزيدا للطين بلة، وهذا طبعاً في ظل انعدام الرقابة الرسمية في جميع المحطات الأرضية والفضائية العربية وبالأخص فيما يتعلق بالرياضة.

■ **هل يعني ذلك أن هناك سياسة**

الرياضة وظفت لتمزيق الشعوب العربية

بعد أدائه الجيد مع الخضر

زياني يعود من الباب الواسع إلى مرسيليا

أبدى الطاقم الفني لنادي أولمبيك مرسيليا بقيادة البلجيكي إيريك جيريتز إعجابه بالمرءود الذي قدمه الدولي الجزائري كريم زياني في المباراة التي لعبها مع الخضر ضد منتخب الكونغو.

محمد.ن

وجاءت تصريحات مسؤولي نادي

مرسيليا بعد مباراة الخضر في مجملها في صالح اللاعب الجزائري الذي مر بفترات صعبة مع ناديه بسبب الإصابات الكثيرة التي تعرض لها منذ بداية الموسم.
وينتظر أن يشفع المرءود الجيد الذي قدمه زياني مع المنتخب في ما تبقى له من مشوار مع ناديه مرسيليا بعد كل الذي حدث له في الأسابيع الأخيرة .

وأدى زياني مباراة رائعة أمام المنتخب الكونغولي حيث تمكن من استعادة الكثير من إمكانياته وهو ما دفع الناخب الوطني

باتنة تضبط تاريخها على داريبي الأوراس



المحمدية، وتذكير أهل المولودية بأنها فريق خاص بالقسم الثاني فقط ومن عادته أن يلعب الأدوار الأساسية والتواجد في المقدمة طيلة الموسم ليسلم بعد ذلك "الشارة" لمنافسيه، مما يعني حسب "الكابيست" أن المولودية ستخسر الداربي وتدخل بعد ذلك في دوامة النتائج السلبية، ويدخل هذا في إطار حرب نفسية بين الفريقين في أهم منعرج في القسم الثاني، رغم أن

من المرشح للصعود إلى التخوف من السقوط أولمبي أريويدخل غرفة الإنعاش

قدمت إحدى أسوأ مبارياتها لم تستطع الوقوف في وجه إرادة لاعبي الاتحاد الذين كانت رغبتهم في حصد النقاط الثلاث أكبر، وكان بإمكان زملاء القائد والة الفوز بنتيجة ثقيلة بالنظر إلى الأخطاء الفادحة التي ارتكبها الخط الخلفي

متأهلة إلى ربع نهائي الكأس وتتنافس على الصعود إلى القسم الثاني القليعة عازمة على تكرار سيناريو اتحاد سطيف

على الرغم من صعودها هذا الموسم فقط الى حظيرة ما بين الرباطات، الا ان تشكيلة نجم القليعة فاجأت المتتبعين بالنتائج الايجابية التي ما فتئت تسجلها سواء في البطولة او الكأس، وكانت ادارة الفريق برئاسة عبد النور عاشور قد سطرت هدف البقاء، لكن مع مرور الجولات وجد اشبال المدرب اكلي أنفسهم في رواق جيد للتنافس على تأشيرة الصعود الى القسم الثاني وفرضوا منطقتهم على عدة فرق كبيرة في هذه المجموعة على غرار الرويبة، وداد بوفاريك، خميس الخشنة

وفرق اخرى، وحتى ان كان المتصدر هو وداد بن طلحة الا ان النجم عازم على لعب كامل حظوظه، خصوصا بعدما تمكن رفقاء القائد عبد النور مخيتش من الاطاحة بالرائد في الجولة الاخيرة التي جرت نهاية الاسبوع الفارط في مواجهة مثيرة جرت دون حضور الجمهور.

ولم تكتف تشكيلة النجم بالتنافس على تأشيرة الصعود الى القسم الثاني الممتاز وإنما تصنع الحدث ايضا في منافسة كأس الجمهورية بتواجدها في ربع النهائي، وهي الفريق الوحيد من بطولة ما بين

وفي هذا الصدد، كشف الرئيس عبد النور عاشور في حديث لـ "الشروق" قائلا: "رغم حرماننا من جمهورنا في لقاء الموسم أمام الرائد وداد بن



وتمنى والد زياني أن يتمكن ابنه من العودة سريعا إلى مستواه حتى يساعد المنتخب الوطني في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا.

بوعلام شارف غاضب من إدارة جمعية وهران



عبر مدرب جمعية وهران، بوعلام شارف، عن استيائه من تأخر الإدارة في دفع مستحقات اللاعبين المتأخرة منذ مدة وهو ما جعل أشبال "شارف" يلعبون بمعنويات منخفضة، وهو السبب الأول وراء الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها أبناء المدينة الجديدة على يد "البابية"، حيث دكت هذه الأخيرة شباك الجمعية الوهرانية بأربعة أهداف نظيفة في مباراة سارت باتجاه واحد، وتعاملت في الآونة الأخيرة أصوات اللاعبين المطالبين بدفع مستحقاتهم، خاصة بعد ضياع حلم الصعود للقسم الوطني الأول.

ب. توفيق

اتحاد بلعباس صحراوي يفرم بـ15 ألف دج

أكد مدرب إتحاد بلعباس، محمد قداوي أن إدارة فريقه غرمت المهاجم لطفي صحراوي بـ15 ألف دج، بعد غيابه غير المبرر لمدة 3 أيام متتالية، وكان صحراوي قد حضر الحصة التدريبية ليوم السبت الفارط بعد ركونه للراحة مدة 15 يوما بداعي الإصابة التي تلقاها خلال لقاء فريقه أمام شباب قسنطينة، إلا أنه تغيب طيلة الثلاثة أيام التي تلت دون أي مبرر، قبل أن يعود ليحضر آخر حصة تدريبية التي أجريه يوم الأربعاء، ثم غيب عن الأنظار مجددا.

طلحة، إلا أننا كنا في المستوى يوم الخميس الفارط، وأدى اللاعبون لقاء كبيرا، حيث لعبوا بإرادة كبيرة وكانوا في مستوى الأعمال المعلقة عليهم من طرف الإدارة والأنصار، حيث أثبتنا أننا أقوى من بن طلحة وقادرون على خطف تأشيرة الصعود منها لو تلعب المباريات القادمة بنزاهة وبعبدا عن لعبة الكواليس، وإلى جانب ذلك يبقى هدفنا

الذهاب بعيدا في منافسة كأس الجمهورية التي سنلعبها بكل قوة، واعتقد أننا نملك تشكيلة قادرة على إحداث المفاجأة".
ث.ن

رياضة

تبعات الخسارة أمام البوبية تلاحق الصام

مدرب المحمدية يحمل لاعبيه الخسارة الجديدة



البرتقال دائرة الحسابات وهي الوضعية التي لم يكن يتصورها أكبر المتشائمين. بوخلوة وفي ختام حديثه، أوضح بأنه سيضع اللاعبين أمام الأمر الواقع وسيطلب من إدارة الفريق عقد اجتماع طارئ من أجل ترتيب البيت ووضع النقاط على الحروف.

ب. سفيان

البطولة العالمية لرياضة الكامبو في البرتغال البعثة الجزائرية بتسعة مصارعين وتأمل في الذهب

وقفازتين في الأيدي. هذا وأجرت النسخة الوطنية تريصا بالمعهد الوطني لتكنولوجيات الرياضة بالعاصمة دام أربعة أيام ابتداء من 27 مارس الجاري إلى 30 من نفس الشهر تحت إشراف المدرب الوطني غزالي محمد. ويمثل الجزائر في البطولة العالمية لرياضة (الكامبو) في البرتغال تسعة مصارعين وهم: عودية نور الدين، وأوقليمه هشام، وبورزامة محمد أمين بالإضافة إلى بوزيان محمد أمين، وعقون عبد الواحد، وبوحجار فريد، وتعلق البعثة الجزائرية آمالا كبيرة على بطلي الجزائر بن قفة رشيد وموقاف محمد أمين لحصد الذهب.

وعلى صعيد آخر، فقد وجد ممثلو الجزائر صعوبة كبيرة في الحصول على تأشيرة الدخول إلى الأراضي البرتغالية.

"النجوم" أول فريق من الجنوب بدعم من سوناطراك مولودية الأغواط لكرة الطائرة يبحث عن من ينقذه من السقوط

بات في خطر. يأتي ذلك في ظل توقيع نادي نجوم الاغواط لكرة القدم عقدا تمويليا مع شركة سوناطراك.

ويعد فريق نجوم الاغواط المنتمي لقسم ما بين الرباطات، أول أندية الجنوب الجزائري الذي يوقع عقدا تمويليا مع شركة سوناطراك بهذا الحجم رغم مرور اقل من عشر سنوات عن تأسيسه. ويتكون الفريق من لاعبين محليين مستلحين بالإرادة، بالإضافة إلى جمهور من ذهب، وهو ما شجع الشركة للتجسيد، توقيع العقد. يوسف.ب/ شريف.د

من شركتي سونلغاز وسوناطراك كأحد النوادي التي تحمل راية أندية الجنوب أسوة بأندية منطقة الشمال.

وأشار رئيس النادي إلى انه عقد عدة جلسات مع إدارات المدينة من نواب البرلمان ومستشاري وزارة الشباب والرياضة وغيرهم من الشخصيات، لكن كل الوعود باءت بالفشل. وتساءل بوعبد الله عن عود السلطات المحلية، وخاصة والي الولاية، والتي لم تجد طريقها للتجسيد، خاصة وأن مستقبل الفريق في حظيرة الكبار

ناشد فريق مولودية بلدية الاغواط لكرة الطائرة كل الغيورين على بلديتهم والنشاط الرياضي ان يقدم له العون ماديا لإنقاذه من شبح السقوط.

ولعب فريق الاغواط في القسم الأول فوج "ب"، ورغم تشريفه لمنطقة الجنوب إلى انه لا زال يعيش على وقع جرعات الأكسجين من محبي النادي، حيث ناشد رئيس الفريق بن بوعبد الله بلقاسم في مراسلة لـ "الشروق" كل إطارات المدينة من أجل الوقوف الى جانب ناديهم. وطلب الفريق الدعم

سجّل سريع المحمدية انهزامه الثاني على التوالي، حيث عادت تشكيلة مدينة البرتقال فارغة اليمين من الرغاية واستسلمت بثلاثية لنادي الرغاية في مباراة، قدم فيها زملاء القائد بريشية وجها شاحبا ومرءودا ضعيفا ولعبوا دون روح، وفي غياب الإرادة والرغبة في تحقيق نتيجة إيجابية، مما سمح للمحليين بفرض منطقتهم وتجاوز عقبة السريع بسهولة.
مدرب المحمدية بوخلوة وفي تصريح للشروق، أبدى إستيائه الشديد من أداء لاعبيه الذين كانوا خارج الإطار ولم يبدو أي مقاومة تذكر وكان الأمر يتعلق بمقابلة ودية. بوخلوة طالب من لاعبيه تحمل المسؤولية كاملة، خاصة وأن الفريق لم يضمن بقاءه في القسم الثاني بعد وتنتظره مباريات نارية، كما حذر مدرب السريع أشباله من التهاون أو التراخي، لأن مصير الفريق بين أيديهم وأي تعثر جديد سيدخل تشكيلة مدينة



يطير اليوم المنتخب الوطني لرياضة (الكامبو) إلى مدينة فارو البرتغالية للمشاركة في البطولة العالمية الخامسة التي ستشارك فيها 32 دولة، خمس منها تمثل القارة السمراء. وتنطلق فعاليات هذه البطولة غدا على أن تنتهي في السادس من شهر افريل المقبل. وتهدف البعثة الجزائرية إلى العودة باللقاب عالمية في مختلف الأوزان، على حد قول رئيس اللجنة الوطنية لـ (الكامبو) سيدي يغلف جعفر "لدينا مصارعين لديهم مستوى عال، ومتأكد من أننا سنعود بعدة ميداليات ذهبية ونشرف الرياضة الجزائر". ويلقب (الكامبو) بـ"أب الفنون القتالية القديمة" وتتحدر أصوله من دولتي اليابان والصين، ودخلت هذه الرياضة إلى الجزائر في بداية السبعينيات وتستعمل فيه الأيدي والتقدمين مع وضع الواقعي في الفم

قاعة مفتاح للكراتي تهدد بكارثة إنسانية



تتواجد القاعة الرياضية لمفتاح في حالة مزينة جدا جراء انعدام أبسط ضروريات ممارسة اللعبة، فلا البساط سليم ولا السقف يحمي الأطفال من الأمطار التي تمتلئ بها القاعة والحرارة الكبيرة جراء ثقب القرميد الذي يهدد الممارسين بكارثة إنسانية في حالة عدم التدخل العاجل للسلطات

الوصية التي أرسلت سابقا مراقبا حذر من بقاء الأطفال في هذه القاعة، لكن دون أن يتبع التقرير حلا عاجلا. ولا تتوقف مخاطر قاعة مفتاح عند ما ذكرناه، بل يتعداه الى ظهور نتوات حديدية من شأنها أن تلحق أذى في أي لحظة، والأكيد أن ما يعيشه ممارسو الكاراتي والجيدو يصلح أن يدون في المخاطر الدولية للعبة.

إسلام.ب

وصف ما حدث للخضر بباريس بالمهزلة

حناشي يعترف بوجود "الرشوة" في البطولة وينتقد الفاف والتلفزيون

اعترف محمد شريف حناشي بتقشي ظاهرة الرشوة في البطولة الوطنية، حيث وجه نداء للتلفزيون الجزائري لمساعدة الفاف والرابطة في كشف المرتشين، رغم انه اعترف برفض البيئمة التعاون.

ووصف رئيس شبيبة القبائل محمد شريف حناشي ما حدث في التريص الأخير للخضر بباريس بالمهزلة.

محمد نـ

وتساءل حناشي عن الأسباب التي تدفع بالفاف لاختيار باريس لإجراء التريصات، حيث اعتبر ذلك بمضيعة للمال العام فقط.

وعبر رئيس الكناري عن أسفه على ما حدث في تريص الخضر بعد أن واجهوا منتخب الكونغو بملعب لا يليق بسمعة الكرة الجزائرية.

وذهب حناشي إلى أبعد من ذلك لما وصف اللاعبين المحترفين بمحدودي المستوى، متسائلا عن جدوى استدعائهم وتهميش بعض اللاعبين المحليين الذين ابانوا عن إمكانات كبيرة هذا الموسم.

ويرى رئيس الكناري أن اللعب بعنابة كان أفضل للمنتخب "كان من الأجدر التريص بعنابة، أما فيما يتعلق باللاعبين المحترفين فمن أراد تلبية الدعوة فعليه الحضور ومن أراد التخلف فلسنا بحاجة إليه".

حصيلة الفاف سلبية

وتطرق ضيف "فوروم الشباك" إلى الجمعية العامة الأخيرة للمفاف، حيث وصفها بالمهزلة، مؤكدا أن الحصيلة كانت سلبية، رغم أن التصويت بالمصادقة كان بالإجماع "الفاف أصبحت تابعة لرؤساء الرابطات الذين يملون شروطهم وكثرتهم تمنحهم الحق



أقدمت ادارة وداد تلمسان نهاية الأسبوع الفارط على تسديد منحتي الانتصارين أمام البرج وشبيبة القبائل للاعبيهما بقيمة مالية قدرت بأربعة ملايين سنتيم، وهذا بعد ما قامت في وقت سابق بتقديم جزء من منحة إمضاء هذا الموسم، وتبقى هذه المبادرة من المكتب المسير جد ايجابية قبل الموعد الهام في البطولة أمام شبيبة بجاية، حيث يوجد زملاء تيولي في أحسن أحوالهم، خاصة من الناحية البسيكولوجية وهو ما سيحفزهم على العودة بنتيجة مرضية للديار.
وتحضيرا لموعد بجاية، فقد برمج الطاقم الفني مباراة إعدادية بين عناصر الفريق لعبت يوم الخميس الفارط، أين أنشركت كل العناصر تقريبا وهو ما سمح لبوعلي بأخذ نظرة شاملة عن التعداد ومدى الاستعداد البدني والتقني لكل لاعب، وقد انتهت هذه المواجهة الحماسية بفوز زملاء خريس ب 34 أمام رفقاء تيوي وقد سجلنا مشاركة المهاجم رفيق دغيش الذي شفي تماما من الإصابة التي كان يعاني منها وسيكون حاضرا أمام فريقه السابق البجايوي.
وسيكون التعداد التلمساني مكتملا تحسبا لذات المواجهة، إذ لا يوجد أي لاعب معاقب أو مصاب ماعدا العائد رشيد هاشمي، وقد استؤنفت التدريبات صبيحة أمس السبت بعد راحة الجمعة التي منحها بوعلي للاعبيه، فيما سيكون الإقلاع لبجاية صبيحة اليوم.

مـ. جلال

رياضة

29

بوكارين وبلحسن مهددان بالطرد لتواضع مستواهما

المناجير التونسي لأوبياكور "يجيك" قضية ويهدد البلدية

حكيم / ب



مصادر مقربة من الاتحاد أن رئيس الفريق وبالتشاور مع مدربه قد قررا فصل اللاعبين من تعداد الفريق لتواضع مستواهما، حيث لم يظهر الأول ما أستخدم من أجله وبدا بوجه شاحب في لقاء الكأس، في حين بقي الثاني بعيدا عن المناقشة بسبب الإصابة التي لم تسمح له اللعب مع الاتحاد في أكثر من 20 دقيقة.

وعادت أمس تشكيلة يونس اقتسان للتدريبات تحضيرا للقاء الاثنين ضد اتحاد عنابة في لقاء يرغب فيه رفقاء صمادي العودة بالزاد كاملا.

عامر جميل سيتقاضى 60 مليون سنتيم شهريا في العמיד

بالمدرّب كوردي في الطاقم الفني للمدرّب العراقي، مع إمكانية التحاق اللاعب الأسبق للعميد مجيد أودينة بذات الطاقم بعد عودة المولودية من سفريتها إلى مصر مثلما انفردت به الشروق سابقا، واكدّه أمس الرجل الأول في العמיד عبد الحميد زدك.

وتحسبا لمواجهة الغد بسعيدة، والتي تعد مصيرية بالنسبة لمصير العמיד في القسم الأول، قال زدك بأنه يحضر مفاجأة خاصة للاعبيه في حال عودتهم بفوز من سعيدة.

أيوب بـ

عودة حميدي وولد تيشيدي

اجتماع طارئ في سعيدة وتخوف من الشبهات

مشاركتهما مع المنتخب الوطني الجزائري والموريتاني على التوالي. من جانب آخر عقد الرئيس بن حمزة اجتماعا انفراديا بجميع لاعبيه تطرق فيه إلى جميع النقاط وطالب من لاعبيه استفسارات حول تدهور نتائج الفريق.

وطلب بن حمزة من زملاء الحارس دحمان وضع مصلحة المولودية فوق كل اعتبار، كما هدّد باتخاذ إجراءات صارمة في حال التعتّر أمام العاصمة.

بـ سفيان

شباب بلوزداد

مواسة يتكفل باستقدام مهاجمين كامرونيين

بلاط على قمصانهم ابتداء من المواجهة المقبلة، كما انه ستوضع لافتات إشهارية على جوانب ملعب 20 أوت.

وتستأنف اليوم تشكيلة الشباب تدريباتها تحضيرا "للدربي" المقبل أمام الغريم التقليدي نصر حسين داي الذي سيلعب الخميس المقبل عكس ما كانت تتمناه الادارة البلوزدادية.

بـ وهاب

تسارعت الأحداث في البلدية بشكل كبير عقب إصدار إدارة الاتحاد قرارا يقضي بفسخ عقد المهاجم أوبياكور لتواضع مستواه، حيث تدخل المناجير التونسي للاعب رافضا فسخ العقد دون تلقي موكله كامل مستحقاته المتفق

عليها قبل التوقيع، وشدد المناجير على ضرورة تسلم ما يقارب 400 مليون سنتيم دون إنقاص منها دينارا واحدا، مهذا باللجوء إلى الاتحادية الدولية في حال تمسك الفريق بقراره وهو ما اعتبرته بعض الأطراف من الإدارة البلدية محاولة صنع قضية في الوقت الذي لم يبد رئيس النادي محمد زعيم أي تخوف من "اللعبة"، مؤكدا أن الاتفاق المبرم مع اللاعب ومناجيره كان صريحا يقضي بتلقي أوبياكور للأموال على حسب المردود، وأبدى اللاعب في تصريح

التقى سهرة أول أمس المدرب العراقي الجديد لمولودية الجزائريــــم مع المسيريين، وفي مقدمتهم الرئيس عبد الحميد زدك، حيث توصل الطرفان إلى إتفاق من الجانب المالي ينص على تقاضي المدرب العراقي لمبلغ 60 مليون سنتيم شهريا. ولتشجيع عامر

جميل وحثه على فعل كل ما هو لازم من أجل إنقاذ المولودية من السحقوط، لم يتردد المسيريون في الالتزام بمتحه علاوة خاصة في حال نجاحه في مهمته الجديدة. الى ذلك، تأكيد رسميا الإحتفاظ

صايب وأنه متأكد من أن الفوز بلقب البطولة يتضح أكثر في حالة الفوز غدا أمام جمعية الشلف.

سرار صديقي ومستعد للتصالح مع منادي

فند حناشي الأخبار المتداولة بشأن عدم تفاهمه مع رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار. حيث أكد بأنه زميل حميم له.

كما أكد حناشي انه تبادل الانتقادات مرارا مع رئيس اتحاد عنابة منادي، لكنه كشف بأنه لا يحمل له أي غل وبأنه قد يتصالح معه يوما ما.

10 ملايين سنتيم للاعبى القبائل للفوز على الشلف

الإصابة، حيث يضع المدرب كافة الاحتمالات. وعلى صعيد التشكيل، باتت مسألة مغادرة الثنائي صايبي وخديس مع نهاية الموسم واردة جدا، ويتردد أن اللاعبين لم يعد مرغوبا فيهم في الفريق، حيث جاء الاعتداء اللفظي الذي تعرضا له مع نهاية تدريبات الجمعة ليؤكد قرب نهاية مشوارهما في الفريق.

وكان الطاقم الإداري والفني قد عبر في وقت سابق عن عدم رضاه على الأداء الفني لعدد من اللاعبين من بينهم خديس، صايبي، حركات والمدافع زافور.

الياس فـ

5000 مناصر حمراوي يغزون العاصمة

مولودية وهران تنهي استعداداتها وتتوعد العناصر

مساندة الفريق الذي يسعى للعودة بنتيجة إيجابية من ملعب "20 أوت"، ويقدر عدد المناصرين المتوقع وصولهم ليلة قبل المباراة بـ5000 مناصر، وهو ما جعل رئيس الفريق يوسف جباري خلال لقاء مع لجنة أنصار المولودية يؤكد على ضرورة التحلي بالروح الرياضية والوقوف بجانب المولودية الوهرانية، تجنباً لأي أحداث قد تجبر الحمراوة على اللعب دون جمهور مثلما حدث مع بجاية.

6 أسماء مرشحة لخلافة جباري وبليمام الأقرب

كشف لنا أحد المسؤولين من داخل بيت مولودية وهران بأن أطرافا فاعلة وعلى رأسها جماعة "الحصيرة" تنوي إقامة مأدبة عشاء بغرض الصلح مع الرئيس السابق لأبناء الحمراء والبيضاء "قاسم بليمام"، ودعوته لدخول معترك الانتخابات المقررة جوان المقبل، وبرزت خلال الأيام الماضية عدّة أسماء لتولي هذا المنصب وهي: الطبيب محياوي، محمد الشيخ، الحاج صافا، بن مشطحة واثنان آخران لم يفصح عن اسميهما لحد الآن.

بـ توفيق

